

سوناطراك تشحن أول حمولة من الضيول إلى البلد الشقيق تنفيذا لقرار الرئيس

# الجزائر تهب لإنهاء الظلام على لبنان

استقبل التلاميذ المتوجين في الأولمبياد الإفريقية للرياضيات.. بلعابد:

مفخرة تعكس جهود الدولة لتشجيع نوايا العلم

# السَّعْب

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



الحكومة تدرس ملفات هامة تخص قطاعات حيوية تجسيدا لتوجيهات رئيس الجمهورية

## تعزيز قوانين حركة المرور.. وإصلاح حوكمة المالية العمومية

تقدم ملحوظ لمشروع منجم الزنك والرصاص بوادي أميزور بجاية ■ عرض حول عملية تفعيل النظام المدمج للتسيير الميزانياتي والمحاسبي

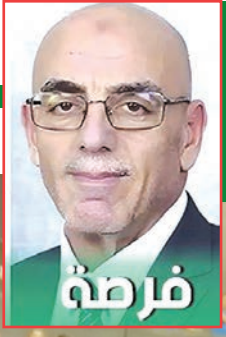
## تنافس هادئ وديمقراطي..

دخول الحملة الانتخابية أسبوعها الثاني واستقطاب المواطنين يشتد



المرشح أوشيش: محطة مفصلية وللشباب كل المؤهلات لبناء بلاده

رؤية



المرشح حساني: الانتخابات الرئاسية.. استحقاق وطني مفصلي

فرصة



المرشح الحزبتون.. جراحة وصراحة وفي صف المواطن دائما

من أجل جزائر منتصرة



## الإنجازات المحققة.. الاستقرار والأريحية الاقتصادية صنعت أجواء انتخابية مغايرة

24-07-06-05-04-03-02

مولودية الجزائر.. شباب بلوزداد وشباب قسنطينة

الأندية الجزائرية.. حظوظ الأبطال للتألق قاريا

13-12

إحباط إدخال قنطار "زطلة" عبر الحدود مع المغرب

الجيش يوقف 14 داعما للجماعات الإرهابية و51 تاجر مخدرات

23

25 مستوردا تحوّلوا إلى الإنتاج

المستلزمات المدرسية تقترب من الاكتفاء الذاتي

23



انقضى أسبوعها الأول بنشاطات وتجمعات ولقاءات جوارية

# الحملة الانتخابية تمر إلى المرحلة الثانية

## تأدية الفعل الانتخابي ضروري خلال الفترة المقبلة

حساني شريف، يرددون حيزا هاما من خطاباتهم لأهمية أداء الفعل الانتخابي. ودعا المترشحون لرئاسيات السابع سبتمبر المواطنين إلى التوافق بقوة على مراكز الاقتراع للإدلاء بأصواتهم، بكل حرية وفق قناعاتهم، وذلك من أجل اختيار الرئيس الذي يقود الجزائر في المرحلة المقبلة.

بالاهتمام. وبالموازاة مع تركيز فرسان سباق الرئاسيات على الشقين الاقتصادي والاجتماعي، دونما إغفال الشق الجيوسياسي والرهانات التي ينطوي عليها، فإن مترشح حزب جبهة القوى الاشتراكية "الأفاس" يوسف أوشيش، والمترشح الحر عبد المجيد تبون، إلى جانب مترشح حركة مجتمع السلم "حمس" عبد العالي

تمر الحملة الانتخابية، بدءاً من نهار اليوم، إلى مرحلة ثانية تتميز بسرعة الوتيرة، وذلك بعدما أتمت الحملة الانتخابية الخاصة بالانتخابات الرئاسية المقررة يوم 7 سبتمبر أسبوعها الأول، حيث واصل المترشحون وممثلوهم تنقلاتهم عبر ربوع البلاد للتقرب من الناخبين، عبر شرح المحاور الكبرى لبرامجهم واستعراض الحلول التي يرونها الأمثل لمختلف القضايا التي تحظى

تعهد بالتكفل بانشغالهم.. المترشح أوشيش:

## الانتخابات محطة مفصلية والشباب له كل المؤهلات لبناء الجزائر

تعزيز الاهتمام بالمدرسة والجامعة لإنشاء جيل واع... التعليم.. الرياضة والترفيه لمكافحة الآفات الاجتماعية

الاجتماعية المرتبطة بالإدمان والعنف.

### الرياضة والترفيه

ويلتزم مترشح جبهة القوى الاشتراكية بتعميم قاعات الرياضة العامة متعددة الخدمات، لاسيما في المناطق الريفية والناحية، وإنجاز المسابح العمومية، مع إنشاء مسابقات بلدية وولائية ووطنية بين المؤسسات التعليمية للأطوار الثلاثة والجامعية في جميع التخصصات الأولمبية، وتشجيع الرياضات الذهنية في المدارس، والمناظرات، فضلا عن الرياضات الجديدة.

من التدابير الأخرى يقترح البرنامج إنشاء بطاقة رياضية مجانية للطالب والشباب دون 26 عاماً من الطبقات المعوزة، وتحفيز الجمعيات الرياضية مالياً على إنشاء ودعم تخصصات رياضية خارج كرة القدم، وتحديد ممارسة الرياضة في المدارس كحد أدنى إلزامي بثلاث ساعات أسبوعياً من الابتدائي حتى المرحلة الجامعية، مع إجراء دراسة معمقة حول حالة ممارسة الرياضة لذوي الاحتياجات الخاصة والوسائل اللازمة لتعميمها.

كما يقدم البرنامج فرصة لتطوير الرياضة عالية المستوى للاستثمار فيها، باعتبارها استراتيجية شاملة للتنمية. بالنسبة لمترشح جبهة القوى الاشتراكية، فإن تحسينها يتطلب تبني نهج شامل يشمل البنية التحتية، والتكوين، والدعم المالي والصحة، وتنظيم الفعاليات، والسياسات التعليمية، وحوكمة جيدة.

ويركز البرنامج على إنشاء أكاديمية رياضية وإقامة مراكز

معلمين يستجيبون لاحتياجاتهم. وفي المرحلة الجامعية، يعد مشروع البرنامج الرئاسي للأفاس بتحسين ظروف الطلبة الجامعيين، من خلال إعادة توزيع المخصصات المالية الموجهة للخدمات، وتمكين الطالب من منحة جامعية شهرية قدرها عشرون ألف دينار، وربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي، وضمان تكوين يتماشى ومتطلبات السوق.

### حمية الشباب

وخارج قطاعي التربية والتعليم العالي، يهتم البرنامج بالشباب والرياضة بهدف حمايته من الآفات الاجتماعية. ويقترح المترشح أوشيش، في برنامجه الانتخابي تخصيص المزيد من الموارد البشرية والمالية لمكافحة الشبكات الإجرامية لتجارة المخدرات، وإدماج برامج تعليمية حول مخاطرها، بدءاً من المدرسة الابتدائية. وإقامة برامج توجيه للشباب المعرضين للخطر، ودعم إنشاء جمعيات متخصصة، وزيادة عدد المراكز العمومية للتخلص من السموم وإعادة التأهيل، مع تقديم الدعم الطبي والنفسي، وإقامة برامج لإعادة الإدماج الاجتماعي والمهني للمدمنين السابقين، وكذا إنشاء برامج للدعم النفسي والاجتماعي للعائلات المتضررة، والاستثمار في البنية التحتية للأحياء الأكثر هشاشة، وتطوير مراكز الترفيه والمساحات الثقافية وإصلاح رياضة الهواة لتعزيز الصحة البدنية والعقلية للشباب ودمجهم الاجتماعي، والنضباط، والمثابرة، من خلال الاستثمار في الرياضة، بما يبعد الشباب عن الآفات

أكد مترشح حزب جبهة القوى الاشتراكية، للانتخابات السابع سبتمبر، أن الانتخابات الرئاسية المقبلة، تعد "محطة مفصلية في تاريخ الجزائر". وشدد على أن للشباب دور ومكانة كبيرة في الجزائر التي يسعى إلى تجسيدها في حال وصل إلى سدة الحكم.

### آسيا قبلي

جدد المترشح للرئاسيات عن حزب الأفاس، يوسف أوشيش، خلال استماعه لانشغالات المواطنين في حملته الجوارية في مدينة الخروب بولاية قسنطينة، عزم برنامجه على إعطاء دور أكبر للشباب في بناء الجزائر التي يسعى إلى تجسيدها. وتعهد في حواراته مع عدد من شباب المدينة، بتوفير كل الظروف لتشجيع الشباب على الابتكار والاستثمار في إطار برنامجه الانتخابي، خاصة وأن الشباب الجزائري "له كل المؤهلات للمساهمة في بناء الجزائر تتسع للجميع". بحسب المترشح.

### تكفل بالانشغالات

ويحمل برنامج المترشح يوسف أوشيش، عددا من التدابير التي تمس الشباب مباشرة، من أجل ضمان مستقبل أفضل. ويعتبر أوشيش، من خلال برنامجه، أن وجود كثافة سكانية شبابية، ديناميكية، يجب أن تلعب دوراً رائداً في مستقبل الجزائر، لتعزيز مكانتها وجعلها محركاً للتنمية الاقتصادية ولذلك يعزز مترشح جبهة القوى الاشتراكية جعل الشباب أولوية مطلقة، وذلك من خلال بناء جبهة تنفيذ سلسلة من الإجراءات الاستراتيجية، ويقترح في سبيل ذلك إنشاء صيغة سكنية للشباب العاملين.

كما يقترح إشراك الشباب في عمليات اتخاذ القرارات ورسم السياسات العمومية، من خلال إطلاق منصة مواطنية على الإنترنت، وتقديم منح وتمويلات لمشاريع البحث والابتكار التي يقودها الشباب، وإنشاء حاضنات أعمال ومراكز ابتكار لرواد الأعمال الشباب في هياكل الشباب، وتعزيز برامج التكوين والتجهيز لتقديم خبرات عملية وفرص عمل للشباب.

ويتضمن برنامج مترشح الأفاس أيضاً، إقامة خدمات استشارية مهنية وتسيير البحث عن عمل لمساعدة الشباب في مسيرتهم المهنية، ودعم المشاريع الثقافية والرياضية التي تمكن الشباب من التعبير عن أنفسهم وتطوير مواهبهم في مجالات متعددة، وتشجيعه على المشاركة في مشاريع التطوع التي تساهم في التنمية المجتمعية والتضامن الاجتماعي، وضمان المساواة في الوصول إلى الفرص الاقتصادية والتعليمية، وتعزيز مشاركة الشباب في المبادرات المجتمعية التي لها تأثير إيجابي على بيئتهم المحلية.

كما ينصب اهتمام برنامج حزب الأفاس على التكوين في مرحلة الطفولة من خلال اهتمام بالتربية والتعليم في الأطوار الثلاثة الأولى، فيما تعلق برقع ميزانية القطاع وتوفير ظروف تدرّس مناسبة، تحفز الطفل على التعلم وتوفر له وقتاً للترفيه، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية ذوي الهمم بتوفير

يسعى إلى تجسيد "الدولة الضابطة" في الاقتصاد

## الأفاس يقدم نظريته لدور الدولة اقتصادياً

### حماية القدرة الشرائية ومختلف الفواعل الاقتصادية

نفسه بضمان مبادئ الحرية والديمقراطية والتضامن في المجال الاقتصادي وتتواجد الدولة بصفتها سلطة عامة وضامنة للمصلحة العامة، مهما كانت فهي معنية بحماية العمال والمستهلكين وبحماية السوق في حد ذاته وتوفير المرافق العامة الضرورية والأساسية للمستهلكين والمواطنين وذلك من أجل إيجاد توازنات بين كل تلك المصالح المتناقضة، أي المستهلك والعون الاقتصادي والمواطن وحتى الدولة ومصصلحة السوق في حد ذاته الذي يحتاج إلى توازن وسير عادي، لأنه يجب أن يتم الانتقال مباشرة إلى دور الضبط للدولة ويعتبر، ممثل مترشح الأفاس، أن هذا النموذج الأمثل لتسيير وتدبير الاقتصاد الوطني. وقال ممثل الأفاس، إن الحزب يرى أن الدولة يجب أن تكون حاضرة في الحقل الاقتصادي العام، كما هو الحال بالنسبة للقطاع الاقتصادي الخاص، الذي يجب أن يكون حاضراً عن طريق حرية الاستثمار والتجارة والصناعة، لكن أمام كل هذا ومن أجل توفير الضبط الاقتصادي لابد من حضور الدولة بصفتها الضابطة.

نظر الحزب، ينتقل بالوضع الاقتصادي إلى وضع جديد وطريقة جديدة لتنظيم السوق، وفي الوقت نفسه أداة لتدخل الدولة في المجال الاقتصادي لاستخلاف الاقتصاد الموجه، وذلك بالنظر إلى أن الدولة تلعب دوراً في السوق عن طريق المؤسسات العمومية الاقتصادية، سواء كانت فندقية أو صناعية أو تجارية أو خدماتية أو غيرها.

### الانفتاح على الخواص ودور الضبط

ويرى الحزب أن القطاع الاقتصادي مفتوح على الخواص أيضاً من خلال الاستثمار بوجود شركات ومؤسسات خاصة، وهنا يظهر دور الضبط للدولة ويكمن في البحث عن الآليات والتقنيات المترابطة والمتجانسة فيما بينها من أجل التنظيم والحفاظ على التوازنات الاقتصادية في القطاعات التي ليس لها بحكم طبيعتها القدرة على حفظ تلك التوازنات، إلى جانب ضمان الوفرة من خلال إنشاء أسواق كاملة ومتكاملة.

وقال المتحدث، إن ذلك يشكل نموذجاً يسمح في الوقت

قال ممثل المترشح عن جبهة القوى الاشتراكية لرئاسيات السابع سبتمبر، يوسف أوشيش، عيساوي عز الدين، إن دور الدولة في الاقتصاد من منظور الأفاس، هو أن تؤدي الدولة دور الضبط. وأوضح أن الدولة تقليدياً لها إما دور تدخل، أي الدولة المتدخلية التي تدبر الاقتصاد في كل نواحيه، أو دولة حارسة لا تعتنى بالحقل الاقتصادي، ويختصر دورها في الأمن والعدالة والمالية.

### آسيا قبلي

أوضح عيساوي، في حصة التعبير المباشر، على القناة الإذاعية الأولى، أن حزب جبهة القوى الاشتراكية ومن خلال برنامجه الانتخابي، يرى أن الدور الذي يجب أن تلعبه الدولة في الاقتصاد، هو الضبط. ومعنى ذلك، يضيف البروفيسور عيساوي، أن الحزب يقدم رؤية جديدة للسياسة الاقتصادية قوامها كل عمل قانوني أو شبه قانوني يرافق فتح سوق محتكرة سابقاً لأعوان جدد، وتجسيد تدريجي للمنافسة وهو نموذج، في

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: (021) 73.60.59

من أجل إظهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، التواجد ب01 نهج باستور - الجزائر. الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42 الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77 البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz

programmation.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير  
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79



ملتزم بمواصلة بناء جزائر جديدة وترسيخ العدل والمساواة والإنصاف

الأمين العام للأفان بن مبارك:

## برنامج المترشح الحر تبون يستجيب لطموحات الشعب

ويمس كل شرائح المجتمع، الأمر الذي يستدعي -مثلا قال- «دعما شعبيا». وأضاف بن مبارك في هذا الشأن، أن السيد عبد المجيد تبون «سيعمل، في حال انتخابه مجددا لعهد رئاسية ثانية، على مواصلة رفع الأجور وتحسين القدرة الشرائية للمواطن وإطار معيشته»، بالإضافة إلى «تحقيق النمو الاقتصادي وتشجيع الاستثمارات والرقي بالبلاد في جميع المجالات». واحتتم بن مبارك نشاطه، بدعوة الجزائريين إلى المشاركة القوية في رئاسيات 7 سبتمبر المقبل والالتفاف حول برنامج المترشح الحر السيد عبد المجيد تبون.

أكد الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عبد الكريم بن مبارك، أمس الأربعاء، من ولاية رئاسيات 7 سبتمبر، السيد عبد المجيد تبون، يستجيب لطموحات وتطلعات الشعب، داعيا إياه إلى التصويت لصالحه. أوضح بن مبارك خلال تجمع شعبي نشطه بدار الثقافة محمد الشوكي، في إطار اليوم السابع من الحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر المقبل، أن المترشح الحر السيد عبد المجيد تبون تقدم للشعب الجزائري ببرنامج تنموي «طموح يشمل مختلف القطاعات

# المترشح الحر تبون.. في صف المواطنين دائما

■ مساع نبيلة وجريئة لتقوية أساسات دولة سيّدة وحرّة في قراراتها الوطنية  
■ استرجاع أموال الشعب والاستمرار في معادلة صفر مديونية



يسعى المترشح الحر عبد المجيد تبون، لرئاسيات سبتمبر الداخل، لاستكمال مشروع «الجزائر الجديدة»، مستندا على رصيده وخبرته في دواليب الحكم طيلة العهدة الرئاسية السابقة وما سبقها. ومن بين أهم النقاط الهامة التي أشعر سيف الحجاج في وجهها، الفساد واسترجاع الأموال المنهوبة والمهربة للخارج، وفق إجراءات قانونية، وذلك في إطار ما تملّيه 54 نقطة التي تعهد بها تبون أمام الشعب، قبل انتخابه رئيسا للدولة في العهدة السابقة.

### هيام لعيون

يوصل المترشح الحر عبد المجيد تبون، تكريس التزاماته ضمن مساعيه الحديثة السابقة لاسترجاع الأموال المنهوبة وإعادتها للشعب الجزائري ضمن برنامج الانتخابي، حيث كانت أول محطة له للاحتكاك بالجمهور، فرصة لتجديد العهد باستكمال هذا المسعى النبيل والجريء، بعد أن تمكّن تبون الذي انتخبه الجزائريون في استحقاقات 12 ديسمبر 2019، من قطع أشواط كبيرة في محاربة الظاهرة، إيدانا بميلاد «العهد الجديد»، وذلك من خلال تجسيد مسار إصلاحات كبرى ضمن برنامج جاء لتعريف مبادئ الشفافية، المساءلة والمحاسبة وإعادة أموال الشعب المنهوبة، حيث تكشف الأرقام التي قدمها المترشح الحر مؤخرًا، عن تحرير ما يقارب 285 إنابة قضائية في 32 دولة مست 755 حسابا بنكيا. وضمن هذا التوجه، فقد تم إطلاق خلال العهدة السابقة، إنابات قضائية دولية من أجل تحديد مسار إصلاحات كبرى ضمن برنامج المهرية إلى الخارج، وكذا تشكيل لجنة خبراء مكلفة بتسيير ملف استرداد هذه الأموال، بالتنسيق مع ممثلياتنا الدبلوماسية. كما تم إحباط محاولات إخفاء أو تبديد عائدات الفساد، بفضل جهاز اليقظة الذي تم وضعه لهذا الغرض، مما سمح باسترجاع أملاك عقارية ومنقولة هامة وتقادي تهريب هذه الأموال إلى الخارج.

وواعد المترشح تبون بمواصلة كل الإجراءات الضرورية لاسترجاع أموال الشعب المنهوبة، ولاستعادة هيبة الهبة، في وقت تم استرجاع ما يفوق 30 مليار دولار من هذه الأموال، ممثلة في مبالغ مالية وعقارات ووحدات صناعية. وبهذا الخصوص، فقد تم خلال عهد الجزائر الجديدة، وفي ظرف قياسي، فتح تحقيقات كبرى قبل استرجاع الأموال المنهوبة، التي كانت ضمن أهم مطالب الحراك الأصيل. حيث تميزت العهدة السابقة باسترجاع الأموال المنهوبة، فيما لايزال هذا المسعى متواصلا، إذ تحتاج القضية إلى وقت طويل، لأنها أموال مودعة لدى بنوك في الخارج، ولا بد من إجراءات وتنسيق وتعاون دوليين، وهو ليس بالأمر الهين، برأي قانونيين، ويحتاج للمتابعة المستمرة، وفق شروحات المختصين، وهو هدف المترشح الحر عبد المجيد تبون اليوم باستكمال تتبع مسار أموال الشعب واسترجاعها.

أما عن السياسة الاقتصادية الخارجية للبلاد، فتبرز هنا أهم عناوينها، من خلال الحفاظ على السيادة الوطنية، التي تعتبر خطأ أحمز في عقيدة الجزائر، إذ رسخها تبون خلال عهده الأولى، وما هو يجدد العهد اليوم ويشدد مترشح الأغلبية الحزبية في الجزائر على أن «استعادة القوة المالية للبلاد من احتياطي الصرف دون اللجوء إلى

الاستدانة التي من شأنها رهن موقفنا السياسي». من هذا المنطلق، فإن الجزائر اليوم لا تقبدها أي استدانة من الخارج، بسبب صفر مديونية في إطار الرفض التام للتوجه نحو الاستدانة الخارجية لسد العجز في الميزانية، وهذا بشهادة صندوق النقد الدولي الذي كان في كل مرة يُعدّل من توقعاته لمعدّل النمو في الجزائر، ويرفع من أرقام هذا المعدل في تقاريره الدورية، فالجزائر حققت معدلات نمو ممتازة خلال السنوات الأخيرة، وبرز اقتصاد الجزائر كقوة اقتصادية بفعل النمو الاقتصادي اللافت ضمن منحنى تصاعدي جعل اقتصادنا يتبوأ المراتب الأولى الثلاث إفريقيا.

### رئيس حركة البناء الوطني بن قرينة:

## إنجازات كبيرة تحققت في المجال الفلاحي سيما بالجنوب

وأوضح بن قرينة، من المحيط الفلاحي «إمقيدن»، الذي يحتضن مشروع الشراكة الجزائرية- الإيطالية في الفلاحة، في إطار اليوم السابع من الحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر، أن المترشح الحر السيد عبد المجيد تبون، حقق إنجازات كبيرة في المجال الفلاحي، سيما بمناطق

وأشاد رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة، أمس الأربعاء، بولاية تيميمون، بإنجازات المترشح الحر السيد عبد المجيد تبون، خلال عهده الأولى في المجال الفلاحي، من خلال ترقية فرص الاستثمار بمناطق الجنوب بواسطة الشراكة.

### رئيس حزب الفجر الجديد بن بعبيش:

## التصويت للمترشح تبون كفيل بإبعاد المترشحين بالجنوب

«الراهن الدولي يفرض علينا الخروج للتصويت بقوة لإسقاط كل المؤامرات»، لافتا إلى التحديات الكبيرة التي تنتظر الجزائر، كونها «محاطة بأزمات كبيرة عبر حدودها وهو ما يستدعي منا التحلي باليقظة والحذر إزاء الأحداث التي تدور على حدودنا وخارجها». كما دعا إلى التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع لتجسيد مختلف الخيارات والتوجهات الاقتصادية التي أقرها المترشح الحر السيد عبد المجيد تبون خلال عهده

المترشح الحر السيد عبد المجيد تبون، «الرائه الدولي يفرض علينا الخروج للتصويت بقوة لإسقاط كل المؤامرات»، لافتا إلى التحديات الكبيرة التي تنتظر الجزائر، كونها «محاطة بأزمات كبيرة عبر حدودها وهو ما يستدعي منا التحلي باليقظة والحذر إزاء الأحداث التي تدور على حدودنا وخارجها». كما دعا إلى التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع لتجسيد مختلف الخيارات والتوجهات الاقتصادية التي أقرها المترشح الحر السيد عبد المجيد تبون خلال عهده

أبرز رئيس حزب الفجر الجديد الطاهر بن بعبيش، أمس الأربعاء، بجيجل، أن التصويت بقوة لصالح المترشح الحر السيد عبد المجيد تبون، خلال رئاسيات 7 سبتمبر المقبل، «كفيل بإبعاد المترشحين بالجنوب داخلها وخارجها». قال ذات المسؤول الحزبي، خلال تجمع شعبي نشطه بقاعة الصومام بعاصمة الولاية، في إطار اليوم 7 من الحملة الانتخابية، إن

### الأمين العام للأرندي مصطفى يحي:

## مرشحنا هو رجل التوافق الذي تحتاجه الجزائر

قبل ذلك، أكد الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي مصطفى يحي، يوم الثلاثاء، من شلغوم العيد (ميلة)، أن «المترشح الحر السيد عبد المجيد تبون، هو «رجل التوافق الذي تحتاجه الجزائر».

أكد الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي، مصطفى يحي، أمس الأربعاء، بالبويرة، أن مساندة حزبه للمترشح الحر السيد عبد المجيد تبون، تملّيه مصلحة الجزائر وتهدف لتمكينه من مواصلة إنجازاته.

أبرز يحي خلال تجمع شعبي نشطه بقاعة الاجتماعات بالمقر القديم لبلدية شلغوم العيد، ضمن اليوم السادس من الحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر المقبل، أن المترشح الحر السيد عبد المجيد تبون هو «الرجل الذي اتفقت عليه التشكيلات السياسية، من بينها التجمع الوطني الديمقراطي، إضافة إلى عدد كبير من المنظمات والجمعيات، على جدارته وقدرته على تسيير الجزائر في المرحلة المقبلة». وأضاف في ذات السياق، بأن السيد عبد المجيد تبون، يمثل «الشخصية القادرة على مواجهة التحديات الكبيرة لهذا البلد القارة ومنها مساندة ودعم القضايا العادلة في العالم»، مبرزا «مواقفه المشرفة من القضية الفلسطينية وما يدور من أحداث في غزة ودعمه لجهود السلام عبر العالم». ودعا بالمناسبة، إلى دعم المترشح الحر السيد عبد المجيد تبون «والتصويت لصالحه بقوة يوم 7 سبتمبر المقبل، من أجل أن يواصل مسيرة بناء الجزائر وتحقيق التنمية الوطنية المرجوة».

أوضح يحي، خلال تنشيطه جمعا انتخابيا بدار الثقافة علي زعموم بمدينة البويرة، في اليوم السابع للحملة الانتخابية، أن مساندة حزبه للمترشح الحر، السيد عبد المجيد تبون، «لم تأت اعتباطا»، بل لأنه «صاحب العديد من الإنجازات والمكتسبات الاجتماعية والاقتصادية التي تحققت خلال عهده الأولى، على غرار منحة البطالة والزيادات في الرواتب»، إلى جانب عدة قرارات شجاعة هدفها محاربة الفساد ودعم المؤسسات والفئات الهشة».

واستمر يحي بالقول، إن المرشح الحر عبد المجيد تبون «حقق الكثير، رغم كل الصعوبات والعراقيل التي واجهته خلال عهده الأولى، وهو عازم على تحقيق المزيد من المشاريع لصالح البلاد»، مبرزا أن «الرجل يقود معركة ضد اللوبيات الداخلية والخارجية التي تهدد استقرار الوطن، ومن واجبا مساندة لإنقاذ الجزائر من كل هذه التهديدات».

### حقق ما التزم به أمام الشعب.. حيداوي:

## دعم المترشح الحر تبون هو وفاء لـ «رجل الالتزامات»

كان له الفضل في إعادة بريق الجزائر والوقوف إلى جانب كل الفئات المجتمعية، دونما إغفال تكفله التام بالبرامج التنموية الكبرى للنهوض بمناطق الظل، حفاظا على كرامة الجزائريين وتحسين نمطهم المعيشي، في سياق دعمه اللامتناهي للجبهة الاجتماعية».

أكد مصطفى حيداوي، الإطار بالمديرية الوطنية للحملة الانتخابية للمترشح الحر السيد عبد المجيد تبون، أمس الأربعاء، بالجلطة، أن خيار هذا المترشح يعد وفاء لهذا الرجل الذي سبق وأن حقق ما التزم به أمام الشعب.

واستعرض ذات المتحدث كل ما تحقق خلال العهدة الرئاسية الأولى للمترشح الحر السيد عبد المجيد تبون، مشيرا إلى أن «الرجل حقق أنسجاما كبيرا في الحكم من خلال ارتباطه المباشر بالشعب، منصتا إليه بتواضعه المعهود وبتفانيه راقية تم ترسيخها». كما سلط حيداوي الضوء على أهمية المشاركة القوية في هذه الاستحقاقات «من أجل أن يكون الشعب يدا واحدة ويرسم صورة مشرفة للعالم عن الجزائر».

أوضح حيداوي، خلال تجمع شعبي نشطه بقاعة المسرح الجهوي «أحمد بن بوزيد»، بعاصمة الولاية، في إطار الحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر المقبل، أن المترشح الحر السيد عبد المجيد تبون، «هو الخيار الأفضل لاستكمال ما تحقق من إنجازات، فهو الرجل الذي كانت له التزامات مسطرة وتمهيدات مكتوبة حرص على تنفيذها والوقوف عليها، وهو الأمر الذي ميز مسار حكمه». وأضاف، أمام جموع من المواطنين، أن «المترشح الحر، السيد عبد المجيد تبون،

### نشاط جوارى بالعاصمة لمديرية حملة المترشح تبون:

## الرجل أخرج الجزائر من عنق الزجاجة

«إنجازات المترشح الحر السيد عبد المجيد تبون، وتضحياته واضحة للعيان، بعدما أخرج الجزائر من عنق الزجاجة، سواء على المستوى الداخلي أو على المستوى الخارجي». وأشار نائب المنسق الولائي للحملة الانتخابية، أن «استحداث المترشح الحر السيد عبد المجيد تبون لعدد من الهيئات، كالمركز الوطني للمجتمع المدني والمجلس الأعلى للشباب وفتحه المجال لعديد الجمعيات والمؤسسات، دليل على أن الجزائر في طريق النصر».

نظمت التنسيقية الولائية لمديرية الحملة الانتخابية للمترشح الحر السيد عبد المجيد تبون، أمس الأربعاء، بالجزائر العاصمة، نشاطا جواريا بهدف الدعوة إلى المشاركة الواسعة في الاستحقاق الرئاسي المقبل والالتفاف حول مرشحها. خلال هذا التجمع، الذي حضره ممثلون عن المجتمع المدني، في إطار اليوم السابع من الحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر، أكد نائب المنسق الولائي للمديرية، نذير عمر، أن



## رئاسيات سبتمبر المسبقة اليوم السابع من الحملة الانتخابية.. أهم المحطات

تواصلت الحملة الانتخابية الخاصة برئاسيات 7 سبتمبر في يومها السابع، حيث شهد المرشحون وممثلوهم على أهمية هذا الاستحقاق في قطع الطريق أمام المترشحين بالجزائر وصد كافة المحاولات الرامية إلى زعزعة استقرارها.

في هذا الإطار، أبرز مترشح حزب جبهة القوى الاشتراكية لهذه الرئاسيات يوسف أوشيش، في تصريح له على هامش نشاطات جوارية بولاية قسنطينة، أهمية المشاركة القوية في هذه الاستحقاقات التي وصفها بـ "المحطة المفصلية في تاريخ الجزائر".

من جانب آخر، تعهد أوشيش، في إطار برنامجه الانتخابي، بتوفير كل الظروف لتشجيع الشباب على الابتكار والاستثمار قائلا بهذا الخصوص، إن الشباب الجزائري "له كل المؤهلات للمساهمة في بناء جزائر تتسع للجميع".

واستمر مؤكداً على أن الشباب سيكون له "دور ومكانة كبيرة" في الجزائر التي يسعى إلى تجسيدها في حال تم انتخابه لقيادة البلاد، مستعرضاً أهم الإجراءات التي تضمنها برنامجه لفائدة هذه الفئة.

بدوره، أكد رئيس جبهة المستقبل فاتح بوطيق، خلال تشييطه تجمعاً شعبياً بسيكيدة رفقة الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي عبد الكريم بن مبارك ومصطفى باحي، أن "وضع الثقة في شخص المترشح الحر عبد المجيد تبون، هو القرار الصائب الذي سيضع البلاد على فاطرة الأمان"، معتبراً أن الإنجازات التي حققها خلال عهده الرئاسية الأولى، مكنت من "تعزيز استقرار البلاد وصد كل محاولات زعزعة الجزائر".

من جهتها، كان لرئيسة حزب "تجمع أمل الجزائر" فاطمة الزهراء زرواطي، نشاط جوارية بولاية تيزي وزو لصالح المترشح الحر عبد المجيد تبون، وصفت خلاله يوم 7 سبتمبر بـ "التاريخ المهم للجزائر الملهمة الذين يتربصون بها وحتى تبقى الجزائر دائماً منتصرة".

في ذات المنع، ذهب رئيس حزب "الفجر الجديد"، الطاهر بن ببيش، إلى دعوة الناخبين، من ولاية برج بوعريج، إلى "التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع واختيار المترشح الحر عبد المجيد تبون، من أجل مواصلة دعم التنمية والاستقرار ومجابهة المؤامرات التي تحاك ضد الجزائر".

من جانبه، أكد رئيس حركة البناء الوطني عبد القادر بن قرينة، من ولايتي بومرداس والجزائر، أن الإنجازات التي تحققت خلال العهدة الرئاسية الأولى للمترشح الحر عبد المجيد تبون، "ساهمت في تهيئة السيادة الوطنية"، كما أتاحت للجزائر -متملاً قال- أن تكون "سيادة في قراراتها"، فضلاً عن "تحسينها من أي تدخل أجنبي في كل القضايا المطروحة وطنياً ودولياً".

أما مترشح حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني شريف، الذي حل بولاية تيارت، فقد دعا إلى "المشاركة بقوة في هذه الانتخابات، التي تجري في ظرف استثنائي ومنفصل يعيش فيه العالم تقلبات وتطورات متسارعة بسبب مشاريع السيطرة على العالم التي يقودها الغرب والتحالف الصهيوني".

وشدد، في هذا الشأن، على أن التوجه إلى صناديق الاقتراع لاختيار الرئيس القادم "سيقطع الطريق أمام المترشحين بالجزائر والطامعين فيها".

على صعيد آخر، أوضح حساني شريف أن مشروعه السياسي يهدف إلى "تهيئة نظرة استشرافية لتكريس التنمية وتحقيق الأمن الغذائي وضمان الاستقلال الأمثل لثروات كل منطقة".

ويعد أن ذكر بالإمكانات التي تحوز عليها تيارت في مجالي الفلاحة والصناعة، لفت المترشح إلى ضرورة إعداد دراسات عميقة للنهوض بالتنمية المحلية، مع الأخذ بعين الاعتبار الاستثمار في المورد البشري المسؤول عن التسيير، من خلال الاهتمام بالأسرة والتعليم والتكوين والتأطير.

كما أبرز مضمون برنامجه الانتخابي فيما يتصل بالمحاور المتعلقة بمحاربة الفساد والبيروقراطية وتطوير الرقمنة والتشجيع على الاستثمار وإنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة.

وجدد حساني أيضاً التذكير بنيتة في "مراجعة القوانين الأساسية للتربية والتعليم العالي والتكوين المهني لتحقيق الاستقرار وإرساء السكينة الاجتماعية ودعم تماسك المجتمع وحمايته من الأزمات"، مضيفاً أن مشروعه السياسي "يهتم بتطوير الرياضة ورياضة النخبة"، مهتماً بالمناسبة مواطني الولاية، نظير ما حققه أبناؤها في أولمبياد باريس.

وفي وقت سابق، توقف مترشح حركة مجتمع السلم بساحة الشهداء أين وضع كليلما من الزهور وقرأ فاتحة الكتاب على أرواح شهداء الولاية، كما تواصل مع المواطنين بساحة الشهيد على معاش وشوارع وسط المدينة، حيث دعاهم إلى منحه أصواتهم يوم الاقتراع.

ولصالح ذات المترشح، نشط الأمين العام لحركة النهضة، محمد ذويبي، نشاطاً جوارياً بولاية الجزائر، دعا خلاله إلى "المشاركة القوية والواسعة في الاستحقاق المقبل الذي يعد فرصة من الضروري انتهاؤها لاختيار رئيس يستجيب إلى تطلعاتهم".

نعول على كل تركيبات الشعب الجزائري لخلق حراك انتخابي.. بوطيق؛

## المترشح تبون عازم على تحقيق التوازن الاقتصادي والتنافسية

وحدتنا الوطنية هي السلاح الأقوى لمواجهة كل التحديات

قال رئيس جبهة المستقبل فاتح بوطيق، أمس، إن انتخابات 07 سبتمبر المقبل، هي موعد مع الوطن ورد على كل المشككين والمثبطين، مؤكداً أن الجزائر تتقدم وستبقى منارة للحريات والإبداع الوطني بإخلاص أبنائها من أجل تحقيق مكتسبات جديدة ترقى بتطلعات مواطنيها نحو مستقبل مشرق، وأشار إلى أن المترشح الحر عبد المجيد تبون يريد أن تكون العهدة الثانية معركة بناء وثورة اقتصادية صناعية واجتماعية حقيقية، في مستوى تطلعات الشهداء والمجاهدين.



الدولة وتجنينا المديونية الخارجية التي قد ترهن سيادة الجزائر، مستنداً أيضاً بجهوده خلال جائحة كورونا، خصوصاً لما قام بإرسال طائرات الجيش الوطني الشعبي إلى الصين لإحضار الأدوية، بالرغم من غلق المجال الجوي.

على الصعيد الخارجي، أكد المتحدث أن الجزائر التي حررها الشهداء والمجاهدون لا تقبل أن تصاع لأي جهة كانت، خاصة لما يتعلق الأمر بالجانب الخارجي، لهذا لن يتخل أبداً، لا عن الشعب الفلسطيني ولا عن الشعب الصحراوي ولا عن كل القضايا الإنسانية، لأن هذا المبدأ هو مبدأ ثوري مفروس، فينا، مستغلة انتخابها بأغلبية ساحقة كعضو غير دائم في مجلس الأمن في حركتها أهم القضايا والملفات، والدبلوماسية الجزائرية لن تكفل ولن تمل من أجل نصرة القضايا العادلة.

الجزائري للمشاركة بقوة في الانتخابات، لخلق حراك انتخابي كبير يوم 07 سبتمبر لوضع حد فاصل للتدهور السياسي وحد فاصل للخونة الذين يريدون أن يعطوا للشعب الجزائري درساً في الديمقراطية.

وأوضح المتحدث، أن العهدة الثانية اختاروا لها شعار "دعماً للاستقرار وتعميقاً لعملية للإصلاحات"، قائلاً: إنه "لولا هذا الاستقرار والطمأنينة والأمن لما استطعنا التكلم عن أمور متعلقة بالتنمية والتكنولوجيا للجزائر"، مشيراً أن الجزائر بفضل فطنة وحكمة هذا الرجل استطاعت أن تتغلب على العديد من التحديات بقرارات جريئة.

وأشار بوطيق، أن لوبيات عالمية كانت تنتظر من الجزائر أن تلجأ للمديونية الخارجية لجلعنا رهينة لها، في حين استطاع تبون أن يوجه ويؤطر ويضع ميزانية متوازنة وذلك بضبط مالية

والتحول يجب أن يكون بمستوى تطلعات الشعب لضمان العيش الكريم وتحقيق التطور والعزة والكرامة للوطن أولاً والمواطن ثانياً.

وتوّه رئيس جبهة المستقبل إلى أن عبد المجيد تبون تقدم إلى الشعب ببرنامجه جديد من 10 محاور، تتضمن عدة ملفات يمكن للجزائر من خلالها تحقيق المعجزات وتحقيق استقلال كامل في أمنها الغذائي والاقتصادي والصحي، رغم كل ما تواجهه من تحديات على كافة الأصعدة، لهذا فهي تحتاج -بحسبه- إلى نفس الروح التي جمعت أبنائها إبان الثورة، مشيراً أن وحدتنا الوطنية هي السلاح الأقوى لمواجهة تحدياتنا وتحقيق تطلعات الشعب نحو التنمية والازدهار، داعياً إلى تعزيز روح التضامن والعمل المشترك.

قبل ذلك، أكد رئيس جبهة المستقبل، أول أمس، بولاية الطارف، أن الداعمين للمترشح الحر عبد المجيد تبون، يعولون على كل تركيبات الشعب

### سعاد بوعبوش

أوضح بوطيق، خلال تجمع له من ولاية عنابة، بأن برنامج المترشح الحر عبد المجيد تبون واعد وطموح، يهدف للتأسيس مرة أخرى لمنظومة اقتصادية واجتماعية، بداية بالحفاظ على مكتسبات القاعدة الصناعية السابقة من مصانع وشركات عمومية إلى تبني مشاريع صناعية أخرى هامة تعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني وتعزز استقلاليتته وأمنه.

واعتبر المتحدث، أن إعادة الصناعة الوطنية إلى السكة، هو الخيار الأمثل لتحويل الجزائر من دولة نامية إلى دولة منتجة وتنافسية، مشيراً أن هذا التوجه جاء بفضل تشخيص وحكمة ورؤية عبد المجيد تبون للوضع العام للاقتصاد الوطني من أجل بعثه من جديد، وبناء توازن اقتصادي

عصماني وبن عبد السلام يرفعان له؛

## برنامج تبون يجمع بين الطابع الاجتماعي للدولة وبناء اقتصاد قوي

مرشحنا يمثل "الخيار الأنسب والأمثل لمستقبل الجزائر"

الانتخابية، أن "الخروج الجماعي المكثف للجزائريين يوم الانتخابات الرئاسية ضروري لإسكات الأصوات الخارجية ووقف المناورات التي تحاك ضد الجزائر".

ودعا ذات المتحدث الحاضرين إلى التصويت لصالح المترشح الحر عبد المجيد تبون، الذي يراه "الأكفأ والأقدر على تحقيق تطلعات وطموحات ملايين الجزائريين من خلال الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي التزم القيام بها"، وسيعمل وفق برنامج العمل الذي وضعه من أجل ضمان استقرار مؤسسات الدولة وتعزيز مكانة الجزائر على الصعيد الدولي.

أن برنامج المترشح الحر عبد المجيد تبون، يرمي أيضاً إلى "بناء جزائر قوية"، مبرزا اهتمامه بالأسرة والمعلم والشباب، وذلك إيماناً منه بأهمية "الاستثمار في العنصر البشري لتحقيق الأهداف المرجوة".

من جهته، دعا رئيس حزب جبهة الجزائر الجديدة جمال بن عبد السلام، الثلاثاء، من بلدية المحمل بولاية خنشلة، إلى التوافق بقوة على صناديق الاقتراع يوم 7 سبتمبر المقبل بمناسبة الانتخابات الرئاسية.

وأكد بن عبد السلام، خلال لقاء جوارية نشطه في إطار فعاليات اليوم السادس من الحملة

غررار منحة البطالة وعديد الإجراءات الاجتماعية الأخرى، التي تتسجم مع مضمون بيان أول نوفمبر 1954.

واعتبر رئيس الحزب، أن دعم المترشح الحر عبد المجيد تبون، يمثل "الخيار الأنسب والأمثل لمستقبل الجزائر"، بالنظر إلى "إرادته القوية والصادقة في التكفل بانشغالات الفئات الهشة"، داعياً إلى "ضرورة انتخابه لعهد رئاسية ثانية" من أجل تمكينه من استكمال المشاريع التنموية التي شرع فيها.

وخلال لقاء جمعه بعدد من المواطنين بالساحة العمومية لوسط مدينة مراد، أشار عصماني إلى

أكد رئيس حزب صوت الشعب **بن عصماني، الثلاثاء، من تيبازة، أن برنامج المترشح الحر لرئاسيات 7 سبتمبر المقبل عبد المجيد تبون، يجمع بين الحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة ومواصلة بناء اقتصاد وطني قوي.**

خلال نشاط جوارية لحزب صوت الشعب بدار الشيباب ببلدية مراد بتيبازة، في إطار اليوم السادس من الحملة الانتخابية لرئاسيات 2024، أشاد عصماني بالتدابير التي اتخذها المترشح الحر عبد المجيد تبون خلال عهده الرئاسية الأولى لصالح بعض الفئات الاجتماعية، على

تجمعات شعبية ولقاءات جوارية والتركيز على فئة الشباب

## الأفغان باتنة.. سرعة قصوى لدعم المترشح الحر تبون

الشرائية للمواطن.

وشدد شافعة على أن التاريخ سيذكر أن رئيس الجمهورية صنع نهضة شاملة في شتى المجالات، وقاد تنمية كبيرة، كما رفع التحدي من أجل إخراج الجزائر من التبعية لاقتصاد الربع والتوجه نحو اقتصاد منتج لتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، داعياً ساكنة الولاية باتنة، إلى مواصلة صناعة أجمل صور الوحدة والأخوة بالتوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع في 7 سبتمبر للتصويت لصالح المترشح الحر عبد المجيد تبون للرد على الهزيمي الداخل وأعداء الخارج.

باتنة: حمزة لموشي

لل قضاء على الفوارق بين البلديات، إضافة إلى مواصلة عملية التقسيم الإداري الذي بدأه في عهده السابق، مشيداً ببرنامجه التكفل بمناطق الظل الذي تحقق على أرض الواقع، بضيء المتحد.

ومن دوائر باتنة، مُرورا بنقاوس وصولاً إلى بركة، أشار محافظ الأفغان أن برنامج تبون يتضمن أيضاً مراجعة قانون البلدية والولاية وذلك من أجل منح صلاحيات أكبر للمسؤولين والمنتخبين المحليين، بغية تمكينهم من ترقية العمل التنموي عبر البلديات وبالتالي تحسين الإطار المعيشي للمواطنين، إضافة إلى الحفاظ على السياسة الاجتماعية وتحسين القدرة

الولاية الحضرية منها والريفية، عبر برنامج سطره محافظ الحزب البروفيسور عباس شافعة، الذي أكد تجنيد القاعدة النضالية للأفغان من أجل إنجاز هذا الحدث الوطني الهام يوم 7 سبتمبر القادم.

واللافت في خطابات محافظ الأفغان شافعة، تركيزه على لغة الأرقام والإحصائيات الخاصة بإنجازات الرئيس عبد المجيد تبون الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وحتى الدبلوماسية خلال عهده الأولى لصالح كل فئات المجتمع، مؤكداً أن المترشح تبون ملتزم في برنامجه للانتخابات الرئاسية، بمواصلة سياسة تعزيز التوازن التنموي بين المناطق، من حيث التنمية

تواصل الحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر الداخل المساندة للمترشح الحر عبد المجيد تبون بولاية باتنة، من طرف مختلف الأحزاب والمنظمات الداعمة للمترشح، وعلى رأسها محافظة حزب جبهة التحرير الوطني بولاية باتنة، التي كثفت من نشاطها من خلال تنظيم أكثر من تجمع شعبي في اليوم الواحد بمختلف بلديات الولاية باتنة 61.

تسير محافظة الأفغان باتنة، بحسب ما وقفت عليه "الشعب"، بالسرعة القصوى في دعم المترشح الحر عبد المجيد تبون، من خلال شرح برنامجه الانتخابي للمواطنين في مختلف بلديات



المرشح حسانى شريف عبد العالى:

# الجزائر تواجه تحديات كبيرة نتيجة موقعها الاستراتيجي وثرواتها

## الانتخابات الرئاسية لحظة مفصلية في التاريخ الجزائري



الأساسية للحفاظ على استقرار الجزائر وقطع الطريق أمام المترشحين والطامعين في البلاد. كما حذر من المحاولات التي تهدف إلى تشويه صورة المترشحين أو التشويش على العملية الانتخابية، مشدداً على أن الشعب هو من يحدد مصير البلاد.

المشاركة بقبوة  
وخلال التجمعات بتيارت ومعسكر، دعا حسانى شريف المواطنين إلى المشاركة بكثافة في الانتخابات الرئاسية المقبلة. وأكد أن التصويت يوم 7 سبتمبر هو الضمانة

والتجارة كأركان رئيسية في هذا المشروع المتكامل، مؤكداً أنه مبني على خبرة ودراسة وتقييم للبرامج السابقة.

### المرأة والشباب ومعركة فلسطين

بالإضافة إلى ذلك، تعهد حسانى شريف، في حال انتخابه رئيساً للجمهورية، بتقديم دعم كبير للمرأة والشباب، من خلال إنشاء مؤسسات اقتصادية لمحاربة البطالة. وأكد أن برنامجه يشمل مراجعة سن التقاعد وتحسين مناهج التعليم والتكوين. كما لم يغفل عن ذكر القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن الجزائر حكومة وشعباً تضف دائماً إلى جانب فلسطين في معركة التحرر وإقامة دولتهم المستقلة.

قبل ذلك، تعهد مرشح "حمس" في تجمع انتخابي نشطه بولاية تيارت، في وقت سابق، بالعمل على استغلال الثروات التي تزخر بها المنطقة لتحقيق التنمية المحلية والأمن الغذائي.

وأوضح أنه سيعمل على إعداد دراسات معمقة للنهوض بالتنمية في الولاية، مع التركيز على الاستثمار في المورد البشري، من خلال تطوير التعليم والتكوين على جميع المستويات. وأشار إلى أن برنامجه يتضمن مكافحة الفساد والبيروقراطية وتطوير الرقمنة لتشجيع الاستثمار وخلق مشاريع صغيرة ومتوسطة.

أكد المرشح لرئاسيات 7 سبتمبر عن حركة مجتمع السلم حسانى شريف عبد العالى، خلال تجمع شعبي نظمه في ولاية معسكر، في اليوم السادس من الحملة الانتخابية، أن الانتخابات المقبلة تعتبر لحظة مفصلية في تاريخ الجزائر. وأوضح، أن البلاد تواجه تحديات كبيرة نتيجة موقعها الاستراتيجي وثرواتها الطبيعية والبشرية.

### علي مجالدي

شدد مرشح "حمس" في كلمته أمام سكان ولاية معسكر، على أهمية التوجه إلى صناديق الاقتراع متحدین والمشاركة بقوة، مشيراً إلى أن الرئيس المقبل يجب أن يتمتع بشعبية شعبية حقيقية لكي تكون له القدرة على مواجهة هذه التحديات، سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي.

### إقلاع اقتصادي

أبرز حسانى شريف، أن برنامجه الانتخابي يقوم على "مشروع إصلاح وإقلاع اقتصادي"، حيث أشار إلى أن هذا المشروع مستمد من بيان أول نوفمبر ورسالة الشهداء، ويهدف إلى ترسيخ اقتصاد حر بعيد اجتماعي قائم على العدالة والتوزيع العادل للثروة. وتحدث عن الاهتمام بالفلاحة والصناعة

## حركة النهضة تنظم نشاطا جواريا دعما للمرشح حسانى

"يتطابق مع برنامج الحركة، نظرا لانتماهما لنفس المدرسة والمنهج الفكري"، كما أنه "يتوافق مع طموحات الجزائريين، لاسيما وأنه يهدف إلى رفع القدرة الشرائية للمواطنين وتوفير أساسيات الحياة الكريمة لهم، وتخفيض نسبة البطالة ومعدل التضخم، فضلا عن رفع وتيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية".

لمرشح حركة مجتمع السلم للجزائر العاصمة، في إطار اليوم السادس من الحملة الانتخابية للرئاسيات المقبلة، أبرز الأمين العام للحركة، محمد ذويبي، أهمية اللقاء المباشر مع المواطنين وتحسيسهم والاستماع إلى انشغالاتهم، داعيا إلى "المشاركة القوية والواسعة في الاستحقاق المقبل". وأكد الأمين العام للحركة، أن البرنامج الانتخابي للسيد حسانى شريف

نظمت حركة النهضة، الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، نشاطا جواريا لفائدة مرشح حركة مجتمع السلم عبد العالى حسانى شريف، بهدف تحفيز المواطنين وتشجيعهم على المشاركة الواسعة والقوية في الانتخابات الرئاسية يوم 7 سبتمبر المقبل، ودعم مترشحيهم والانتفاف حول مشروعهم. وخلال هذا النشاط المنظم، تحت إشراف مديرية الحملة الانتخابية

أكد تنظيم 8 تجمعات كبرى إلى جانب العمل الجوارى.. حسانى شريف: الانتخابات الرئاسية المقبلة تشكل "استحقاقا وطنيا مفصليا"

### استجابة المواطنين خلال الحملة في منحى تصاعدي

صاعدة إقليميا ودوليا. وخلال تطرفه لمسار الحملة الانتخابية، التي أشرف أسبوعها الأول على الانتهاء، أكد مرشح حركة مجتمع السلم أن الحملة الانتخابية تعرف "التفافا شعبيا كبيرا وأن استجابة المواطنين في منحى تصاعدي"، سيما مع الجهود التي يبذلونها في الحركة من خلال تنظيم 8 تجمعات كبرى، إلى جانب العمل الجوارى اليومي لتأكيد أهمية هذه الانتخابات. من جهة أخرى، أشار حسانى شريف أن برنامجه يرافع من أجل إقامة "نظام برلماني يرسي التوازن بين السلطات ويكرس أدوات الرقابة على السلطة التنفيذية". وفي الجانب الاقتصادي، يرى المرشح حسانى شريف أن برنامجه سيمكن من رفع الناتج الداخلي الخام ورفع الدخل الفردي وتقليص معدل البطالة. كما أكد أن تصوره للمرحلة المقبلة، يرتكز على "تقسيم إداري جديد ينطلق من تعديل قانون الولاية والبلدية ويقوم على توسيع صلاحيات المنتخبين، ورفع عدد الولايات". وفي الشق الدولي، جدد مرشح حركة السلم التأكيد على مواصلة دعم القضيتين الفلسطينية والصحراوية.

أكد مرشح حركة مجتمع السلم لرئاسيات 7 سبتمبر القادم عبد العالى حسانى شريف، أمس الأربعاء، بالجزائر العاصمة، أن الانتخابات الرئاسية المقبلة تشكل "استحقاقا وطنيا مفصليا"، داعيا إلى ضرورة تعزيز "التماسك الوطني". لدى نزوله ضيفا على منتدى جريدة "المجاهد"، في اليوم السابع من الحملة الانتخابية، دعا حسانى شريف إلى تعزيز "التماسك الوطني، وذلك من خلال الانتفاف الشعبي حول الرئيس القادم"، مضيفا أن المشاركة القوية في هذه الرئاسيات تشكل "تأكيدا على الديمقراطية والتعددية التي تعيشها البلاد". ويخصوص برنامجه الانتخابي "فرصة"، فقد أكد مرشح حركة مجتمع السلم أنه يرافع في المجال الاقتصادي، من أجل "إرساء اقتصاد حر تكافلي عن طريق التوزيع العادل للثروة، إلى جانب التكفل بمشاكل فئة الشباب". وتابع بأن هذا البرنامج يقوم في شقه الاجتماعي على "التكفل بكل الفئات الاجتماعية ويرتكز على ضرورة معالجة القوانين الأساسية لمختلف الفئات العمالية"، كما يتضمن أيضا العمل على "تحسين جودة التعليم والصحة والتكوين، وجعل البلاد قوة

### تضمنه برنامج مرشح "حمس" للرئاسيات

## إصلاحات قانونية وإدارية لتعزيز بيئة الحكم

المجالس المنتخبة في الجماعات المحلية، بما يعزز من قدرتها على تنفيذ السياسات الوطنية على المستوى المحلي. إلى جانب ذلك، يطرح البرنامج ضرورة تطوير منظومة المتابعة والرقابة والتقييم للسياسات العمومية، لضمان تحقيق الأهداف المرسومة وتعديل المسار في حال وجود أي انحرافات.

### إصلاح الجماعات المحلية

أما فيما يتعلق بالجماعات المحلية، يقترح البرنامج الانتخابي لحسانى شريف عبد العالى، مجموعة من الإصلاحات التي تهدف إلى تعزيز دور هذه الجماعات في التنمية المحلية. يركز البرنامج على دعم الصلاحيات الإدارية والمالية للجماعات المحلية، مما يمكنها من التحكم بشكل أكبر في مواردها وإدارتها بكفاءة.

كما يقترح تكريس استقلالية تسيير المجالس الشعبية البلدية، وتعزيز صلاحيات المجالس الشعبية الولائية، بهدف تمكينها من التعامل مع القضايا المحلية بفعالية أكبر. بالإضافة إلى ذلك، يسعى البرنامج إلى حماية رؤساء البلديات والمنتخبين من أي تمسك إداري، مما يضمن بيئة عمل مستقرة لهم. كما يتضمن تطوير الدور التنموي والاقتصادي للجماعات المحلية من خلال تعزيز قدرتها على تنفيذ المشاريع التنموية وتحقيق التنمية المستدامة في مختلف مناطق البلاد. وأخيرا، يقترح البرنامج في هذا الشق، إصلاح المنظومة المالية المحلية وضمان توزيع عادل للموارد الجبائية بين السلطات المركزية والمحلية، بما يساهم في تحقيق توازن تنموي بين مختلف المناطق.

التشريعية والقضائية لضمان عدم تداخل الصلاحيات ولتعزيز مبدأ الحكم الرشيد. كما يتضمن البرنامج تعميق حق المساءلة والرقابة على عمل السلطات العمومية، من خلال إقرار آليات قانونية تتيح مراقبة أداء هذه السلطات وضمان التزامها بالقوانين المعمول بها. ويركز البرنامج كذلك على تسهيل وتبسيط إجراءات تأسيس الأحزاب والجمعيات، بهدف تعزيز التعددية السياسية وتفعيل دور المجتمع المدني. كما يقترح مراجعة القوانين ذات الصلة بالحريات العامة والعمل السياسي لضمان تماشيها مع المعايير الدولية.

### إصلاح المؤسسات وتعزيز دولة القانون

علاوة على ذلك، يتضمن برنامج حسانى شريف عبد العالى، مجموعة من الإصلاحات المؤسسة التي تهدف إلى تعزيز دولة القانون في الجزائر. من بين هذه الإصلاحات، يسعى البرنامج إلى توسيع الدور الرقابي للبرلمان، ليشمل متابعة تنفيذ السياسات العامة وضمان توافقها مع مصالح المواطنين. كما يركز على تعميق إصلاحات قطاع القضاء لتعزيز استقلاليتهم وضمان نزاهته في التعامل مع القضايا المختلفة. في سياق آخر، يقترح البرنامج إصلاح منظومة التمثيل الانتخابي لضمان نزاهة العملية الانتخابية وتسهيل تداول السلطة بشكل ديمقراطي. كما يتضمن دعم صلاحيات

في إطار الانتخابات الرئاسية المقررة في 7 سبتمبر المقبل، يقدم المرشح عن حزب حركة مجتمع السلم، حسانى شريف عبد العالى، برنامجا انتخابيا يتضمن مجموعة من الإصلاحات التي تستهدف، بحسب القائمين على البرنامج، تعزيز بيئة الحكم في الجزائر من خلال إصلاحات دستورية وقانونية، بالإضافة إلى تحسين أداء المؤسسات والجماعات المحلية.

### علي مجالدي

يركز البرنامج في محوره الأول، تحت عنوان "الدولة والمؤسسات حفظ الوطن وتقوية مؤسساته وحماية سيادته"، على القضايا المتعلقة بالحريات العامة، والفصل بين السلطات وتعزيز دور البرلمان والقضاء.

### الإصلاح الدستوري والقانوني

يركز البرنامج الانتخابي لحسانى على مجموعة من الإصلاحات الدستورية والقانونية التي تهدف، بحسب وجهة نظر المرشح، لتعزيز بيئة الحكم في الجزائر. من بين هذه الإصلاحات، يسعى البرنامج إلى دسترة تجريم الاعتداء على الحريات المنصوص عليها قانونا، وهو ما يعني إدراج حماية هذه الحريات في النصوص الدستورية لضمان عدم التعدي عليها. بالإضافة إلى ذلك، يركز البرنامج على تحقيق الفصل الفعلي والتوازن بين السلطات التنفيذية،



العودة الانتخابية محل اهتمام الصحف الوطنية

## الرئاسيات المسبقة.. "الجزائر لا تقبل إلا النصر والفخر"

تجمعات وعمل جوارى لإقناع المواطنين بمنح أصواتهم للرجل المناسب



من جانبها، عنونت يومية "الخبر" صفحتها الأولى "السياسة الخارجية وتحدث المترشحين للرئاسة"، لتضيف في هذا الخصوص بأن الإجماع قائم على دعم فلسطين والصحراء الغربية، وترى ذات الجريدة أن المترشحين أولوا اهتماما بارزا بالقضايا الإقليمية والدولية، وهو ما انعكس في خطاباتهم التي أكدت على مواقف ثابتة في دعم القضايا العادلة.

ومن ذات المنظور، ذكرت يومية "الشروق" أن أجندة رئاسيات 2024 تحوي ملفات دبلوماسية ثقيلة، والبارز في الحملة الانتخابية أن توافق المترشحين جاء في تأكيدهم على دعم القضايا العادلة، مشيرة إلى أن الحديث عن السياسة الخارجية لا يقل أهمية عن البرامج التي تعنى بالجبهة الداخلية.

وعن مجريات اليوم السادس من عمر الحملة الانتخابية، كتبت يومية "لا فوا الجيري" أن الدعوة كانت مشتركة للمترشحين حول "ضرورة المشاركة القوية في الاستحقاق المقبل"، بغرض "مواجهة وصد كافة المحاولات الرامية إلى زعزعة استقرار الجزائر".

فيما رصدت كل من يومية "الجيري 16" و"الوطن" و"لوكوتيديان دوران" و"لوسوار دالجيري"، نشاطات المترشحين وممثلهم، لتتقل للقراء أهم تصريحاتهم وما تضمنته خطاباتهم من وعود انتخابية مختلفة.

من جهتها، نقلت يومية "ليكوادالجيري"، أهم الوعود التي جاء بها المترشحون. فالمترشح الحر، عبد المجيد تبون، يعتمد تأسيس قاعدة اقتصادية متينة، تكون في مستوى تطلعات الشعب الجزائري، فيما يعول مترشح حركة مجتمع السلم، عبد العالي حساني شريف، على استغلال الثروات لتكريس التنمية وتحقيق الأمن الغذائي، بينما يتعهد مترشح حزب جبهة القوى الاشتراكية، يوسف أوشيش، بجعل الشأن الاجتماعي أساس برنامج الانتخابي.

يومية "البديل" قالت من جانبها، أن الوعود والالتزامات طغت على البرامج الانتخابية، في وقت تسير فيه الحملة الانتخابية مع نهاية أسبوعها الأول بدنامية متسارعة، ميزتها تحركات المترشحين وممثلهم من خلال تنشيط التجمعات الشعبية والنشاطات الجوارية.

بدورها، عادت يومية "لوجور دالجيري"، لما أسمته "الالتفاف" حول المترشح الحر، عبد المجيد تبون، حيث سجلت مساندة من قبل عديد الجمعيات والأحزاب السياسية، ضمن مسعى مواصلة الإصلاحات التي شرع فيها والمشاريع الكبرى التي أطلقها في عديد المجالات.

وبالمقابل، أبرزت الجريدة تركيز المترشح أوشيش على ضرورة مشاركة جميع المواطنين في الاستحقاق المقبل، بغرض الوقوف في وجه كل من يحاول تحطيم البلد، والأمر لن يكون إلا بالتوجه وبقوة نحو صناديق الاقتراع يوم 7 سبتمبر.

بدوره - تقول ذات الجريدة - شدد المترشح حساني شريف على أهمية الشرعية الشعبية، وهو ما يقتضي على الجميع لإنجاح هذا الموعد الانتخابي الذي ينظم في ظرف استثنائي.

يومية "إي-بورس" نقلت استعداد الجالية الجزائرية في الخارج لهذا الاستحقاق، وتجدت الجمعيات التي تمثلها بالحدث، وهو ما تجسد في تنظيم حملات تحسيسية بضرورة المشاركة والتوجه نحو صناديق الاقتراع، فضلا عن فتح باب النقاش حول مضامين البرامج الانتخابية للمترشحين.

رغزت الصحف الوطنية الصادرة أمس الأربعاء، اهتمامها على طبيعة ومضمون الوعود الانتخابية لمترشي رئاسيات 7 سبتمبر المقبل، مبرزة أهم ما جاء في خطابات المترشحين الثلاثة ورؤساء الأحزاب المساندة لهم خلال مجريات اليوم السادس من عمر الحملة الانتخابية.

في موضوع الحملة الانتخابية، ذكرت يومية "الشعب" بشروط وضوابط تمويل الحملة الانتخابية، وفقا لما حددته السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، لتعود اليومية وتؤكد أن الحملة الانتخابية تميزت "بتسابق هادئ" وبشعارات "تنافسية"، مفردة لها 5 صفحات كاملة.

وبالبنط العريض كتبت ذات اليومية أن "الجزائر لا تقبل إلا النصر والفخر"، مع العودة إلى مضمون تصريحات وخطابات المترشحين وممثلهم، حيث كان الإجماع على "الدود عن الوطن وإقناع المواطن بحتمية المشاركة القوية في هذا الموعد الحاسم".

من جهتها، أوردت يومية "المساء" تحت عنوان "الرجل المناسب.. الكلمة للشعب"، جملة من الوعود الانتخابية لمترشي رئاسيات سبتمبر، والتي اختلفت بحسب طبيعة البرنامج الانتخابي لكل مترشح، على أن يكون الفيصل بين الثلاثة، هيئة ناخبة اقتضت بجدوى تلك الوعود.

وأبرزت اليومية مدى أهمية العمل الجوارى لإقناع المواطنين بمنح أصواتهم للرجل المناسب، مشيرة إلى أن داعمي المترشح الحر عبد المجيد تبون، كان لهم نشاط جوارى "مكثف"، فيما تميزت الحملة الانتخابية لمترشح حركة مجتمع السلم، عبد العالي حساني شريف، ومرشح جبهة القوى الاشتراكية، يوسف أوشيش بكونها "هادئة".

يومية "المجاهد" نقلت مسار ونشاطات المترشحين وممثلهم عبر مختلف ولايات الوطن، بحثا عن دعم شعبي سيفصل في هوية الرئيس المقبل، وأوردت في السياق نفسه أهم ما تضمنته الخطابات الانتخابية من وعود في مجالات مختلفة لاسيما منها المتعلقة بالجانب الاجتماعي والاقتصادي.

كما تطرقت الجريدة إلى مسألة تمويل الحملة الانتخابية، واستعرضت في هذا الشأن أهم النقاط التي تضبط العملية، لاسيما وأن الأمر بات يحتمك إلى نصوص قانونية واضحة وصريحة.

من جهتها، كتبت يومية "أوريزون" أن "معركة الوعود تتواصل" في ظل اختلاف رؤى المترشحين حول كيفية الحكم والتسيير، في حين يبقى الشأن الاجتماعي الرهان الأساسي في حسم معركة كسب أصوات الهيئة الناخبة.

وقالت الجريدة إن "السلم الاجتماعي يشكل للمتنافسين المعيار الفاصل"، الأمر الذي انعكس في وعود انتخابية شملت برامج المترشحين التي ركزت بشكل واضح على هذا الجانب.

الحملة الانتخابية تدخل أسبوعها الثاني

# أجواء حماسية وارتفاع وتيرة التنافس الهادئ والديمقراطي

المطلوب رؤى محددة وواضحة قادرة على تقوية

استقرار وازدهار الجزائر الجديدة



مجمع السلم عبد العالي حساني شريف، فضلا عن شرح برامجهم الانتخابية دعوة الناخبين بهدف المشاركة بقوة في انتخابات رئاسية مهمة تنظم في سياق دولي حساس، ولأن الاقتراع يعد خطوة مهمة نحو السير لاستكمال بناء الجزائر على عدة أصعدة.

يمكن وصف هذا المعترك الانتخابي بالهادئ والسلس، وفي نفس الوقت حماسي بالنسبة للمترشحين ومن يدعمونهم، لأنها فرصة ثمينة من أجل اختبار شعبية كل مترشح، وما لا يخفى أن الجزء الأول من الحملة الانتخابية شكّل مرحلة مهمة بالنسبة للمترشحين في جس نبض الناخبين في هذا الموعد الحاسم، وطلعت الحياة السياسية على المشهد الوطني، وانتقل ذلك الزخم إلى وسائل التواصل الاجتماعي لأن الحملة الانتخابية يخوضها المترشحون بقوة من خلال تنظيم نشاطات على أرض الواقع زاروا فيها العديد من الولايات، وكذلك افتراضيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، على اعتبار أن شريحة كبيرة خاصة من الشباب يمكن مخاطبتها وجذبها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

يذكر أن هذه الحملة الانتخابية ستدوم 20 يوما كاملا، لتدخل بعد ذلك مرحلة أخرى تتمثل في الصمت الانتخابي لمدة ثلاثة أيام، يتوقف فيها نشاط المترشحين، قبل موعد الاقتراع، وكذلك 5 أيام من الصمت الانتخابي بالنسبة للجالية الوطنية في الخارج.

التمثل في تاريخ السابع سبتمبر المقبل. يمكن من خلال البرامج وعلى ضوء خطابات المترشحين ومن يساندونهم، الوقوف على العديد من التعهدات السياسية والالتزامات الاقتصادية، إلى جانب الوعود الاجتماعية والتي كثيرا ما تكون منعرجا حاسما تجعل المواطن يحسم في خياره، ويحدد من خلال ذلك المترشح الأوفر حظا لينال ثقته ويفتك صوته، لأن الكلمة الأخيرة تعود للشعب في التصويت لمن يراه مناسبا ويزكيه بقوة الصندوق، ليصبح رئيسا للبلاد ويقود الجزائر في الخمس سنوات المقبلة.

وبالرغم من الزخم السياسي، إلا أن معركة الفرسان المتنافسين، تعد بالدرجة الأولى معركة برامج ورؤى محددة وواضحة قادرة على حمل الجزائر إلى مرحلة من الاستقرار والازدهار، جزائر قوية ومتطورة كما يحلم بها جميع الجزائريين من جيل الشهداء إلى الجيل الحالي.

يعد السابع سبتمبر موعدا تاريخيا فاصلا في مسار الجزائر المستقلة، لأنه فرصة جديدة للشعب الجزائري من أجل انتخاب بكل حرية وديمقراطية، رئيسا جديدا لجزائر تطمح إلى الكثير من التقدم والمزيد من النمو والانفتاح على إصلاحات أكبر، تتناسب والتطلعات وكذا القدرات المتوفرة.

ومن الطبيعي أن يدعو جميع المترشحين، ويتعلق الأمر بكل من مرشح حزب جبهة القوى الاشتراكية يوسف أوشيش، والمترشح الحر عبد المجيد تبون، ومرشح حركة

انقضى الأسبوع الأول من الحملة الانتخابية للاستحقاقات الرئاسية المقرر إجراؤها في السابع سبتمبر المقبل، ولعل ما يميزها أجواء تنافسية مفعمة بالحماس، رافع فيها المترشحون الثلاث لبرامجهم الانتخابية لاستمالة الناخبين.

عرفت الحملة تنوعا في نشاطات المترشحين، على خلفية تنظيم العديد من التجمعات الشعبية الضخمة وإلى جانب حملات تحسيسية والعمل الجوارى، نشاطات قادت المترشحين للتقرب من المواطنين، وشرح الخطوط العريضة لبرامجهم الانتخابية.

فضيلة بودريش

تدخل اليوم الخميس الحملة الانتخابية أسبوعها الثاني، وبذلك قطع الفرسان المتنافسون على التمويع في قصر المرادية، شوطا معتبرا من عمرها في هذا المعترك السياسي الهام، ودون شك من المرتقب أن ترتفع وتيرة التنافس بشكل يجعل كل مترشح يخرج جميع أوراقه الرابحة، لإقناع الناخبين من مختلف الفئات والشرائح.

وبلاحظ أن بعض خطابات المترشحين تتقاطع تارة وتتوازي تارة أخرى، وتختلف في كثير من خطوطها، على ضوء تنوع البرامج الانتخابية الثرية والمتضمنة للعديد من الوعود والالتزامات، والتي من المقرر أن يحسم فيها الصندوق في الموعد النهائي

استحقاق 7 سبتمبر

## الصحافة الدولية مهتمة بالسياسة الخارجية في برامج المترشحين

تأكيد على ثبات الموقف بخصوص دعم قضايا التحرر وعلى رأسها القضية الفلسطينية

وأكد خبير استضافته القناة القطرية، أنه وعلى اعتبار أن القضايا الخارجية تمس بالأمن القومي للبلاد، فجميع المترشحين متفقون على ضرورة مواصلة دعم الشعب الفلسطيني من أجل حقه في الحرية والاستقلال وإقامة دولة عاصمتها القدس الشريف، مشيرا إلى أن القضية الفلسطينية وباقي القضايا الدولية تلمح توافقا بين المترشحين الثلاثة.

أما جريدة "اليوم السابع" المصرية، فركزت في مقال مطول لها، على شعارات الحملة الانتخابية للمترشحين الثلاثة للانتخابات الرئاسية، "فرصة" لمترشح حركة مجتمع السلم، عبد العالي حساني شريف، و«من أجل جزائر منتصرة» للمترشح الحر عبد المجيد تبون، و«رؤية للغد» لمترشح جبهة القوى الاشتراكية، يوسف أوشيش.

وتناولت ذات الصحيفة توفير السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات لجميع الوسائل المادية واللوجستية لتنظيم التجمعات الشعبية للمترشحين، مبرزة ضوابط السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في هذا الإطار، وضوابط التغطية الإعلامية للحملة الانتخابية المتواصلة حتى 3 سبتمبر المقبل.

كما أسهبت الشبكة الإخبارية البريطانية "بي بي سي عربي"، في مقال على موقعها الإخباري، في التعريف بالمترشحين الثلاثة للانتخابات الرئاسية بإبراز مساهمهم العلمي والمهني والمناصب التي شغلوها. وتوقفت هي الأخرى عند الضوابط القانونية والمالية للحملة الانتخابية.

شادت المسائل المرتبطة بالسياسة الخارجية للجزائر ضمن برامج المترشحين في إطار الحملة الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر المقبل اهتمام العديد من وسائل الإعلام الدولية المكتوبة منها والمسموعة والمرئية، التي تحرص على متابعة مجريات السباق الرئاسي الذي يخوضه ثلاثة مترشحين منذ الخميس الماضي.

وخلال تغطيتها لمجريات الحملة الانتخابية، أبرزت قناة "الميادين" اللبنانية أهم ما ركز عليه المترشحون الثلاثة في خطاباتهم، والتي أكدت أنها تناولت مطالب الحفاظ على المكاسب المحققة في الجزائر الجديدة، والتأكيد على ثبات الموقف بخصوص دعم قضايا التحرر وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وأبرزت، في السياق، تصريحات المترشح الحر عبد المجيد تبون حول مواصلة دعم الشعوب المستضفة ونصرة قضايا التحرر وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وكذا تعهده بالعمل على تحقيق الاستقرار في المنطقة، مشيرة إلى تأكيد مرشح جبهة القوى الاشتراكية يوسف أوشيش، التزامه في السياسة الخارجية بدبلوماسية فاعلة ولعب دور أكبر كوسيط لحل النزاعات الجيوبية والإقليمية، وكذا مواصلة دعم قضايا التحرر، ومنها القضية الفلسطينية.

وتطرقت أيضا إلى مرشح حركة مجتمع السلم، عبد العالي حساني شريف، الذي أكد أن الانتخابات الرئاسية القادمة تشكل "منعطفًا سياسيًا هامًا مرتبط بوضع دولي وإقليمي صعب وتحولات كبرى"، وأهمية المشاركة بقوة يوم الاقتراع للمجابهة مختلف التحديات الدولية الراهنة.

وفي سياق الاستحقاق الانتخابي المقبل دائما، نقل الموقع الإخباري لقناة "الميادين" نص تصريحات رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل، بمناسبة اليوم الوطني للمجاهد والتي أكد فيها أن مشاركة الشعب الواسعة في الانتخابات الرئاسية ستكون بمثابة رسالة قوية للأعداء في الخارج، وستعزز موقف الجزائر وتجعلها تسير بخطى ثابتة نحو التقدم والازدهار. ونقل الموقع الإخباري لقناة "روسيا اليوم"، هو الآخر، تصريحات قوجيل بهذا الخصوص بأن الجزائر مستهدفة اليوم وتواجه عدة جهات، مما يستدعي المشاركة في الانتخابات وتقوية الجبهة الداخلية. وواكبت القناة الروسية التجمعات الشعبية التي نشطها المترشحون منذ اليوم الأول، مبرزة أهم محاور برامجهم الانتخابية على الصعيدين الداخلي والخارجي.

من جانبها، توقفت قناة "العربي" عند السياسة الخارجية في برامج المترشحين، وكذا مواقفهم من القضية الفلسطينية والوضع الأساوي في قطاع غزة، موضحة الأهمية البالغة التي تحظى بها القضية الفلسطينية عند الشعب الجزائري.



تقاطع تصريحات المترشحين الثلاث في مسائل جوهرية.. لعروسي لـ «الشعب»:

## الحملة الانتخابية.. «خطابات برامجية» والجانب الاجتماعي للمواطن أولوية

الإنجازات المحققة.. الاستقرار الشامل والأريحية الاقتصادية صنعت أجواءً انتخابية مغايرة ■ الأستاذة كاسيمي: «من أجل جزائر منتصرة».. شعار قوي للأمل والسيادة وحرية القرار

ويرى لعروسي أن هناك نقاط إيجابية كثيرة تحققت في عهد الرئيس عبد المجيد تبون، خاصة ما تعلق بالإصلاحات السياسية وتنظيم الانتخابات وشفافيتها، إبعاد المال الفاسد على العملية السياسية، ما أدى إلى تشكيل مناخ انتخابي ملائم، ما شجع دخول مترشحين من المعارضة لسباق الرئاسيات.

من جهتها، توضح الدكتورة أستاذة بجامعة علوم الاعلام والاتصال (تخصص سيميولوجيا) أمال كاسيمي لـ «الشعب»، أن أي شعار يمثل العنوان العام له وبرنامج الانتخابي، مع العلم أنه يمكن الحكم على المترشح من خلال الشعار فقط، بحيث يطرأ في حملته مضامين تعكس دلالة هذا الأخير الذي ينادي من أجل تطبيقه والذي يهيم المواطن الناخب.

وتفيد المتحدثة في هذا الصدد أن الشعارات تحمل جوانب سياسية واقتصادية واجتماعية وحتى سيكولوجية في دلالتها الإيحائية، وإذا ما تم إسقاط هذه المعطيات على الشعار الذي تبناه المترشح الحر عبد المجيد تبون في حملته الانتخابية «من أجل جزائر منتصرة»، فنجد أن هذا الشعار له عدة دلالات وإيحاءات خاصة في بعده السياسي والاقتصادي.

بالنسبة للدلالة السياسية لشعار حملة المترشح الحر تبون، فهي توحى حسب الأستاذة كاسيمي إلى جزائر منتصرة ومستقلة سياسيا، ولا تعبئة لها للدول الأخرى، ما يعني أن المترشح يريد من الجزائر الاستقلال نهائيا سياسيا في قرارها ومواقفها الدولية، والانتصار على الدول عالميا بتجسيد هذا الانتصار والاستقلال السياسي، وهو الأمر الذي يمكن تحقيقه عن طريق قوة المجتمع والتحام أفراد على حبل واحد.

كما قد يوحي الشعار إلى انتصار الجزائر اقتصاديا، من خلال تعزيز الاقتصاد الداخلي واستغلال الثروات الوطنية والاعتماد على التصدير وليس الاستيراد، والترويج لثقافة المنتج المحلي واهميته للمواطن.

أما دلالاته الاجتماعية - تضيف المتحدثة - فقد يوحي الشعار إلى انتصار الجزائر في السياقات الاجتماعية ذات العلاقة بالتعليم والتربية والعادات والتقاليد والدين، وكأن المترشح يحاول من خلال هذا الشعار أن يحث المواطن على الانتصار على الثقافات الغربية التي قد تهدم قواعد بناء الدولة خاصة ما تعلق بتشتت المجتمع.

ويحيل شعار المترشح كذلك على الحفاظ على مكاسب ومنجزات الدولة، مع الحرص والعمل على تجسيد انتصار الجزائر في جميع الميادين والمجالات، خاصة ما تعلق بالمجال السياسي والاقتصادي والاجتماعي.



ومن خلال قراءته وتحليله لخطاب كل مرشح لرئاسيات 7 سبتمبر، قال لعروسي أن خطاب الحملة الانتخابية لمرشح «الأفاناس» يوسف أوشيش، طرح فكرة اقتصاد جديد ورؤية مستقبلية، وركز على أخلة العمل السياسي، وقدم اقتراحات حول ملفات هامة، يتعلق الأمر بملف البطالة، الأقطاب الصناعية وغيرها... لكنها تبدو - حسب محدثنا - مجرد خطوط عريضة، تحتاج شرحا وتفسيرا وتدقيقا في كيفية ترجمة ذلك الخطاب وتلك الأفكار إلى أشياء عملية ملموسة يتحسسها المواطن، وتحقق من خلالها النقلة النوعية للبلد على جميع الأصعدة.

أما مرشح حركة مجتمع السلم «حمس» حساني شريف عبد العالي، فهو يتحدث في خطابه على 62 مقترحا يمتد بعيد الاستقلال 1962، تضمن اقتراحات في عدة مجالات وقطاعات اقتصادية، سياسية ودبلوماسية، كما تحدث عن الاقتصاد الصاعد مقدما مقاربة في هذا المجال، لكن على هذا المترشح أن يقدم مقترحات ملموسة وقابلة للتجسيد. بالنسبة للمترشح الحر عبد المجيد تبون، فإنه تحدث في خطابه عن مكتسبات محققة بشهادة الجميع، مستعملا كلمة «سنواصل» في تطبيق البرامج، خاصة تلك التي انطلقت ولم تستكمل في بعض مجالات الاستثمار، حيث أن هناك مشاريع تم تجسيدها بنسبة 10 أو 20 بالمائة وبالتالي تحتاج إلى مواصلة.

سابقاتها، كما أن مناخ إجراء هذه الاستحقاقات مستقر على جميع المستويات سواء تعلق الأمر بالوضع الأمني، أو السياسي، أو الاقتصادي الذي هو في طريق الإقلاع لتحقيق النشاط والنمو.

كل هذا يجعل المترشحين أمام تحد كبير. يضيف المتحدث. لتقديم الأفكار والمقاربات لمواصلة تحسين الوضع الاجتماعي والاقتصادي، والمناخ الصناعي وكل القطاعات التجارية والخدماتية، ويحث مشاريع للتنمية المحلية وتقوية صوت الجزائر حتى ترفع بقوة في المحافل الدولية. كما ينتظر. حسب لعروسي. أن تقدم هذه الخطابات إضافة جديدة للمشاهد السياسي سواء داخليا أو خارجيا، مشيرا إلى أن هناك شبه إجماع من قبل المترشحين الثلاث على ضرورة المشاركة في هذه الانتخابات لتقوية الجبهة الداخلية لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية في ظل وضع إقليمي ودولي مضطرب.

وهنا يبرز تحد كبير أمام المترشحين الثلاث في كيفية اقناع الناخبين للتوجه إلى صناديق الاقتراع في اليوم الموعود من حيث التعبئة الشعبية، ومن حيث المشاركة في العملية الانتخابية، بالنسبة للأستاذ لعروسي، فإن على كل واحد من المتنافسين على كرسي الرئاسة أن يقدم كل ما يتضمن برنامجه من نقاط قوة، لتفادي العزوف الانتخابي الذي ميز الاستحقاقات السابقة.

بعد مرور الأسبوع الأول من انطلاق الحملة الانتخابية، يستمر المترشحون الثلاث للانتخابات الرئاسية المقررة يوم السابع سبتمبر القادم، مرشح حزب جبهة القوى الاشتراكية يوسف أوشيش، والمترشح الحر عبد المجيد تبون، ومرشح حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني شريف، في عرض برامجهم الانتخابية قصد إقناع الناخبين من أجل التصويت لهم يوم الاقتراع، مستعينين بأدوات الإقناع والترويج السياسي المدروس والملائم لبرامجهم الانتخابية، لِحصد ترقية المواطنين من خلال خطاب انتخابي سيكون مقبداً بالبيانات وضوابط يضمنها القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات.

### حياة كيباش

وصف الدكتور رابع لعروسي أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية خطاب المترشحين الثلاث لرئاسيات 7 سبتمبر 2024 بأنه «خطاب برامجي»، حيث يتنافس المتسابقون إلى قصر المرادية بعرض أفكار وبرامج ومقترحات لاستمالة الناخبين ودفعهم للتصويت بقوة، لتحقيق نسبة مشاركة كبيرة تعطي شرعية لهذه الاستحقاقات وللرئيس الذي سيختاره الشعب.

من خلال قراءته الأولية لخطابات المترشحين الثلاث، أبرز الأستاذ لعروسي في تصريحه لـ «الشعب»، أن الشيء الإيجابي الذي تقاطعوا فيه، يتمثل في التركيز على المستقبل وتقديم اقتراحات تحقق الفارق في المراحل المقبلة.

ويرى لعروسي أن خطابات المترشحين في بعض الجزئيات لا تختلف كثيرا، إذ يتقاطعون في تركيز اهتمامهم على رقي البلد وتحسين المستوى المعيشي للمواطن من خلال الرفع من مستوى القدرة الشرائية، ويتقاطعون في ضرورة مواصلة إجراء إصلاحات على جميع المستويات السياسية والاقتصادية.

يؤكد لعروسي أن المناخ الذي ستجري فيه الانتخابات الرئاسية، يختلف تماما عن ذلك الذي ميز الانتخابات السابقة، وذلك بفضل الإنجازات المحققة، والاستقرار الذي نتمتع به الجزائر على المستوى الأمني والسياسي والاجتماعي، وكذا الأريحية المسجلة على المستوى الاقتصادي.

وأوضح لعروسي أن هذا الخطاب الحالي «برنامجي بامتياز» وبتفاسي، فهو برأيه مبني على أفكار وبرنامج يطرأ من قبل المترشحين للرأي العام وللناخبين، ويرى أن هذه ميزة قوية جدا تجعل الانتخابات الحالية تختلف تماما عن

## عبد القادر سليمان لـ «الشعب»:

## تعزيز المكتسبات الاقتصادية ومواصلة الدعم الاجتماعي

مشاريع كبيرة للوصول إلى 100 مليار متر مكعب صادرات الغاز سنويا، وإنشاء ممر الهيدروجين الأخضر إلى إيطاليا خاصة، إنتاج الكهرباء وتصديرها إلى إيطاليا وأسبانيا عن طريق كابل كهربائي، الخط الرابط للصحراء الرابط بين نيجيريا والنيجر والجزائر، مع حضور شركة سوناطراك في نيجيريا واستثمارها لمئات الملايين من الدولارات.

أما بخصوص الأمن الصحي، أشار المتحدث إلى قطاع الصناعة الصيدلانية الذي يوليه المترشح الحر عبد المجيد تبون أهمية كبرى، وهذا من خلال توفير 1.5 مليار دولار من استيراد المواد الصيدلانية، معرجا إلى الأمن الرقمي من خلال تعزيز قاعدة بيانات بالشراكة مع الصينين شركة هواوي للوصول إلى رقمته كل القطاعات الاقتصادية، وهذا تعهد لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.

وعرج أيضا إلى التطوير الصناعي وزيادة نسبة الصناعة في الناتج الداخلي الخام، خاصة وأن الصناعة تساهم بين 5 إلى 6 بالمائة، ويطمح للوصول إلى 10 بالمائة كمساهمة في القطاع الصناعي، وذلك بالاعتماد على القطاع الخاص والشراكة بين القطاع الخاص والعام، الدخول في سلاسل الامداد وفي شركات حقيقية وتطوير تحديث المناطق الصناعية ومناطق النشاطات وتوزيع العقار الصناعي

في إطار المناوئانية، أكد ذات المتحدث أن الجزائر طرحت مشاريع هامة السكن الحديدية ومشاريع توسيع الموائى، القطارات المطارات، السكن وغيرها، كلها تتطلب شركات جزائرية ويساعد جزائرية، وهذا لتعزيز الصناعة، النسيج الصناعي والاقتصادي، بالإضافة إلى البنى التحتية واللوجيستيك، وكذا في مجال الطاقات الجديدة والمتجددة خصوصا الطاقات الشمسية ومشاريع الهيدروجين الأخضر، الألواح الشمسية والشركات الناشئة التي تنشط في هذا المجال، وهي قطاعات استراتيجية يعول عليها المترشح عبد المجيد تبون.

ويركز المترشح الحر في برنامجه على تقوية الإنتاج الوطني ورفع نسب الامداد، والصناعات العسكرية أحسن نموذج ناجح، حيث لوحظ في معرض الجزائر الدولي حضور الرئيس عبد المجيد تبون، واعطى خلالها تعليمات بضرورة الوصول إلى 70 بالمائة نسب ادماج، بالإضافة إلى حضور المئات من الشركات الوطنية، رفع الناتج الداخلي إلى أكثر من 400 مليار دولار أفاق 2027 وترقية الصادرات الجزائرية إلى 30 مليار دولار، والهدف القريب الوصول إلى 15 مليار دولار صادرات خارج المحروقات سنة 2025.

وقال المتحدث إن المترشح تبون يولي أهمية قصوى إلى السيادة الاقتصادية والخروج من التبعية، خاصة في مجال الأمن الغذائي، على اعتبار أن السيادة الاقتصادية

في نظره ترتكز على اساس الأمن الغذائي، الأمن الطاقوي، الأمن المائي، الصحي والرقمي، مشيرا بخصوص الأمن الغذائي إلى استثمارات كبرى في مجال الفلاحة، الاستثمار الفلاحي والذهاب إلى الزراعات الاستراتيجية والصناعة القمح الصلب واللين،

الشعير، الذرى، البقوليات وكل أنواعها، شركات مع الإيطاليين والقطريين في تيميمون وادار، مئات الملايين من الدولارات ضخ في هذه الزراعات الاستراتيجية 500 ألف هكتار مساحات سيتم زراعتها واستصلاحها لاستغلالها في هذا المجال.

وبخصوص الأمن المائي، تحدث عن مشاريع محطات تحلية مياه البحر للوصول إلى 60 بالمائة من مياه البحر أفاق 2026، الأمن الطاقوي من خلال شركة سوناطراك تم تسجيل 14 اكتشافا جديدا، 16 عقدا مع شركات كبرى عالمية، أدخلت استثمارات في مناطق جديدة لأجل تعزيز وتدفق البترول والغاز، مشيرا بخصوص الغاز إلى عدة

وأشار سليمان إلى أهم المكتسبات المتعلقة بحماية المستثمر، وحماية الفاعلين الاقتصاديين، خاصة مع تبني قانون الاستثمار الجديد الذي يعتبر قانون العمار لـ 10 سنوات القادمة، ما يؤكد وجود حماية تشريعية، حماية الأموال، دخول وخروج التجارة الخارجية مما يعطي ضمانات، خاصة وأن المكاتب العالمية الخاصة المهمة بمنهج الاستثمار أعطت تقارير إيجابية وكانت حاضرة في الجزائر، وأكدت أن مناخ الأعمال مشجع لدخول الاستثمار الأجنبي، وبالتالي يعول المترشح تبون في حال إعادة انتخابه لعهدا ثانية، على دخول الاستثمار الأجنبي المباشر بملايير الدولارات مع توجه الجزائر إلى تحفيز الاستثمار في المشاريع ذات البعد الاستراتيجي.

في جانب التشغيل والاستثمار، تم إنشاء الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار التي تدعم آليات الاستثمار، أكثر من 8500 مشروع مسجل، المئات من العقارات الاقتصادية تم توزيعها في أغلب الولايات، حوالي 150 استثمار مباشر أجنبي مسجل، كذلك بالنسبة لسياسة التشغيل اعتمد الرئيس تبون على إصلاح الميكانيزمات والليات والهيئات العمومية، حيث أن الوكالة الوطنية للتشغيل تم إصلاحها وأصبحت تعتمد على منصات رقمية.

كما أمر السيد تبون بتخصيص منحة البطالة والتي أعاد تميمها، خاصة وأن أكثر من 2 مليون شاب يستفيد منها، تحفيز التشغيل في مجال القطاع الخاص، إصلاح مختلف الآليات، برامج الامداد الاجتماعي، ادماج أصحاب الشهادات، 500 ألف منصب شغل أنشئ في ظرف سنة، بالإضافة إلى سياسية الامداد وعشرات الآلاف من مناصب الشغل تم ادماجها في قطاع التربية التعليم العالي والصحة.

أكد المترشح الحر عبد المجيد تبون ضمن محاور برنامجه تحسبا لرئاسيات السابع سبتمبر، عزمه على المضي قدما في تعزيز المكتسبات الاقتصادية المحققة خلال العهد الأول، وبناء اقتصاد قوي مبني على الخروج من التبعية للمحروقات واقتصاد الريع، بالإضافة إلى المواصلة في دعم الفئات الهشة والضعيفة برفع القدرة الشرائية وتعزيز التنمية الاقتصادية.

### خالدة بن تركي

قال السيد عبد القادر سليمان في تصريح لـ «الشعب»، إن الشق الاقتصادي لبرنامج المترشح عبد المجيد تبون يرقى لتطلعات المواطنين لأنه يركز أساسا على الخروج من التبعية للمحروقات إلى اقتصاد منتج، يعتمد على تنوع الصادرات، النسيج الاقتصادي، الشركات الناشئة، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، شركات عمومية قوية تستثمر في البنى التحتية وحتى خارج الوطن.

وفي حديثه عن الجانب الاقتصادي في برنامج المترشح الحر عبد المجيد تبون، أوضح سليمان أنه يعتمد أساسا على تعزيز المكتسبات الاقتصادية للعهد الأول، وهذا بعد استتابة الإصلاحات التي قام بها الرئيس للحفاظ على المكتسبات الاقتصادية المتعلقة بتنظيم الاستيراد الذي كان 69 مليار دولار، 30 بالمائة فواتير مضخمة، كما عمل على وقف نزيف العملة الصعبة والذهاب نحو توطيّن الإنتاج المحلي والمحافظة على الفئات الهشة من خلال رفع القدرة الشرائية.

من بين المكتسبات أيضا المواصلة على الديناميكية الإيجابية في معدلات النمو 4.2 بالمائة، وهذا بشهادة أكبر الهيئات والمؤسسات المالية العالمية، التي أكدت التقارير الإيجابية الصادرة عن الصندوق النقد الدولي والبنك العالمي، مؤكدا أنها مرشحة للارتفاع إلى 5 بالمائة في حال منحت له ثقة الشعب لعهدا ثانية، على اعتبار أن الجزائر تتوفر على بيئة اقتصادية ومناخ أعمال ملائم.

الوصول إلى السيادة الاقتصادية والخروج من التبعية ضمن الأولويات



## تصريحات الأسبوع:



## رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون:

«نحتفي بيوم المجاهد، الذكرى المزدوجة لهجمات الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955 وانعقاد مؤتمر الصومام في نفس اليوم من سنة 1956. لقد لقيت هجمات الشمال القسنطيني درساً لجيش استعماري راهن على إخماد ثورة الشعب. التأم مؤتمر الصومام ليكون انطلاقاً حاسماً ومنعطفاً هاماً. أكد أن الشعب الجزائري لا ينكسر أمام جيوت القوة العسكرية الاستعمارية».

## رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أول سعيد شقريحة:

«إن يوم المجاهد سيبقى دائماً وأبداً عيداً يذكّرنا بصناعات جيل متفرد في تاريخ أمتنا، جيل نستمد في الجيش الوطني الشعبي، اليوم، من بطولاته قيم حب الوطن والوفاء له والعمل بكل ما أوتينا من قوة، لأداء المهام والمسؤوليات النبيلة المسندة لنا، حفظاً لاستقلال وأمن الوطن وإعلاء رايته. ستكون الانتخابات الرئاسية المقبلة فرصة لتمتين دعائم دولة الحق والقانون».



## ترحيب واسع بقرار رئيس الجمهورية تزويد لبنان بالفيول.. لبنانيون:

## الجزائر قبله العرب ودرّة تاجهم والأخ الودود والسند الصحيح

ونقلت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام عن بوشكيان قوله: "تبرهن الجزائر مرة جديدة وقوفها الحقيقي والثابت والداعم إلى جانب لبنان. ونحن كلبنانيين ممنونين لهذه البادرة التي تتم عن شعور أخ تجاه أخيه. ولن ننسى هذه الوقفة المضيئة في وقت أوجح ما نكون فيه إلى المواد النفطية الأولية لتشغيل معامل الكهرباء عندنا وتلمس فسحة ضوء. مقولة البلد الأم والبلد الثاني تنطبق على علاقات بلدينا وشعبينا الأبيين. شكراً من القلب إلى الجزائر".

من جهته، ثمن وزير الطاقة والمياه، وليد فياض، مبادرة الجزائر بإرسال شحنة فورية من وقود "الفيول" إلى بلاده، من أجل خدمة التزويد بالتيار الكهربائي المتوقفة في البلاد، وقال إن "الجزائر لطالما وقفت إلى جانب لبنان ولم تأل جهداً، دولة وشعباً ومؤسّسات، للمساهمة في نجده ومساعدته في أزماته". وعن قرار رئيس الجمهورية تجاه لبنان، كتب عضو هيئة الرئاسة في حركة "أمل"، قبلان قبيلان، على منصة "كس": "شكراً جورج بوشكيان، "الدولة الجزائرية الشقيقة، رئيساً وحكومة وشعباً، على الموقف النبيل والصادق والكريم الذي اتخذته تجاه لبنان، والذي أبلغ إلى رئيس الحكومة، نجيب ميقاتي" من قبل الوزير الأول السيد نذير العراوي، والقاضي بتزويد لبنان بكميات من النفط فوراً لمساعدته على تجاوز محتته".

بنكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أجرى الوزير الأول نذير العراوي الأحد، مكالمة هاتفية مع رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، أبلغه فيها بقرار رئيس الجمهورية، القاضي بتزويد لبنان "بشكل فوري" بكميات من الفيول لتشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية. مساء السبت، أعلنت شركة كهرباء لبنان أن محطات توليد الطاقة التابعة لها قد استنفدت إمداداتها من الوقود لتتوقف عن إنتاج الكهرباء بالكامل حتى يتم تأمين المزيد من الإمدادات.

رحبت أوساط سياسية واقتصادية لبنانية بقرار رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، القاضي بتزويد لبنان "بشكل فوري" بكميات من الفيول لتشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية، معتبراً إيها تعبيراً على قوة وعمق العلاقات الأخوية والتاريخية بين البلدين الشقيقين وشعبيهما. وحيّاً وزير الصناعة في الحكومة اللبنانية، جورج بوشكيان، "الدولة الجزائرية الشقيقة، رئيساً وحكومة وشعباً، على الموقف النبيل والصادق والكريم الذي اتخذته تجاه لبنان، والذي أبلغ إلى رئيس الحكومة، نجيب ميقاتي" من قبل الوزير الأول السيد نذير العراوي، والقاضي بتزويد لبنان بكميات من النفط فوراً لمساعدته على تجاوز محتته".

## وضع نظام للمراقبة والإنذار

## جدري القردة.. الخطر لا يزال ضعيفاً

ولمنع ظهور حالات لهذا المرض - يوكد ذات المصدر - تم وضع "نظام للمراقبة والإنذار على المستوى الوطني بهدف تعزيز مراقبة الحالات، وتفعيل نظام المراقبة على مستوى نقاط الدخول والكشف السريع للحالات من قبل الطواقم الطبية وإعلام وتوعية المواطنين".

وأكدت الوزارة في هذا الصدد "توفر كل الوسائل اللازمة للتصدي لهذا المرض في حالة دخوله إلى بلادنا"، مشيرة إلى "عدم تسجيل أي حالة لجدري القردة على التراب الوطني، سواء كانت محلية أو مستوردة". وبالمنااسبة، دعت الوزارة الصحة إلى "الالتزام بقواعد النظافة الفردية والجماعية، سيما غسل اليدين، لافتة إلى أنه "في حالة التواجد في سفر خارج الوطن أوفي إحدى الدول التي رصد بها حالات جدري القردة"، فإن الأمر يتطلب "الالتزام ببدء إجراءات تتمثل في عدم مخالطة الأشخاص المصابين، تفادي الحيوانات التي يحتمل أن تأوي الفيروس، عدم ملامسة الأشياء الملوثة بالفيروس مع عزل الأشخاص المصابين واستخدام الكمادات".

أكدت وزارة الصحة، في بيان لها الإثنين، عدم تسجيل أي حالة إصابة بجدري القردة (أمبوكس) على المستوى الوطني، معلنة عن وضع نظام للمراقبة والإنذار لترصد هذا المرض الذي سجلت حالات إصابة به ببعض الدول. وأوضح البيان أنه "على إثر إعلان المدير العام لمنظمة الصحة العالمية المتعلقة بجدري القردة (أمبوكس) في 14 أوت 2024، باعتباره حالة طارئة للصحة العمومية ذات نطاق دولي، دعت وزارة الصحة إلى عقد اجتماع للجنة الفرعية الوطنية المتعددة القطاعات لنقاط دخول اللوائح الصحية الدولية بغية تقييم المخاطر التي تهدد بلادنا".

وبعد استعراض الوضعية الوبائية العالمية والإقليمية وطرق انتقال هذا المرض - يضيف ذات المصدر - "أعلن أعضاء اللجنة الفرعية أن الخطر لا يزال ضعيفاً لدى عامة السكان"، داعية إلى ضرورة "الالتزام باليقظة، خاصة وأن معظم الحالات المؤكدة على مستوى العالم وافدة من المناطق الموبوءة في أفريقيا".

## ذكرى محطتين مفصليتين في تاريخ الثورة التحريرية.. الرئيس تبون:

## يوم المجاهد.. درس لجيش استعماري راهن على إخماد ثورة الشعب



حفظاً لاستقلال وأمن الوطن وإعلاء رايته. ولا تزال هاتان المحطتان الفاصلتان تبعثان في نفوس الأجيال المتعاقبة مشاعر الفخر بالماضي المجيد والوفاء للبطولات والتضحيات التي "تدعونا للحفاظ على الجزائر الغالية، دولة وطنية مهابة وقوية بمؤسّساتها الدستورية وبوحدة شعبها ووعي شبابها"، مثلما أكد عليه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في مناسبة سابقة.

ومن هذا المنطلق، ستكون الانتخابات الرئاسية المقبلة فرصة لتمتين دعائم دولة الحق والقانون من خلال تكريس الوعي وروح المواطنة لدى الشعب الجزائري، سيما الشباب منهم، وتعزيز انخراطهم في العمل السياسي والمساهمة في صناعة القرار، وتحديد المسارات الملائمة لتحقيق تطلعاتهم، وهو نفس النهج الذي اتبعه صناع أمجاد هذا الوطن وترجموه على أرض الواقع من خلال التنفيذ البطولي لهجمات الشمال القسنطيني والتنظيم العبقري لمؤتمر الصومام، حيث أصبح تاريخ 20 أوت من أبرز الشواهد على مآثر جيل من الوطنيين الأحرار رسم للجزائر مصيرها وأورث شعبها قيم الحرية والشموخ.

وقد مكّنت هجمات الشمال القسنطيني التي وقعت في صائفة 1955 من التعريف بقضية الشعب الجزائري الذي رفض العيش تحت قيود الاستعمار الفرنسي، وهو ما سمح بإدراج القضية الجزائرية ضمن جدول أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة التي عقدت شهر سبتمبر 1955 على أساس أنها قضية تحرير وطن، وليست صراعاً داخلياً مثلما كانت تدعيه فرنسا الاستعمارية.

الوفاء لرسالة نوفمبر الخالدة، يحملون الجزائر الغالية على أكتافهم وعيونهم ساهرة على أمنها واستقرارها ورخائها".

من جهته، دعا رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السيد شقريحة، رجال الجيش الوطني الشعبي، لسيل جيش التحرير الوطني، إلى تحمل مسؤولياتهم في الحفاظ على أمانة الشهداء والمجاهدين، لاسيما في ظل الظروف الأمنية الإقليمية والدولية التي يعرفها العالم "بكل ما يمكن أن تحمله من تداعيات غير محمودة وتهديدات محتملة على أمن وسلامة بلادنا". وفي تهنائه التي وجهها إلى كافة الضباط وضباط الصف ورجال الصف والمستخدمين المدنيين للجيش الوطني الشعبي بمناسبة اليوم الوطني للمجاهد المخلد للذكرى المزدوجة لهجمات الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955، وانعقاد مؤتمر الصومام في نفس اليوم من سنة 1956، أكد الفريق أول أن أداء الواجب تجاه الوطن "يحتاج بالإضافة للتحضير القتالي الجيد والعمل الجاد والمخلص، إلى رجال يقدرون حق التقدير وتضحيات أجدادهم، ويعتزون بتاريخ أمتهم المجيد ويؤمنون بأن حب الوطن، وبذل الجهد في سبيل رفعة بين الأمم هو أعظم شرف قد يحظى به الإنسان".

وأضاف رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي أن هذا اليوم "سبقي دائماً وأبداً عيداً يذكّرنا بصناعات جيل متفرد في تاريخ أمتنا، جيل نستمد في الجيش الوطني الشعبي، اليوم، من بطولاته قيم حب الوطن والوفاء له والعمل بكل ما أوتينا من قوة، لأداء المهام والمسؤوليات النبيلة المسندة لنا،

أحييت الجزائر الثلاثاء اليوم الوطني للمجاهد المخلد للذكرى محطتين مفصليتين في تاريخ الثورة التحريرية المجيدة، والمتمثلتين في هجمات الشمال القسنطيني (20 أوت 1955) ومؤتمر الصومام (20 أوت 1956)، وهي تستعد لتنظيم انتخابات رئاسية ستشكل لبنة جديدة في مسار تعزيز الصرح المؤسّساتي وترسيخ قيم الديمقراطية.

أكد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الإثنين، أن اليوم الوطني للمجاهد هو إحياء للذكرى محطتين خالدين في سجل أمجاد ثورة التحرير المباركة لئن خلالهما الأبطال الأشاوس درساً للجيش الاستعماري. وفي رسالة له بمناسبة إحياء اليوم الوطني للمجاهد، قال رئيس الجمهورية: "تحتفي بيوم المجاهد، الذكرى المزدوجة لهجمات الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955 وانعقاد مؤتمر الصومام في نفس اليوم من سنة 1956، وهما محطتان خالدين في سجل أمجاد ثورة التحرير المباركة".

وأضاف رئيس الجمهورية أن هجمات الشمال القسنطيني "لقد درسنا لجيش استعماري راهن على إخماد ثورة الشعب بقوة الحديد والنار، فأبلى أولئك الأبطال الأفذاذ بتضحياتهم الجسيمة ويطولناهم المشهودة وأضفت شجاعتهم على الثورة زخماً سما بالروح المعنوية لجيش التحرير الوطني".

وأكّد رئيس الجمهورية أن "يقيننا ونحن نستذكر باعترزاز تضحيات الشهداء والمجاهدين، سيظل راسخاً بأن الجزائريات والجزائريين الذين تسري في عروقهم دماء

## المشاركة الواسعة في الرئاسيات ستكون رسالة قوية للأعداء.. فوجيل:

## الجزائر مستهدفة ولا بد من تقوية الجبهة الداخلية

أن هجمات الشمال القسنطيني كانت "ثاني محطة بارزة في تاريخ الثورة وساهمت في تحقيق انتصاف شعبي كبير حولها". كما اعتبر أن مؤتمر الصومام "ساهم في تنظيم الثورة وتشكيل قيادتها وتحديد المسؤوليات، وخرج بقرارات هامة تمت بلورتها في مؤتمر القاهرة سنة 1957".

وحدّد فوجيل التأكيد على أن قوة الثورة الجزائرية كانت في تمسكها بالعمل الجماعي، ورفض أي شكل من أشكال الزعامة، بالإضافة إلى الانسجام الذي طبع عمل قادتها وجعلهم يقدمون مصلحة الوطن على مصالحهم الشخصية.

من جهة أخرى، تطرّق فوجيل إلى القضية الصحراوية التي قال أنها تبقى "قضية تصفية استعمار مطروحة على مستوى منظمة الأمم المتحدة"، مشدداً على حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره.

وانتقد بهذا الصدد موقف الرئيس الفرنسي الأخير تجاه هذه القضية، معتبراً أنه "مجرد مناورات لأغراض معروفة".

السيد عبد المجيد تبون بالمرجعية النوفمبرية وحرصه على "صون السيادة الوطنية وتعزيز الاستقلالية السياسية والاقتصادية في إطار الجزائر الجديدة".

وبهذا الصدد، أعرب فوجيل عن مساندته للسيد عبد المجيد تبون في مواصلة مهامه لعهدة رئاسية ثانية، معتبراً أن الانتخابات الرئاسية المقبلة ستشكل "انتصاراً للجزائر لأنها ستعمل - مثلما قال - على "تعزيز بناء الصرح الديمقراطي الذي رسم معالمه دستور نوفمبر 2020".

وفي ذات السياق، نوّه رئيس مجلس الأمة بدور الجيش الوطني الشعبي، لسيل جيش التحرير الوطني، في الدفاع عن السيادة الوطنية وكذا مستوى اليقظة والاستعداد التي أظهرها برفقة المصالح الأمنية الأخرى، في التصدي للمخططات الدموية التي تدبرها الجهات المعادية بهدف ضرب أمن الجزائر واستقرارها".

ولدى تطرقه إلى إحياء اليوم الوطني للمجاهد، ذكر فوجيل بأهمية المحطات التاريخية التي يخلدها هذا اليوم، مشيراً إلى

أكد رئيس مجلس الأمة، المجاهد صالح فوجيل، أن المشاركة الواسعة للشعب الجزائري بكل أطيافه في الانتخابات الرئاسية المقبلة ليوم 7 سبتمبر المقبل، ستكون بمثابة رسالة قوية لأعداء الجزائر في الخارج.

في لقاء خاص بثه التلفزيون الجزائري يوم الاثنين عشية إحياء اليوم الوطني للمجاهد المخلد للذكرى المزدوجة لهجمات الشمال القسنطيني (20 أوت 1955) ومؤتمر الصومام (20 أوت 1956)، قال فوجيل إن "الجزائر مستهدفة اليوم وتواجه عدة جيئات، مما يستدعي تقوية الجبهة الداخلية"، مشدداً على أن "المشاركة الواسعة للشعب الجزائري في الانتخابات الرئاسية المقبلة ستكون رسالة قوية لأعداء الجزائر في الخارج، وستسمح لبلادنا بالسير بخطى ثابتة نحو الرقي والأزدهار".

وأضاف أن "الجزائر مستهدفة اليوم بسبب تمسكها بمبادئها الثورية، سيما مبدأ عدم الانحياز ودفاعها عن القضايا العادلة في العالم"، مشيداً بتمسك رئيس الجمهورية



مؤهلات سياحية وفلاحية هامة تنتظر المستثمرين

## تيوت.. متحف مفتوح على الطبيعة

المنطقة تشتهر بمنحوتاتها الصخرية ولديها أكثر من 54 محطة أثرية

عرفت بلدية تيوت بولاية النعامة قفزة تنموية كبيرة في السنوات الأخيرة، بفضل المشاريع الهامة التي استفادت منها في مختلف البرامج، وهي اليوم تطمح لتكون قطب اقتصادي هام نظرا للإمكانيات الطبيعية التي تتوفر عليها خاصة في مجال السياحة والفلاحية لذا وجدت رجال الأعمال للاستثمار الفعال بها، إذ تعتبر متحف طبيعي مفتوح على الطبيعة، بها كل مقومات الاستثمار من عقار، مياه جوفية، أرض خصبة للفلاحة، توفر الطاقة.

سعيد محمد أمين

تقع بلدية تيوت على بعد 18 كلم شرق مدينة عين الصفراء بجنوب ولاية النعامة، تتربع على مساحة: 789.35 كلم<sup>2</sup>، بلغ عدد سكانها حسب إحصاء سنة 2022 حوالي 9345 نسمة منها 60 % متركزة بالمناطق الحضرية، و40 % بالمناطق المبعثرة أو النائية، تضم 07 قرى هي: الرصاف، هوراي بومدين، الوز، الصم، تيورطلت، لنقار، والعرجة.

تيوت بلدية سياحية بامتياز تتميز بخصائص منفردة، فهي تشتهر بمنحوتاتها الصخرية ولديها أكثر من 54 محطة، وتعد أول منطقة مكتشفة في العالم في 24 أبريل 1847، كما بها سد يعتبر أول سد تم إنشاؤه في إفريقيا قبل 1300 سنة، وهو مبني من الجير والحجر، يتم تغذيته من خلال تدفق مياه الأمطار من وادي حمشي مغرار ووادي روية، إلى جانب قصر يعود تاريخه إلى 06 قرون، تم بناؤه على مساحة تقارب 27000 م<sup>2</sup> على أطراف وادي تيوت بارتفاع يبلغ 08 أمتار بالنسبة إلى سطح الوادي، ما يسمح بحمايته من أي فيضانات وهو مبني بالصخور المستخرجة من جبل عيسى، ومشتقات النخيل 'جودع'، أوراق تربة وطن، يحتوي القصر على ثلاثة أبواب.

منطقة تيوت صنفت ضمن المناطق الرطبة من طرف المنظمة الدولية RAMSAR، كما تم تصنيف جبل عيسى كحظيرة وطنية، ومنطقة التوسيع السياحي بمساحة 20 هكتار المصنفة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 221/22 المؤرخ في 14 جوان 2022، يمز بإقليم هذه البلدية طريقتين وطنيتين رقم 06، ورقم 47، إضافة إلى خط السكة الحديدية الرابط بين وهران وبيشاور.

كل هذه المعطيات جعلت المنطقة تعتبر متحف طبيعي مفتوح وفضاء يحتضن العديد من المؤهلات كالطبيعة الخلابة، مروراً بالموروث الحضاري، وانتهاء بالتنوع الجغرافي والمناخي، خاصة واحة تيوت وما تزخر به من مؤهلات، وتكون طبيعة ورصيد تاريخي، وثقافي تبقى تبتح عن مستثمرين لتحويلها إلى وجهة سياحية جذابة بامتياز.

عرفت بلدية تيوت قفزة نوعية خلال السنوات الأخيرة، خاصة ما تعلق بجانب التنمية، ما يعكس جلها العناية الكبيرة التي توليها السلطات

العمومية من أجل إرساء تنمية مستدامة في جميع القطاعات، خاصة ما تجسد على أرض الواقع، وأدى إلى تحسين الظروف المعيشية للسكان، وكذا تجانس أعضاء المجالس الشعبية المنتخبة المتعاقبة على هذه البلدية.

## مرافق عمومية لتحسين الظروف المعيشية للمواطن

تتوفر بلدية تيوت على عدة هياكل تربية منها 08 مدارس ابتدائية، متوسطة واحدة، وثانوية، وبها مدرسة ابتدائية ومتوسطة قيد الإنجاز، تم تغذية كل المدارس الابتدائية بالتدفئة المدرسية: 100% (06 تدفئة مركزية + 02 بغاز البرويان)، إلى جانب 08 مطاعم ( وجبة ساخنة)، وكذا النقل المدرسي: 100%، 07 حافظات (10 خطوط) تتكفل بنقل 250 تلميذ لكل الأطوار، إضافة إلى (01) حافلة قيد الاقتناء (ADSEC 2023) حسب رئيس دائرة عين الصفراء نعيوة عبد الناصر، كما استفادت البلدية من مشروع إنجاز مركز للتكوين المهني والتمهين 300 منصب للتكوين 60 سريرا، والذي كان مطلباً للسكان لتفادي عناء تنقل شباب المنطقة إلى بلدية عين الصفراء على بعد 18 كلم. قطاع الصحة هو الآخر عرف قفزة نوعية بهذه البلدية، حيث تتوفر تيوت على عيادة متعددة الخدمات واحدة تضمن الخدمة 24 س/24سا، تتوفر على (01) سيارة إسعاف، مخبر، مصلحة الأشعة، مصلحة الأمومة والطفولة، يُوَطَّرها طاقم طبي يتكون من 05 أطباء عامون، طبيب جراح أسنان، 01 قابلة، وشبه طبيبين، كما توّمن الفحوصات الطبية على مستوى قاعات العلاج الستة (06)، ووحدة الكشف والمتابعة.

كما تتوفر البلدية على (06) قاعات علاج بالقرى التابعة لها والمتواجدة بالمناطق النائية (وهي قرية الصم، قرية تيورطلت، قرية الوز، قرية هوراي بومدين، قرية لنقار والحي الجديد)، بالإضافة إلى صيدلية واحدة تابعة لأحد الخواص وكل هذه القاعات تقدم خدماتها بشكل يومي باستثناء قاعة العلاج بقرية تيركونت التي عرفت تذبذباً في خدماتها حسب السكان بسبب بعد إقامة الممرض عن هذه القرية، وطالبوا من السلطات الولائية خلال الزيارة الأخيرة بضرورة تعيين ممرض من المنطقة لتفادي هذا النقص.

بلدية تيوت استفادت خلال السنوات الأخيرة من عدة برامج سكنية خاصة ما تناسب سكان المنطقة منها 2108 إعانة خاصة بالسكن الريفي، 1534 منتهية، و65 في طور الإنجاز، 509 غير منطلقة، و54 مرفوضة في إنتظار الاستخلاف من طرف البلدية، أما التجزئات الاجتماعية يضيف نعيوة عبد الناصر فقد استفادت البلدية من 270 إعانة تم المصادقة على 269 ورفض ملف واحد هو الآن قيد التحقيق، وقد تم تخصيص هذه الحصص بكل من حي المطلق بمقر البلدية 220 قطعة، و50 قطعة بقرية هوراي بومدين، إلى جانب 40 سكن عمومي إيجاري 20 وحدة برنامج سنة 2021 سيتم توزيعها هذه الأيام، و20

وحدة برنامج سنة 2022 هي الآن في طور الإنجاز حيث وصلت نسبة الأشغال إلى 20 %، كما استفادت هذه السنة 2024 من حصة 30 وحدة سكنية هي الآن قيد الإجراءات الإدارية.

استفادت مؤخرا من إنجاز مقر جديد للبلدية متواجد بالمدخل الغربي للمدينة، ويعد تحفة فنية بامتياز هو الآن قيد الإنجاز، إلى جانب 02 ملحقتين بلديتين (مشروع إنجاز ملحقة بلدية بحي 08 ماي 1945 وهذا ضمن برنامج ADSEC 2024 وهي قيد المنح المؤقت، كما تتوفر البلدية على (02) مكاتب بريدية بكل من تيوت البلدية وقرية هوراي بومدين وتم تسجيل مشروع إنجاز مكتب بريدي جديد مع مسكن وظيفي بحي 08 ماي 1945 هو الآن في مرحلة تقييم العروض ومسجلة ضمن برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية لسنة 2024.

عرف قطاع الموارد المائية بلدية تيوت تطورا كبيرا خلال السنوات الأخيرة بفضل الإمكانيات التي سخرتها الدولة لهذا القطاع الحساس بالنظر لعلاقته المباشرة بالحياة اليومية للمواطن، حيث تتوفر البلدية على شبكة المياه الصالحة للشرب بطول أكثر من 47 كلم، عدد منشآت التخزين 04 وحدات بسعة إجمالية قدرها 1600 متر مكعب (02) بتيوت، 01 قرية الصم، و01 قرية تيورطلت، وقد بلغت نسبة الربط بشبكة المياه الصالحة للشرب 99%، المنسوب اليومي لكل مواطن يقدر ب 363 لتر/اليوم، ومعدل التزود بالماء الصالح للشرب 24/24، وقد استفادت البلدية حسب رئيسها سليخ عبد الفتاح من مشروع إنجاز القناة الرئيسية من أجل تدعيم شبكة المياه الصالحة للشرب بمخطط شغل الأراضي (05) 20 هكتار، ومخطط شغل الأراضي رقم 07 (25 هكتار) بحي المطلق بعنوان هذه السنة 2024 بمبلغ 6414000.00 دج وصلت نسبة الأشغال إلى 70%، أما شبكة الصرف الصحي بضيف رئيس البلدية فيقدر طول شبكة الصرف الصحي بأكثر من 48 كلم، ونسبة الربط بشبكة الصرف الصحي تقدر ب 99 %، وقد استفادت البلدية من مشروع قطاعي قيد الإنجاز لإنجاز نظام التصفية بالمطلق مع تصليح مجمع الطرح الرئيسي بحي سيد الكبير بلدية تيوت والمقسم إلى 03 حصص.

بلدية تيوت تتوسط طريقتين وطنيتين حيث بلغ طول شبكة الطرق الوطنية 44 كلم، منها 26 كلم تمثل طول الطريق الوطني رقم 47، و18 كلم طول الطريق الوطني رقم 06، فيما بلغ طول شبكة الطرق البلدية 119 كلم، تغطي 10 طرق بلدية مصنفة واستفادت السنة الماضية من مشروع إنجاز مفترق الطرق مع الربط للمدخل الشمالي لمدينة تيوت (ط و47) بمبلغ 3400000.00 دج تم مؤخرا فسح الصفحة، وكذا مشروع فتح المسلك الرابط بين الطريق البلدي رقم 03 والطريق الوطني رقم 47 بمنطقة تصلح لحسي على

مسافة 09 كلم CSGCL 2024 بمبلغ 25183000.00 دج هو الآن قيد التسجيل.

## نسبة الربط بالطاقة الكهربائية وصلت إلى 98%

وحسب رئيس الدائرة نعيوة عبد الناصر، فإن نسبة الربط بالطاقة الكهربائية ببلدية تيوت وصلت إلى 98%، ونسبة الربط بالغاز الطبيعي وصلت إلى 97% (الرصاص، تيورطلت ولنقار 420 مليون دج شبكة التوزيع)، وقد تم التكفل بمشاكل الانقطاعات المتكررة للكهرباء السنة الماضية نتيجة الضغط الكبير، الخط الكهربائي عين الصفراء - بوسمغون بولاية البيض الممون لبلديتي تيوت وعسلة، حيث تم تسجيل عملية إنجاز خط كهربائي بطول 17 كلم (DEPART) لتموين هذه البلدية.

من أجل القضاء على أوقات الفراغ وتفعيل الحركة الرياضية بالمنطقة تدعمت بلدية تيوت بعدة هياكل رياضية وشبابية، منها دار الشباب الشهيدة فنندو مريم، مسبح جوارى مغطى الشهيد لعيمش أحمد، بيت الشباب الشهيد (50 سرير) ناصر عبد القادر، 08 ملاعب رياضية جوارية، ملعب بلدي (سيتم التكفل بعملية تهيئته من طرف مصالح البلدية ضمن برنامج CSGCL 2024) خاصة وأنه المطلب الأساسي لشباب هذه البلدية خاصة نادي كرة القدم الذي انعكس عليه غياب الملعب سلبا على مردود الفريق باعتباره كان يستقبل بملعب عين الصفراء على بعد 18 كلم وأدى به إلى السقوط إلى الأقسام الدنيا، وحسب رئيس البلدية سليخ عبد الفتاح فقد تم رفع التجهيز عن عملية قطاعية لإنجاز قاعة متعددة الرياضات بتيوت وهي في مرحلة إختيار مقاولات الإنجاز.

## أراض خصبة وتجارب فلاحية ناجحة

بلدية تيوت تعد بلدية فلاحية بامتياز، فهي تتوفر على 16 محيط فلاح، وقدرت المساحة الفلاحية المستغلة (المسقية) 2700 هكتار، وحسب رئيس الدائرة فإنه في إطار مطابقة الأراضي التي تم استصلاحها، فقد وصل عدد الملفات المودعة 411 ملف بمساحة 1339 هكتار، تم معانيتها 125 ملف بمساحة 647 هكتار، ودراسة 75 ملف مساحة 411 هكتار من طرف اللجنة الولائية، كما تم إحصاء 491 مستثمرة فلاحية في إطار الإحصاء العام للفلاحة قبل انتهاء العملية، منها 196 مستثمرة حيوانية، وإحصاء 129 موال، إلى جانب إحصاء 256564 رأس مــــن الماشية منها

22260 رأس من الاغنام و2800 رأس من الماعز، 473 رأس من البقر، و31 رأس من الابل ومن أجل تدعيم هذا القطاع باعتباره المصدر الأساسي لمعظم سكان المنطقة فقد تم تسجيل عدة برامج قطاعية منها 45 كلم الكهرباء الفلاحية استفاد منها 74 مستفيد بمبلغ 146179200.00 دج، استفادة 24 فلاح من توسيع غراسه أشجار الزيتون ( برنامج 2024) بمساحة 80 هكتار، 32 فلاح من توسيع غراسه النخيل (برنامج 2024) بمساحة 31 هكتار، تهيئة محيطين فلاحين ( برنامج 2024) بمبلغ مالي يقدر 133000000.00 دج، استفادة 14 فلاح من الدعم الفلاحي (برنامج 2024) - شطر 01 - بمبلغ 13161364.00 دج، و15 فلاح من الشطر الثاني 02 بمبلغ 15899822.50 دج، أما بالنسبة للكهرباء الفلاحية فقد بلغت نسبة الربط 100% وفقا لقائمة المستثمرات المعدة من طرف مديرية المصالح الفلاحية.

تيوت تتوفر على أراضي خصبة للزراعة خاصة الزراعات الاستراتيجية، كزراعة الحبوب، كما نجحت بها كل التجارب الفلاحية خاصة الخضر والفواكه الموسمية، وهذا بمناطق المعذر، الصم، لنقار، والرصاص، فهي تغطي الأسواق المحلية بنسبة كبيرة من هذه المنتوجات خاصة سوق عين الصفراء الاسبوعي، كما تصدر أحيانا إلى الولايات المجاورة كبشار والبيض.

## مشاريع تنموية هامة

في إطار تحسين الظروف المعيشية للمواطن استفادت بلدية تيوت خلال السنة الماضية 2023، من عدة عمليات تنموية بغلاف مالي معتبر يقدر ب 80190000.00 دج ضمن برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات خصص للتهيئة الحضرية وتوسع اقسام دراسية إلى جانب تهيئة وصيانة بعض المؤسسات التربوية، وكذا ثلاث عمليات في إطار صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية بغلاف مالي قدر

ب 80000000.00 دج اما العمليات المسجلة هذه السنة 2024 فاستفادت البلدية من 06 عمليات ضمن برنامج الاستثمار والتجهيز لسندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية بغلاف مالي يقدر ب 119000000.00 دج، و(03) عمليات ضمن البرنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلديات بمبلغ 13000000 00 دج.

بلدية تيوت اليوم تحتاج إلى مستثمرين حقيقيين من أجل استغلال هذه الإمكانيات الطبيعية، الفلاحية والسياحية، وخلق مناصب شغل لشباب المنطقة، وحتى تكون قطبا اقتصاديا هما لدفع عجلة التنمية بالمنطقة، والمساهمة في الاقتصاد الوطني.





## نبيل لعمارة يجري عملية جراحية ويفيب 20 يوما



خضع مدافع نادي اتحاد العاصمة لكرة القدم، نبيل لعمارة، لعملية جراحية على مستوى غضروف الركبة، ستعده عن الملاعب لمدة 20 يوما، حسب ما أعلنه أسن الأربعا النادي الناشط بالرابطة الجزائرية الأولى "موبيليس".

قالت إدارة الاتحاد في بيان لها، عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك": "أجرى المدافع نبيل لعمارة عملية جراحية ناجحة على مستوى غضروف الركبة، اثر إصابة تعرض لها خلال ترميز فريقنا بمدينة طبرقة التونسية".

وأشار النادي إلى أن لعمارة سيغيب عن صفوف الفريق لمدة تقارب 20 يوما، متمنيا له الشفاء العاجل والعودة إلى تدريبات الفريق في أسرع وقت.

### رابطة أبطال أوروبا (2024 - 2025)

## عملية القرعة للمنافسة ستسحب بشكل آلي

أندية مختلفة، بدلا من مواجهة 3 فرق ذهابا وإيابا. ومن المقرر أن يتم تقسيم 36 فريقا على 4 أوعية، وفق تصنيف اليويفا، مع استثناء حامل لقب رابطة الأبطال (ريال مدريد)، ليوضع في المركز الأول بوعاء الأول.

ويعددها سيتم اختيار منافسين من كل وعاء على أرضه ومباراة ضد الآخر خارج أرضه، علما بأنه لا يمكن أن يواجه منافسا من نفس البلد.

وسوف ينطلق نظام قرعة رابطة أبطال أوروبا الحديث، على بطولة الدوري الأوروبي، بينما بطولة دوري المؤتمرات الأوروبية سيواجه كل فريق 6 منافسين فقط، واحد من كل وعاء من الأوعية 6 وفقاً لتصنيف.

جدير بالذكر، أنّ ريال مدريد قد توج بلقب رابطة أبطال أوروبا الموسم الماضي 2023-2024 وللمرة 15 في تاريخه.

### مولودية وهران

## برمجة 4 مباريات ودية خلال تربيص الفريق بتركيا



أبدى "تساؤل" بخصوص مشوار أشباله الموسم المقبل، الذي يعول خلاله على لعب الأدوار الأولى في البطولة، المقرر انطلاقها يوم 20 سبتمبر، مثلما التزم به.

الشانحة الموسم الماضي، تغييرات كبيرة على مستوى تشكيلته بعد استخدام ما لا يقل عن 12 لاعبا لتساقط ما لا يقل عن 12 لاعبا، وتسهم المقابلات الودية المذكورة للطاقت التي تعزز الانسجام بين اللاعبين، وفق المدير بوزيدي، الذي

يشرع فريق مولودية وهران الذي يتربص بتركيا منذ السبت الماضي، في إجراء سلسلة من المباريات الودية، اليوم، وعددها أربعة برمجتا يعين المكان إدارة هذا النادي الناشط في بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم في إطار تحضيراته للموسم الجديد 2024-2025.

يواجه "الحمرات" في أول لقاء لهم نادي الزيد (الإمارات العربية المتحدة)، تليه في اليوم الموالي في الجمعة، مقابلة ضد المريخ القطري، قبل التباري ضد المحرق البحريني يوم 27 أوت، ثم منتخب فيرغيزستان في 30 من الشهر نفسه، وفق البرنامج الذي نشرته إدارة نادي مولودية وهران على حسابها الرسمي على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويتعتبر هذا التربيص الثاني من نوعه الذي تجرته مولودية خلال فترة التحضيرات الصيفية الحالية، بعد ذلك الذي اقامته بطنان والذي كان مخصصا للجانب المالي على أن يتم التركيز أكثر بمدينة أزميت، التي تستضيف التربيص الثاني لأبناء الباهية، بشكل أكبر على الجانبين الفني والتكتيكي، حسب ما صرح به المدرب يوسف بوزيدي قبل التقليل استخدام ما لا يقل عن 12 لاعبا لتساقط ما لا يقل عن 12 لاعبا، وتسهم المقابلات الودية المذكورة للطاقت التي تعزز الانسجام بين اللاعبين، وفق المدير بوزيدي، الذي

### الدور التمهيدي الأول لرابطة أبطال إفريقيا (إياب)

## يواجه اليوم نظيره واتانغا الليبيري

### "العميد" على بعد 90 دقيقة من الدور القادم



بات فريق مولودية الجزائر على بعد 90 دقيقة من ترسيم التأهل، وبلوغ الدور الثاني التمهيدي من منافسة رابطة أبطال إفريقيا، حين يواجه سهرة اليوم نادي واتانغا الليبيري، بعد فوزه ذهابا بهدفين دون مقابل، الأمر الذي يعزز حظوظ العميد في بلوغ الدور التمهيدي الثاني من هذه المنافسة، ومن ثم مواصلة الرحلة القارية.

### عزيز - ب

حامل لقب الرابطة المحترفة الأولى الذي جدد العهد مع المنافسة الإفريقية بنجاح بعد غياب دام قرابة أربعة سنوات، مطالب بتأكيد النتيجة المحققة في مباراة الذهاب من خلال تقديم مباراة في مستوى يليق به، وهذا من أجل تشريف سمعته وتمثيل كرة القدم الجزائرية أحسن تمثيل، ولكن بالرغم من ذلك لن تكون مهمته سهلة أمام منافس ليس لديه ما يخسره في هذه المباراة، حيث ينتظر أن يرمي بكامل قظه بتغيير كثيرا ما عدا رحيل الثاني جمال بلعمرى ويوسف بلاليل، وهو ما يعني الحفاظ على أغلب الركانز، فضلا على التدعيمات النوعية التي أجرتها إدارة الحاج الرجم خلال الميركاتو في صورة تركيزهم ويتجنبوا التسرع واللعب دراوي، الذي يتوقع له جمهور مولودية بتقديم موسم في المستوى عندما يجسد فوزا مهما في مباراة الذهاب بفضل ثنائية الوافدين الجديدين دراوي والإيفواري كيبيري جونيور الذي ترك انطباعا جيدا في أول مباراة رسمية له بألوان العميد، الأخير لم يسجل الهدف بمرکز تدريبات الفريق بززالدة، حيث الثاني فحسب، بل إن الطريقة التي توغل بها وخلق الخطورة بين المنافسين أثارت إعجاب الحاضرين، وهذا ما هو يؤكد أن كلا من كيبيري جونيور ودراوي كانا في مستوى المهمة، وقدمنا مساهمة جيدة لهذا الموعد جرت في ظروف جيدة، وبوسط أجواء من الحيوية والانبساط وروح المسؤولية، فضلا عن زغبه اللاعبين في تحقيق الفوز مجددا واقتطاع تأشيرته التأهل.

العميد الذي يشارك للمرة التاسعة في تاريخه في منافسة رابطة أبطال أفريقيا بعد أول مشاركة له سنة 1976، والتي توج بها بكل جدارة واستحقاق يسعى من دون شك خلال هذه النسخة للذهاب إلى أبعد

## تحويلات اتحاد جدة السعودي يسعى للتعاقد مع البرتغالي ييريرا

يسعى نادي اتحاد جدة السعودي القديم، للتعاقد مع الدولي البرتغالي دانييلو بيريرا، خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية، حسب تقارير صحفية أمس الأربعاء.

يسعى الإتحاد للتعاقد مع العديد من الصفقات المميزة خلال الميركاتو الصيفي الجاري، بعدما ضم عدة عناصر يأتي على رأسها الجزائري حسام عوار.

ويحسب ما ذكرته صحيفة "بولسا" البرتغالية، فإن إدارة نادي اتحاد جدة وضعت في منكرتها البرتغالي دانييلو بيريرا، لاعب باريس سان جرمان، لتدعيم وسط ميدانها قبل بداية الموسم الجديد.

وأوضحت أن "دانييلو يمكن أن ينضم لاتحاد جدة، بعد فشل عودته لناديه السابق بورتو البرتغالي، بسبب المطالب المالية المرتفعة من باريس سان جيرمان، والتي وصلت إلى 10 ملايين يورو".

ويرتبط دانييلو بعقد مع باريس سان جيرمان يمتد حتى صيف 2025، مما يدفع ناديه للاستفادة ماليا من رحيله قبل نهاية العقد.



للمرة الخامسة على التوالي.

### ماضي، لتنتظرا لمواجهة صعبة أمام نادي الشرطة الرواندي

يجل شباب قسنطينة، الأحد، على الساعة الرابعة بعد الزوال، ضيفا على فريق الشرطة الرواندي في إياب الدور التمهيدي الأول لكأس "الكاف"، وهي المباراة التي تبدو أنها صعبة على "السفاهر"، الذي كان بإمكانه تحقيق فوز أكبر خلال مواجهة الذهاب التي انتهت لصالحه بثنائية نظيفة.

المدرّب خير الدين ماضوي أكد عقب المباراة خلال ندوة صحفية، أن مواجهة العودة ستكون في غاية الصعوبة بقوله: "نتنظرا لمواجهة صعبة في العودة، في الأمر الذي ندرکه انتظار مباراة العودة التي ستضع فيها الكثير من الأمور. مواجهة الذهاب كشفت الفارق الكبير في المستوى بين شباب بلوزداد والمنافس، كما أعطت المباراة مؤشرات حول بعض الأمور الإيجابية في الشباب، منها جاذبية اللاعبين من الناحية البدنية والفنية، وهو الأمر الذي يؤكد نجاح التربيص الذي أجراه الفريق في تركيا، والذي دام لمدة عشرين يوما.

مواجهة اليوم ستكون فرصة للمدرّب مارتينس من أجل الاعتماد على بعض اللاعبين الجدد، الذين تم التعاقد معهم خلال فترة الانتقالات الصيفية من أجل منح قوة أكبر للفريق خلال المواجهة، وهذا للنجاح في الفوز مرة أخرى، وضمان تأشيرته التأهل إلى الدور المقبل من دون منافسة، التي يسعى فيها الشباب إلى بلوغ ريع النهائي

## النخبة الوطنية جاهزة للدخول في جوائز المنافسة



مشاركة 333 رياضي، سيتنافسون في 22 اختصاصا من بينهم 26 جزائريا موزعين على 5 رياضات، وسبق للجزائر أن شاركت 8 مرات في الحدث البارالمبي منذ أول مرة كانت في برشلونة 1992، وتملك في رصيدها 85 ميدالية منها 27 ذهبية، 22 فضية، 36 برونزية ما أهلها لأن تكون في المركز 41 في الجدول العام، والمركز الخامس أفريقيا والثالث عربيا بعد كل من مصر وتونس، وتلمح في المشاركة رقم 9 إلى تحقيق أفضل نتيجة بعدما كانت التحضيرات في المستوى المطلوب من كل الجوانب وبشهادة الرياضيين والمسربين.



الفنية، بحكم أنه يمتلك بعض اللاعبين الدوليين في منتخب ليبيا، وهو ما رفع من مستواه الفني رغم أننا حققنا الفوز ذهابا، إلا أن مواجهة العودة ستكون أكثر قوة لأن كل فريق أصبح يعرف الآخر."

### لمسة مارتينس حاضرة مع شباب بلوزداد

يواجه شباب بلوزداد بعد غد السبت نادي ليوبارد الكونغولي، في إياب الدور التمهيدي لرابطة أبطال إفريقيا، حيث فاز الفريق ذهابا بثنائية وهي النتيجة التي أكدت العمل الكبير الذي قام به المدرب مارتينس مع الفريق، حيث كانت لمستته واضحة على اللاعبين في انتظار مباراة العودة التي ستضع فيها الكثير من الأمور.

مواجهة الذهاب كشفت الفارق الكبير في المستوى بين شباب بلوزداد والمنافس، كما أعطت المباراة مؤشرات حول بعض الأمور الإيجابية في الشباب، منها جاذبية اللاعبين من الناحية البدنية والفنية، وهو الأمر الذي يؤكد نجاح التربيص الذي أجراه الفريق في تركيا، والذي دام لمدة عشرين يوما.

مواجهة اليوم ستكون فرصة للمدرّب مارتينس من أجل الاعتماد على بعض اللاعبين الجدد، الذين تم التعاقد معهم خلال فترة الانتقالات الصيفية من أجل منح قوة أكبر للفريق خلال المواجهة، وهذا للنجاح في الفوز مرة أخرى، وضمان تأشيرته التأهل إلى الدور المقبل من دون منافسة، التي يسعى فيها الشباب إلى بلوغ ريع النهائي

## النخبة الوطنية جاهزة للدخول في جوائز المنافسة



مشاركة 333 رياضي، سيتنافسون في 22 اختصاصا من بينهم 26 جزائريا موزعين على 5 رياضات، وسبق للجزائر أن شاركت 8 مرات في الحدث البارالمبي منذ أول مرة كانت في برشلونة 1992، وتملك في رصيدها 85 ميدالية منها 27 ذهبية، 22 فضية، 36 برونزية ما أهلها لأن تكون في المركز 41 في الجدول العام، والمركز الخامس أفريقيا والثالث عربيا بعد كل من مصر وتونس، وتلمح في المشاركة رقم 9 إلى تحقيق أفضل نتيجة بعدما كانت التحضيرات في المستوى المطلوب من كل الجوانب وبشهادة الرياضيين والمسربين.



الفنية، بحكم أنه يمتلك بعض اللاعبين الدوليين في منتخب ليبيا، وهو ما رفع من مستواه الفني رغم أننا حققنا الفوز ذهابا، إلا أن مواجهة العودة ستكون أكثر قوة لأن كل فريق أصبح يعرف الآخر."

يواجه شباب بلوزداد بعد غد السبت نادي ليوبارد الكونغولي، في إياب الدور التمهيدي لرابطة أبطال إفريقيا، حيث فاز الفريق ذهابا بثنائية وهي النتيجة التي أكدت العمل الكبير الذي قام به المدرب مارتينس مع الفريق، حيث كانت لمستته واضحة على اللاعبين في انتظار مباراة العودة التي ستضع فيها الكثير من الأمور.

مواجهة الذهاب كشفت الفارق الكبير في المستوى بين شباب بلوزداد والمنافس، كما أعطت المباراة مؤشرات حول بعض الأمور الإيجابية في الشباب، منها جاذبية اللاعبين من الناحية البدنية والفنية، وهو الأمر الذي يؤكد نجاح التربيص الذي أجراه الفريق في تركيا، والذي دام لمدة عشرين يوما.

مواجهة اليوم ستكون فرصة للمدرّب مارتينس من أجل الاعتماد على بعض اللاعبين الجدد، الذين تم التعاقد معهم خلال فترة الانتقالات الصيفية من أجل منح قوة أكبر للفريق خلال المواجهة، وهذا للنجاح في الفوز مرة أخرى، وضمان تأشيرته التأهل إلى الدور المقبل من دون منافسة، التي يسعى فيها الشباب إلى بلوغ ريع النهائي

## النخبة الوطنية جاهزة للدخول في جوائز المنافسة



مشاركة 333 رياضي، سيتنافسون في 22 اختصاصا من بينهم 26 جزائريا موزعين على 5 رياضات، وسبق للجزائر أن شاركت 8 مرات في الحدث البارالمبي منذ أول مرة كانت في برشلونة 1992، وتملك في رصيدها 85 ميدالية منها 27 ذهبية، 22 فضية، 36 برونزية ما أهلها لأن تكون في المركز 41 في الجدول العام، والمركز الخامس أفريقيا والثالث عربيا بعد كل من مصر وتونس، وتلمح في المشاركة رقم 9 إلى تحقيق أفضل نتيجة بعدما كانت التحضيرات في المستوى المطلوب من كل الجوانب وبشهادة الرياضيين والمسربين.

### الخبرة والتجربة تصنعان الفارق

يعول كثيرا على صاحبة الخبرة والتجربة الطويلة نسيمه صابضي من أجل تحقيق الذهب في اختصاصي رمي القرص ورمي الجلة، حيث أكدت جاهزيتها للموعد البارالمبي من خلال التألق في بطولة العالم، والتي كانت محطة جد مهمة من أجل تقييم المستوى قبل التنقل إلى باريس.

من جهتها العالدة إلى جو المنافسة وصاحبة برونزية أولمبية العالمي في طوكيو 2021 ليندة حمري، أكدت أنها مستعدة ما عليها بعد تحضيرات طويلة وعمل شاق من أجل تحويل الميدالية إلى المعدن النفيس، جميل سكندر، ضفية جلال، عبد الكريم كرمي، أسماء تلمح إلى تأييد جداتها بالتأهل للإشارة، فإن موعد باريس للألعاب البارالمبية سيعرف

تمتلك الأندية الجزائرية المشاركة في المنافسات القارية حظوظا كبيرة من أجل التأهل إلى الدور المقبل، بناء على نتائج مباريات الذهاب، وهو ما يجعل مواجهات العودة فرصة للتأكيد من جهة، ووسيلة من أجل الرفع من الجاهزية الفنية والبدنية قبل بداية الموسم من جهة أخرى، والمشاركة أن الأندية الثلاث أي مولودية الجزائر وشباب بلوزداد إضافة إلى شباب قسنطينة فازت بنص النتائج وهي ثنائية نظيفة.

### عمار حميسي

يسعى ممثلو الكرة الجزائرية في المنافسات القارية لمواصلة البداية القوية التي حقّقوها خلال مواجهات الذهاب للأدوار التمهيدية، من خلال الفوز في مباريات العودة، وهو الأمر الذي يبدو ممكنا بحكم الفارق في المستوى بينهم وبين منافسهم من جهة، وأيضا رغبتهم الكبيرة في تحقيق مشوار مشرف على المستوى القاري.

في منافسة رابطة أبطال إفريقيا يواجه مولودية الجزائر نادي واتانغا الليبيري، حيث فاز أشبال بوميل في مباراة الذهاب التي استقبل فيها المنافس على أرضية ملعب نيلسون ماندللا، واستعاد بهذا المولودية ملعب مواجهتي الذهاب والعودة بالجزائر، بناء على اتفاق مسبق مع منافسه.

من جهته وفي نفس المنافسة عاد شباب بلوزداد بفوز وثنائية نظيفة من الكونغو، حين حل ضيفا على نادي ليوبارد، وهي النتيجة التي ستسمح للفريق بلعب مباراة العودة بإرتياح كبير، بحكم أنه فاز ذهابا بثنائية وهي أفضل نتيجة يمكن أن تتوز بها في مباريات الذهاب والعودة.

وعلى مستوى كأس "الكاف" نادي شباب قسنطينة استقبل خلال مواجهة الذهاب نادي الشرطة الرواندي، ونجح في الفوز بثنائية نظيفة، وهي النتيجة التي ستسمح للفريق بالتنقل إلى رواندا بفوز عالية، من أجل تأكيد الفوز الذي تم تحقيقه ذهابا، رغم أن الفريق سيغيب من مشقة السفر نهائيا وإيابا إلى رواندا، ما زالت الأندية الثلاثة في مرحلة التحضير للموسم الجديد، ورغم أن لعب المباريات الودية أمر جيد، من أجل الرفع من الجاهزية البدنية والفنية قبل انطلاق الموسم، إلا أن المباريات الرسمية تبقى أفضل وسيلة من أجل تحضير اللاعبين، خاصة من الناحية الذهنية ليكونوا في الموعد خلال مباريات البطولة.

الموسم انطلق مبكرا بالنسبة لفرق مولودية الجزائر وشباب بلوزداد إضافة إلى شباب قسنطينة، وهو ما يتطلب فترة تحضير من نوع خاص خاصة أن الموسم سيكون طويلا بحكم أن لاعبي الفرق الثلاث ستلعب مباريات أكثر من الفرق الأخرى بسبب مشاركتها في المنافسة القارية.

نادي مولودية الجزائر حامل لقب البطولة، يستقبل اليوم

## الألعاب البارالمبية باريس 2024

### يتجدد الموعد مع ذوي الهمم ضمن المنافسة الأكبر في العالم وهي الألعاب البارالمبية، حيث يتأهب رياضيونا للدخول في جوائز المنافسة للدرجة 33 التي ستحتضنها باريس في الفترة الممتدة من 28 أوت إلى 8 سبتمبر 2024، والتي ستشارك فيها الجزائر بوفد يتكون من 26 رياضيا يطمحون لرفع الراية الوطنية عاليا خلال هذا الموعد.

### نبيلة بوقرين

أمال كبيرة معلقة على رياضيينا الذين تحذوهم إرادة قوية صنعت منهم أبطالاً في عديد الاستحقاقات الكبرى، أبرزها الألعاب البارالمبية، وعندما رفعوا الراية الوطنية عاليا في عديد الدورات محققين إنجازات كبيرة ستظل راسخة في سجل كل من ساهم في ذلك، يتجدد الموعد هذه المرة من أجل رفع الراية الوطنية عاليا، وإسعاد التشيد الوطني "قسما" في سماء باريس، حيث يطمحون إلى تحقيق نتائج إيجابية مثلما تعودنا في كل مرة.

بداية التنقل إلى باريس سيكون غدا الجمعة، حيث سيتمّ أول فوج من الوفد الجزائري من أجل الدخول للقارية الأولمبية بغرض الشروع في التحضيرات الأخيرة الخاصة بالحدث البارالمبي، وفي نفس الوقت من أجل التعود على الأجواء، وكذا التعرف على الميدان المخصصة للمنافسات حتى تكون المأمورية أسهل وضغط أقل لتحقيق الأهداف المسطرة من هذا الموعد، والمتمثل في كسب أكبر عدد من الميداليات خاصة الذهبية منها لتكون الحميلة استثنائية، وأكبر من تلك التي كانت في طوكيو 2021 عندما حصدت البعثة الجزائرية 12 ميدالية، منها 4 ذهبيتا.

### صابضي، حمري وقندوز، مرشحوون لنيل الذهب

من جهة أخرى، فإن التحضيرات التي قام بها الرياضيون الذين سيشاركون في الموعد كانت أفضل من أي وقت مضى، حيث وفرت كل الإمكانيات المادية والظروف المعنوية أمام الرياضيين من أجل التركيز على التربيص وكذا المنافسات التأهيلية، الأمر الذي يجعل الوفد الجزائري هذه المرة يتنقل إلى باريس بروح معنوية عالية وراحة نفسية كبيرة، لأنهم يحطون بتدابير المسؤولين في مقدمتهم رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تون، كل هذه النقاط ستعرف من إرادة ذوي الهمم لرفع الراية الوطنية عاليا مثلما عوّذونا، كما سبق لمدير الرياضة بوزارة الشباب والرياضة حساني تايكيد مع ذوي الهمم، حيث كانوا متميزين بالمبادرة المخصصة للتأهلات الكبرى.



تيسيواي.. قصائد الإيموهاغ..

# حين يبدع مجتمع الأهقار في القبول

المعنى يكتمل في كل شطر من القصيدة



يعتبر "تيسيواي" أو "الشعر" عند مجتمع إيموهاغ ظاهرة ثقافية فريدة من نوعها، رافقتها منذ تواجده عبر مختلف الأزمنة والصور، فكان وسيلته للتعبير عن مكنوناته وأرائه، فأبدع وتفنن في قوله بمختلف الأساليب، ليشكل بذلك العديد من القصائد.

قصائد تصنف ضمن الزخم الكبير والمتعدد الذي يزخر به التراث اللامادي للمجتمع التارقي، جعلت عدد من المهتمين به على قلنتهم السعي للحفظ عليه، من خلال دراسته والوقوف على كل ما يتعلق به على مدى تاريخه الطويل، نظرا للأهمية التي يكتسبها في جميع مجالات حياة مجتمع الإيموهاغ..

تمنغست: محمد الصالح

بن حود

يقول الباحث في التراث الثقافي للمنطقة مولود فرتوني، في تصريحه له الشعب، إن الأمر الذي يشد انتباه دارس الأدب التارقي أنه أدب شفوي في جميع أسن لغتهم (تماهاق، تماشاق، تمازغ) وحروف هذه اللغة تسمى تيفيناغ، وهي أبجدية نظيفة يرجع وجودها إلى ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد تقريبا.

يضيف المتحدث، بخصوص ماهية مصطلح الشعر، فيؤكد في لسان لغة التوارق لا وجود لمصطلح يقابله، ولكن هناك مقابل لمصطلح القصيدة، والتي تقابلها كلمة (تساويت) كلفظة مفردة، وجمعها (تيسيواي) وهي بمعنى قصائد أي "أرسل لذلك"، قيل للقصيدة (تساويت) بمعنى المرسل.

وكمثال على ذلك يستدل مولود فرتوني، بقول الشاعر أحمدو أوسوك، الذي يقول بالتارقية "تساويت كمت تكات هانيت أولهين دزكريات"، أي بالعربية (القصيدة المرسل لك فيها قلبي وذكرياته)، وقد سميت القصيدة "تساويت" لأنها ترسل في الأغلب الأعم عن طريق رواية، ولهذا يضيف إذا ما نظرنا لتقسيم القصيدة نجد أنها تعتمد على نظام الشطر الواحد لأن المعنى يكتمل في كل شطر.

في نفس الصدد، تطرقت مؤلف رواية "سرهو"، إلى تعريف عدد من المصطلحات المرتبطة بالشعر، على غرار مصطلح الشاعر التارقي هو (أمسوي)، وبيت القصيدة يسمى (هن أن تساويت) وكلمة "إيهن" قديما وحديثا تطلق على الخيمة، وحاليا تطلق على البيت أو الدار، بينهما الأبيات الأقل من سبع أبيات تسمى "أطل"، أما فيما يخص المصطلحات المرتبطة بالشعر كفن أو علم له أصول، فهذا أمر يؤكد المتحدث لا تقبله سجية التارقي لأنه يتعاطى الشعر كأي فن من فنون الحياة وهو أسير للشهوية مثل أي فن في الحياة التارقية على امتداد تواجد التوارق بل كل علم عندهم هو على حد قول أحدهم بهؤلاء الناس لما سئل عن كتاب علم التوارق قال: "الفظن الكتاب نسن" (أن كتاب علمهم قد ابتلعوه).

فالشاعر يقول مولود فرتوني، هو حسب رأي الشاعر لحسن مادية رحمه الله "إما هو من يبدع القصيدة أو من ينقلها عن مبدعها" كما نقل عنه: "أن الشعر هو حمال لغة" وفي حوار أجري معه يتحدث عن "برجفلو" شاعر من قبيلة "إسقامرن" عاش زمن الأمانوكال موسى أق امستان، قال "عندما أستمع إلى شعره أعتقد أن اللغة التارقية انتهت عنده".

## لغة "تيسيواي" .. واللغة العادية

يؤكد مؤلف كتاب "الشعر عند إيموهاغ كمارسة ثقافية"، أن من الأمور التي تشد الانتباه "أن اللغة الشعرية عند التوارق تظهر مختلفة عن اللغة العادية ذلك أن أي تارقي بسيط يمكنه أن يتفطن أنه أمام لغة تختلف عما يتحدث به، والذي يجعله يتفطن لذلك كون التارقي أولا وقبل كل شيء متحدث بارح".

فالشاعر عنده يضيف مولود فرتوني من أهم مميزات اللغة، وإن كانت اللغة العادية لا تخرج عن الاستعمال العادي للألفاظ،

إلا أن الشاعر التارقي هو إنسان متفتح على كل ما يدور في مجتمعه من مصطلحات، وهو يستعمل العربية والفرنسية إلى جانب التارقية، أحيانا يقوم بتجوير اللفظة وينطقها حسب ما يتبعه وحسب ما تسمح به لهجته، كما أن القصيدة لا تتأثر بالتردد، بحيث نجد لفظة عربية وأخرى تارقية مترادفتين في تركيب شعري كأن يقول: "بايس يقور" و"يقور" ماهي إلا تكرار لللفظة "بايس"، بيد أن اللغة الشعرية لها سمتها التي تزاح بين الألفاظ كلفتين مختلفتين، مضيفا أن هذا التلاحق يعود إلى أن اللغة التارقية تعيش إلى جانب اللغة العربية وذلك ظاهر في شعر الشاعر "أفني أق أكي" الذي يقول في "إميدوين أصحبيات"، والمعنى "أصدقائي يا أصحابي".

وأضاف أن ما يلاحظ في المقطع مزج اللغة العربية من خلال كلمات (الصحابيات) مع كلمات العربية، وأحيانا يفعل ذلك من أجل جبر خلل وزني متوقع في المقطع الشعري هو ما يلاحظ في قصيدته عندما يقول "نكو محبوس" أي "أنا محبوس"، وخاصة في المقطعين "يا خالقو أتقعد قوم"، والمعنى "أيها المخلوق أنهض وهم".

ويتجلى في هذا المقطع المزج بين اللغة التارقية واللغة العربية واللهجة الدارجة، وذلك من خلال كلمات: (الخالقو، اتقعد، قوم)، ونجد الشاعر يقوم بترتيب الكلمات مثلما فعل في المقطع الثاني لغاية وزنية، كما لا يهتم بدلالاتها بالعربية بقدر ما يهتم منها توصيل المعنى الذي يريد الشاعر وهي سمة في قصائد هذا الشاعر خاصة.

## "تيسيواي" وفنون الغناء

يرى صاحب كتاب "الأنكوفي"، أن من مظاهر الاحتفاء بالفارس والشاعر عند العرب هو ذاته وينفس الحدة ما نراه عند التوارق، قائلًا: "فالشعر في هذه يلازم الفرد من فترة المناغاة إلى فترة الشيوخة، نحن نرى أن الطفل لما يزداد تستقبله القابلة بزغردة موشحة بأغاني بها سمات شعرية".

وأضاف أنه في فترة طفولته الأولى يهدد بمقاطع شعرية تعرف بـ"إسيوضاص" أي (أغاني ما قبل النوم)، ولما يشتد عوده يجد نفسه يرقص على توهيبات "إسوات" و"إجاجمي" بنوعيه "إدغندغ، السريع" و"تقرقاس، الثقيل" وهذه الرقصات كلها تستند إلى مقاطع شعرية مأخوذة من قصائد، والمقطع لما يؤخذ من القصيدة يسمى "أظلي" ويجمع على "إظلان"، وقد يشتهر المقطع دون قصيدة وينقل بين الأقطار، بينما أحيانا يجمع المقطع على آخر خاصة في أغاني "التيندي".

ويشير المتحدث إلى أن أهم ما يتناوله المقطع الشعري لا يخرج عما تناوله القصيدة في عمومها، فهو في الغالب يتحدث عن أخلاق التوارق وعن عاداتهم وكرهيتهم وعن سلمهم

كانت فعلته كبيرة وهو من أكبر القوم يشنع عليها ويشار له بها، وقد تتخذ إمارة تاريخية.

## أشكال التعبير الشعري

وفي سياق متصل، استعرض صاحب الديوان الشعري "على باب عشقها" أشكال التعبير الشعري، والفنون المرتبطة بتيسيواي، على غرار قصيدة "إصوضاس" أو ما يعرف بـ"الهددة"، والتي تؤديها عادة الأم من أجل أن ينام طفلها ويمكن أن تكون هي من ألفها، أو أنها قصيدة تراثية تصرفت فيها حسب ما يقتضي الحال، فهي قطعة شعرية قصيرة تقوم الأم بتريدها إلى أن ينام الطفل وترافقها أصوات للمناغاة، وهناك الكثير منها قد حفظه لنا التراث التارقي، ومن بين أشهرها القائلة:

بلوليا..... بلوليا  
أبارضين يار إيضص  
تمراولت أويدي إيضص  
بلوليا..... بلوليا  
و اتم إيضص واتي يوقوي  
بلوليا..... بلوليا

## ومعناه بالعربية

بلوليا.... بلوليا  
صغيري يريدي النوم  
والأرنبة "أنتي الأرنبة" تجلب التون  
بلوليا..... بلوليا  
صغيري نام... صغيرك أبي  
بلوليا..... بلوليا

ويقول، إن ما يلاحظ في هذا المقطع أنه بسيط، بدأ بمقطع صوتي تردده الأمهات من أجل تنويم الطفل، وقد ربط المقطع بالأرنبة وذلك يعود لكون الشفاة التارقية تحتفظ للأرنبة بمكانة خاصة في التراث المحكي على لسان الحيوانات، كما أنه ما هو معروف عن الأرنبة أنه قليل النوم..

ومن قصائد تيندي، من باب الفخر، قصيدة "ترهي إمانين"، وتقول:

"كلا أتليغ ترهي إمانين"، ومعناه كنت أعرف بحب نفسي..  
"كانغ إقباس يارقائين" .. أعدل نياط (حبيل) جملي..  
"توليلغ إتبشائين" .. مقتخر بشعري الطويل  
"تاليلغ نهي ادغ تانين" .. وكل فتاة أراها أقول إنها ملكي

هذا المقطع يتحدث عن حالة تاريخية يفخر فيها كاتبها بنفسه ويعتد بها.. فالقصيدة يقول مولود فرتوني مجهولة المؤلف، معروف عنه أنه من منطقة "تمسنا" التابعة لدولة النيجر أغلب سكانها من التوارق، تعود للخمسينيات أو الستينيات من القرن الماضي.. وغيرها من التعابير الشعرية والنماذج الشعرية "تيسيواي".

ليخلص الشاعر والباحث في التراث الثقافي للمنطقة، ليوكد أن النظرة الأولى للشعر التارقي تظهر اقترابه من الشعر العربي من خلال تشبيهاته التي تتمحور حول المرأة والغزل وغيرها.. ويقول إن "غزل التوارق يراوح بين العفيف والماجن، وتلتقي قصائد الحب في الشعر التارقي مع الشعر العربي في رفته".





# غزة وأسرى الحرية

## الجريح مجاهد بلاص ضحية لسياسة الدروع البشرية الصهيونية

ساعات عصيبة تلك عاشها الشاب مجاهد راند بلاص (24 عاماً) من مخيم جنين، وهو مكبل اليدين ومثبت على مقدمة آلية عسكرية صهيونية وينزف دماً بعد إصابته بالرصاص، حتى شعر بأنه سيلتظ أنفاسه الأخيرة جراء الدماء الغزيرة التي سالت منه ودرجة الحرارة العالية التي كانت تنبعث من محرك الآلية العسكرية وتسببت بإصابته بحروق من الدرجة الأولى.

### محمد بلاص

كان مجاهداً في منزل عم والده أبو إياد العزمي في منطقة الجابريات المطلّة على المخيم من الجهة الجنوبية منه، أول من أمس، عندما كان المنزل هدفاً لإطلاق نار كثيف من قوات صهيونية خاصة، فأصيب بالرصاص الأولى دون أن يعلم مصير من كان يرفقهم من أقاربه داخل المنزل الذي سرعان ما حاصرته قوات الاحتلال، وطالبت عبر مكبرات الصوت جميع الموجودين بداخله بالخروج منه.

ولجأ ذلك الشاب إلى محاولة الاحتماة من رصاص القوات الخاصة و«القنّاصة» أسفل مركبة كانت متوقفة بجوار المنزل، إلا أنه كان هدفاً لإطلاق النار من جديد فأصيب برصاصة ثانية في ساقه جعلته غير قادر على الحركة. في تلك الأثناء، طالب جنود الاحتلال عبر مكبرات الصوت الشاب مجاهد بالسير ببطء نحوهم، دون أن يكتفروا لإصابته وعدم قدرته على الحركة جرّاء إصابته. ولم يكن هذا الشاب يستطيع السير على رجله من شدّة الألم الناجم عن إصابته، لكن لم يكن أمامه من خيار آخر فصار بصعوبة نحو جنود الاحتلال، اعتقاداً منه أنه سيكون إما هدفاً للاعتقال أو تسليمه لطاقم الإسعاف الذي كان على بعد أمتار قليلة، دون أن يخطر بباله أنّ الجنود سيكبّلونه وهو مصاب ويضعونه على مقدمة الآلية العسكرية التي تجوّلت في الشوارع تحت أشعة الشمس الحارقة، وهو ينزف، قبل تسليمه إلى طاقم الإسعاف.

وأكدت عائلة الشاب الجريح، أنّ نجلها لم يكن مطلوباً لقوات الاحتلال، ونجا من الموت بأعجوبة، بعد أن أصيب برصاص الاحتلال خلال اقتحام منزل ابن عمومتها المواطن رافت عزمي حسينية في حي الجابريات، خلال عملية أسفرت عن إصابة أربعة شبان من بينهم ابن عمومتها مجد حسينية والذي نقلته قوات الاحتلال بمروحية إلى أحد المستشفيات الصهيونية. ووفق الشاب رافت عزمي حسينية، فإنّه وأفراد عائلته استيقظوا صباحاً على دويّ رصاص كثيف في محيط منزله حيث كان معه إضافة إلى أسرته، شقيقه مجد وحمود وعدد من أقاربه وأصدقائه الذين كانوا في ضيافته.

وأضاف: «ما زاد من قلقنا اتصال هاتفي من صديق أبلغني بوجود القوات الصهيونية الخاصة في ساحة منزلنا، وعندما خرجت من غرفتي للاطمئنان على أسرتي وضيوفي، شاهدت شقيقي مجد ملقى على الأرض مضرجاً بالدماء، بسبب إصابته برصاصتين في يده وخاصرته، وأبلغني أنّه عندما فتح مع ابن عمي مجاهد باب المنزل الخارجي، لمعرفة ما يجري، تعرض لإطلاق نار مباشر من القوات الخاصة والقنّاصة، وسحبت قوّة أخرى الجريح مجاهد، وصلبته على مقدمة الآلية العسكرية، بعدما منعت مركبات الإسعاف من إسماعفه».

وقال شاهد عيان: «كانت لحظات مرّوعة ومرعبة، عندما ألقى جنود الاحتلال الشاب مجاهد على مقدمة الآلية العسكرية، وهو ينزف ويصرخ طلباً للإغاثة، لكنهم لم يهتموا بحالته ووضع، وتعدّدوا التجوّل في الشوارع، وهو بهذه الحالة، ثم سلّموه لطاقم إسعاف الهلال الأحمر مع اثنين من الجرحى إلى مستشفى الشهيد الدكتور خليل سليمان الحكومي في جنين». واقتادت قوات الاحتلال أفراد عائلة العزمي من العراء، وبعد التفطيش والتحقيق نقلوهم إلى منزل مجاور حيث احتجزوهم ساعات حتى انتهت العملية، وخلال ذلك، اقتحموا منزلها وسط إطلاق نار كثيف.

وروى أحد أفراد العائلة «تعاملوا معنا بحقد ووحشية، واقتحموا المنزل بطريقة همجية وأطلقوا النار دون سبب، رغم عدم وجود مطلوبين بيننا، واستمروا باحتجاز شقيقي الجريح مجد دون علاج نحو ساعتين، ثم اعتقلوه مع شقيقي أحمد وشابطين آخرين، وجمعهم ليسوا مطلوبين، وأحرق الجنود مركبتنا ومركبة الشهيد بهاء أبو الهيثام، دون أيّ مبرر».

ويحسب عائلة الجريح مجاهد، تم تحويله إلى مستشفى «ابن سينا» الحكومي التخصصي حيث خضع لعملية جراحية معقّدة استمرت أكثر من ثلاث ساعات متواصلة، وأبلغ الأطباء بعدها العائلة أنّ نجلها يعاني من إصابته بالرصاص الحي إحداهما في ذراعه، حيث تسبب الرصاص بكسر في العظم فيما أصابت الثانية ساقه وتسببت بكسر في العظم، وسط مخاوف من الأطباء بتضرر العصبين الرئيسيين للذراع والساق.



الغزس الصوّبي والأق الخارق لا يكتمل إلا بالتحامك مع الحقّ والعدل والأحلام، وأنتم تشاهدون فظاعات الاحتلال الصهيوني اليومية، على امتداد فلسطين، وفي أقبية القيود المرعبة، والمذبحة ما زالت في أوجها.. فلننفض مع غرّة حتى لا نخذلها، ومع الأسرى، حتى لا نخذل أنفسنا وقيمتنا، فقد اتّسع القيد حتى احتل مساحة البلاد، في العتمة المقيّدة.

تتمنى أن نُخلّوا انضمامكم فوراً إلى هذه الملحمة الفارقة، ولا تتروكوا خاصرة الأسرى مذبولة للطعنات. ونتمنى على العالم ومؤسساته الحقوقية والإنسانية أن يُعيد للسيدة العمياء، العدالة، بصرها وبصيرتها، حتى لا يظلّ القاتل دون مساءلة وحساب. من غرّة وليدت الكرامة، ومن المعتقلات جانت الحرية، فكانت الأسطورة التي مات فيها الغول وغاب الشكوت. وهنا: نشكر كل الذين أضرّبوا وهتفوا وتضامنوا وخرجوا وأعلنوا، وما زالوا يقفون بجسارة وإنسانيّة ورحمّة، في كلّ الدنيا، مع غرّة والأسرى. ولتتعاطم تجليات المساندة في كلّ الجهات.

ونعلن هنا: أنّ الأمة والشعب والبيوت والقباب، والزيوتون المستوي على تحريبه الأبدّي، وهي تتماهى مع جموع الشعب، تقبض على جمرّة الثوابت الوطنية، وتؤكّد على حقوقنا غير القابلة للتصرف، وكلنا ثقة بأنّ أهلنا في غرّة والقدس ويافا وجنين، سيبقى حارساً أميناً، حتى تنقش المُنقّلة الهوجاء، وينأى آخر احتلال عن أرضنا، وتفتح أبواب القلب، وتغير من ريقه الحسرات، إلى فضاء فلسطين الوهاج بالألوان.. وستكون أيادي المقاومين في خان يونس ونابلس وحيفا وطولكرم ورفح، مع تشابك ذراع الأسير، أقواساً للغار وشبابيك للحياة، التي سنعبّر بها، غير منقوصين، بكامل الحرية والكرامة.

قد يتعب المدفع، لكنّ غرّة لن تهدأ، وقد يتعب الحديد، لكنّ الأسرى لا يتعبون! إنهم يرسمون السماء ثم يهبطون بها إلى الأرض، يترّضون الهواء المتوحّش ويحبّون الأرض، وحكمتهم البالغة تقول: إن ما يريد أيّ دم هو ألا يُسفك، ومن الدم يأتي دمّ جديد.

ستظلّ عيون الأسرى تلمع وسط الظلمة، سيضربون بالزعر، وستتألق وجوههم مثل نار تتأجج، كلما تمّ حية، وقد كتبوا شغفهم على قمصان الشحاب، ونقشوا انتصاراتهم على حيطان الهواء، فلنأخذهم الوردة نسوراً إلى الشمس، ليظلّ مجراهم سماوياً، ويشربوننا بالخلاص، وعندما سنطلق الحمام وندرج التمران المصهور، وننتحب من عطش العشق السرمدي.

عاشت فلسطين وعاش اسمها الجديد، غرّة المجد وأسرى الحرية، أيها الأسير البحر الجرسور، فالتصر لغرّة، والفضاء لك.

أيها الأسير، يا ابن النايبات والشجن، ويا زهرتنا الزجاجية وشمعتنا البابية، يا ابن البداية التي لا تنتهي، يا سيّد الأعراس، ونشيد المتراس، يا انفجّر الربيع وعاصفة السنبل، يا بخار جراجنا ويا بخارنا الجمرّي سيقراً أسير، يقع منذ أربعة عقود في رطوبة العزل، حروفه المانوسة، وسيرفخ الترجسة إلى الملتصق، وسيسعى إلى الضوء المُشعّ والكتاب القويم وإلى النسخ المخبأ في الجذور، وسيرمي الماسية بين الرحي، حتى يرتجّ المعدن وتتوالى فيه البراكين، ليلبغ الكشّف..

ومع جُوعه سيبدأ يوم جديد، وهو على صواب إذ يقدّم كلّ شيء من أجل الحرية، ويمهّد لمنظر وردّي للزمن الآتي على سواحل المدن المستباحة. أيها الأسير! يا أيقونتنا المخبأة مثل شمس دير البليح في أسوار زهرة المدائن. إن إرادتك هي إرادة التصرّ الأكيد. فإن أوغل السجان في دمك، وإن رخص السجان مطالبتك الإنسانية العادلة، فهذا يؤكّد زيف احتكاره لصورة الضحية، لأنه الجلال بامتياز.

وليرى العالم جرائم هذا المحتل، حتى لا يظلّ البعض خاضعاً لابتزاز، أو مصدّقاً لدعاويه الملققة التي تحارب كلّ ما هو بري، وتحرق كلّ ما هو طفل وجميل، وتمنع كلّ لقاء بين الإنسان وأخيه. فهل أن الألوان للعالم لأن يعيد هذا القاتل إلى أقناص المحاكمة، لما يقترفه من إرهاب منظم، يطال الحياة ويلوث المعايير البشرية والمواثيق الدولية.

أيها الأسير! سيشرب قرن الغزال من ريق فولادكم، ويطلع الرعتر من ملح ناركم، وسيأتي الفجر من رية الصحون الفارغة على روفّ الصدى.

إن شرارة ثباتكم الفذ المتواصل ستقودنا إلى الشرح من جديد، وستوصل لمرحلة الحرّية المُشرعة، ولن نصدّق، ثانية، إلى الجلجلة، وسنفرش درب الأمم بالشقائق والحقّ، وسترفع الشرفات مناديلها في زفات القمر الطليق. أنتم لحم الشمس ونبض البركان ورجّة الغناء الذي سيلدّ البقاء. نقول لجلادكم، الذي يفتصب ويجوّع ويشقق الشفاء عطشا، ويدبغ الأجساد قيّداً وحرقاً، وتسجن حتى الجثث، في مَدن أسواره الجهنميّة وباستيلائه النازيّة: كلانا، أيها المُحتل يعرف الموت، لكنّ واحداً منّا يعرف الحياة. إنه الأسير، الذي لن يسمح لرميتكم لأن يقدّ أوابه السوداء من أعمارنا، فهو على يقين بأنّ كلّ هذه الآلام ستصبح حرية، وإن اقترفت ألف مذبحة في اليوم والساعة.

ونقول لأبناء شعبنا الراسخين، في مدن المجزرة الهمجية في قطاع غرّة الصابرين المقاوم، إننا ننتظر العيد الآتي من مشهد المناجزة المستحيلة. ونقول لأبناء شعبنا وأمتنا، ولشعوب العالم في كلّ مكان: إن هذا

من ساحات الوطن الذي يرقب زفة الكيش المكحل الشهيد، والذي كسر ببيضته الهوء الفاسد، واجترح المعجزة، وقهر العنصرية والابارتهايد، ومن تلال البلاد، بعد ثلاثمائة يوم ينوء بمجزرته وموته وحريقه وفنائه وهزعه وسجنه وليه وصراخه وقويده.

### بقلم : د. المتوكل طه

بعد ثلاثمائة ألف شهيد ومفقود ومطمور وجريح، وعلى بُعد نبضة من القدس العاصمة، وعلى مرمى ورديّة من عسقلان، ومن ساحات غرّة هاشم، أمّ الأساطير التي لا تموت، تتوجه إلى أسرى الكرامة: أرواح الأرض، أنبياء الصبر، الذين أرجعوا لنا مرايا الجبارين وفجر العماليق، وزواجوا بين الوتر والعرين، وأعادوا الفحولة إلى الأرجوان تحت أقواس الدم والنار، نقول لهم: إذا خُلق السجّن لكم فقد خُلقتُم للحرية. وسلام على جوعمكم المقاتل، وعلى عطشكم الجليل، وعلى لحمكم الذي يدوب، وأنتم تدافعون به عن فلسطين، البعيدة عن خطوط السوء والهزيمة واليأس والإبادة المفتوحة، وتواجهون الإغناء والشطب والفاشية، وانغلاق السبل والضمور والقضبان، وتقفون في وجه الكيخ الدموي الاحتلالي، الذي يسعى إلى تفرغ الحركة الأسيرة من مضمانيها ومحتواها الوطني والإنساني. سيأتي البحر ليملا ضلوعكم، لتظلوا رُخم الرُعد، والبرق المُختزّن في غيوم السماء، حتى تبقى المعتقلات قلاعاً، إلى أن ينشقّ الباب ويدخل النهار، ولترجع الحركة الأسيرة إلى سبيكها الذهبية، تحفظ مُنجزات الشهداء والمناضلين، وحتى لا نستمرئ الشكين على رقابنا، أو يسحذونها على عظامنا.

نقول لكم: لستم وحدكم! إن شعبيكم يتفشّ في ظهوركم، ومعكم المأذن والأسوار والأجراس والكُؤُص والهِتاف والمعابد والأغاني، وقد أصيحت شوارع الدنيا فلسطينية، تهتف للحياة والحرية، في مواجهة المذبحة والتطهير البرقي وإعدام القوانين والشرائع.. فلنجعل يوم الثالث من أوت يوماً حاسماً ننقشه تضامناً وانحيازاً للضحية، التي تسمى للخلاص، وللسجين الذي يتغيّج الحرية البسيطة والعميقة. أيها الأسير! إنكم تتربّعون الآن على سيدة الخلود، في كعبة الأقوياء وكُرْنِك الأشداء، ترسمون صورة بالأمعاء الناهية، وماء الحرية يبعث عن الظمآنين. ستفرون الفاشية والنازية، ففي صوتكم دماء الشهداء، وضحايا غرّة وحجارتها، وصراخ الجرحى، ونداء الأمهات، وجراك الميادين والمخيمات، وجراة الموسيقى، وطيور النار.



# الأمد بين جحيم التنكر لحقوقهم والأمل بالحرية

مبارس وجوان عن استشهاد 37 أسيراً نتيجة التعذيب والاعتداءات وعدم توفير العلاج، وذلك في معسكرات سديه تيمان وعناتوت وغيرها من مراكز الاحتجاز والتحقيق. وإعدام عشرات من المواطنين المحتجزين في منطقة شمال قطاع غزة والذين تم العثور عليهم وهم مكبلي الأيدي ومعصوبي الأعين.

## ارتقاء شهداء

أدت سياسة التعذيب والاعتداءات والضرب والإهمال الطبي إلى ارتقاء 19 شهيداً منذ السابع من أكتوبر ومنهم (وليد دقه، خالد الشاويش، عاصف الرفاعي، ثائر أبو عصب، عمر ضراغمة، عرفات حمدان، عبد الرحمن مرعي، محمد الصبار، عز الدين البنا، احمد رزق قديح، عبد الرحمن البش، جمعة أبو غنيمه، عبد الرحيم عامر، ماجد زقول، محمد أبو سنينة وشهيد آخر من عمال غزة لم يعرف اسمه) وارتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة لـ 256 شهيداً، وذلك مع استشهاد المعتقل الإداري مصطفى أبو عرة من منطقة طوباس والبالغ من العمر 63 عاماً واعتقل منذ 30 أكتوبر الماضي وكان معتقلاً في ريمون، حيث ارتقى نتيجة القتل البطيء "الإهمال الطبي" فجر الجمعة 26/7/2024، وكان استشهد تحت التعذيب من قبل قوات الاحتلال في معتقل عوفر في 19 أفريل الماضي رئيس قسم العظام بمستشفى الشفاء في غزة الدكتور عدنان البرش، فيما تم كشف النتاب عن استشهاد الدكتور إباد الرنتيسي في نوفمبر الماضي بعد أسبوع من اعتقاله والتحقيق معه وتغذيته من قبل الشاباك في مركز تحقيق عسقلان وهو رئيس قسم الولادة في مستشفى كمال عدوان في غزة، وتواصل مصلحة السجون سياسة احتجاز جثامين الشهداء الأسرى، حيث لا تزال تحتجز 29 جثماً منهم.

إن ارتكاب الاحتلال لجريمة التعذيب والمعاملة غير الإنسانية والحاطة بالكرامة وغيرها من الممارسات التي تهدد صحة وسلامة وحياتة الأسرى والمعتقلين، جرائم تقع ضمن نطاق جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، بحسب نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، وتلك الجرائم تأتي في سياق جريمة الإبادة الجماعية. واللجنة الدولية للصليب الأحمر مطالبة بتحمل مسؤولياتها ومعها المنظمات الإنسانية والحقوقية الدولية للضغط على الاحتلال لوقف الجرائم المستمرة بحق الأسرى والالتزام بنصوص القانون الإنساني الدولي ومعاهدات جنيف الثالثة والرابعة فيما يتعلق بمعاملة وشروط احتجاز الأسرى والمعتقلين أو فيما يتعلق بالحقوق القانونية المكفولة بأسس وأصول المحاكمات العادلة. إن كل ذلك يدفع باتجاه نحو ضرورة تفعيل وتيرة حملات التضامن مع الشعب الفلسطيني لوقف الإبادة الجماعية وإسناد الأسرى والمعتقلين بشتى السبل ومختلف وسائل التعبير عن رفض جرائم الاحتلال وأهمية الانخراط في إنجاح فعاليات التضامن في اليوم الوطني والعالمي المعلن يوم 8/3/2024 للالتصاف لوقف العدوان على قطاع غزة ووقف استهداف الأسرى والمعتقلين. ورغم فظاعة وقسوة الأوضاع فإن الأسرى يتطلعون لقرب انقائهم وتحزهم من معتقلات الاحتلال.

مختص وباحث في شؤون الأسرى  
الحملة الأكاديمية الدولية



بعد السابع من أكتوبر الماضي شهدت المعتقلات الصهيونية حملة غير مسبوقة منذ عقود في استهداف الأسرى، وأتى ذلك بعد إعلان سلطات الاحتلال حالة طوارئ اعتقالية ومن ضمنها إجراءات تغييرات في أوضاع السجون تشمل زيادة عدد المعتقلات، وتقليص الحيز العيشي بسبب حالة الاكتظاظ والأزدحام الكبير في الغرف والزنازين.

180 يوماً متواصلة، وكذلك من لقاء مندوب الصليب الأحمر، وبحسب إحصائيات مصلحة السجون فهناك نحو 1400 أسير من غزة تم تصنيفهم مقاتلين غير شرعيين، وهؤلاء يتعرضون لجرائم التعذيب الشديد جدا وامتهان الكرامة بما يخالف اتفاقيات جنيف وأسس وأصول المحاكمات العادلة (( وحتى اليوم وبعد نحو 300 يوم من الاعتقالات والإخفاء القسري لا تزال سلطات الاحتلال تمنع المحامين والصليب الأحمر أو أي جهة محايدة من معرفة مصير أو أعداد المعتقلين من قطاع غزة)).

## الإخفاء القسري

تم اللجوء لسياسة الإخفاء القسري لآلاف الفلسطينيين "عمالا، ومدنيين، ومقاومين" من قطاع غزة، بعدم الإفصاح عن أماكن احتجازهم، أو أسمائهم أو أعدادهم، أو ظروف احتجازهم أو التهم المنسوبة لهم من نساء ورجال، بمن فيهم الصحفيان نضال الوحيدي وهيثم عبد الواحد، وهما صحفيان من غزة أخفيا قسرا منذ السابع من أكتوبر الماضي، وأن هناك حوالي 16 صحفياً وإعلامياً قيد الاعتقال من قطاع غزة. وبالرغم من المعلومات غير الرسمية فإن هناك من يحتجزون في عوفر والدامون وعناتوت وكيلي شيفع بمعتقل النقب ونفحة وغيرها، وهم معزولون عن بقية الأسرى في تلك المعتقلات. بالإضافة لمعسكر لجيش الاحتلال قرب بئر السبع يعرف باسم "سديه تيمان" "غوانتنامو جديد" تمتهن فيه كرامة المعتقلين ويتعرضون لأبشع وأفظع أشكال التعذيب والشبح والتكيل وحرمانهم من الطعام والعلاج، وأن ما لا يقل عن معتقلين فلسطينيين تعرضوا للاغتصاب، في حين تم تهديد أخريات بالاعتصاب والعنف الجنسي.

ولا يوجد عدد دقيق لأعداد المعتقلين من غزة، وكان قد أعلن جيش الاحتلال الصهيوني أن عدد المعتقلين يبلغ 4000 معتقل، بينما تشير التقديرات أن عددهم يصل إلى أكثر من خمسة آلاف حالة اعتقال منهم قرابة 1000 أسير في معسكر سديه تيمان، وكشفت صحيفة هارتس العبرية يوم 7

منذ السابع من أكتوبر بلغ حجم الاعتقالات نحو 9800 حالة اعتقال لغاية أواخر جويلية من محافظات الضفة الغربية والقدس، والاعتقالات طالت مختلف الفصائل والفئات والأعمار وأسرى تضاعفت أعداد المعتقلين الإداريين بإصدار وتجديد نحو 7500 أمر وقرار، ولا يزال رهن الاعتقال قرابة 3400 معتقل إداري يتوزعون في معتقلات عوفر والنقب ومجدو والدامون ونفحة وريمون وغيرها وغالبيةهم كانوا أسرى سابقون، علماً بأن عدد المعتقلين الإداريين قبل أكتوبر الماضي كان 1320 معتقلاً فقط، ويتم تجديد أوامر الاعتقال الإداري لهم لعدة مرات متتالية وبشكل تعسفي، بينهم في الاعتقال الإداري حتى أواخر جويلية 2024، قرابة 23 أسيرة ونحو 40 قاصراً وقرابة 17 صحفياً، وتم تسجيل نحو 300 حالة اعتقال لفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة عام 1948 على خلفية عنصرية تتعلق بالنشر على منصات التواصل الاجتماعي، علماً بأن الاحتلال قد اعتقل نحو 91 صحفياً لا يزال منهم قيد الاعتقال 53 صحفياً بينهم 6 صحفيات.

## مضاعفة الاعتقالات

منذ السابع من أكتوبر بلغ حجم الاعتقالات نحو 9800 حالة اعتقال لغاية أواخر جويلية من محافظات الضفة الغربية والقدس، والاعتقالات طالت مختلف الفصائل والفئات والأعمار وأسرى تضاعفت أعداد المعتقلين الإداريين بإصدار وتجديد نحو 7500 أمر وقرار، ولا يزال رهن الاعتقال قرابة 3400 معتقل إداري يتوزعون في معتقلات عوفر والنقب ومجدو والدامون ونفحة وريمون وغيرها وغالبيةهم كانوا أسرى سابقون، علماً بأن عدد المعتقلين الإداريين قبل أكتوبر الماضي كان 1320 معتقلاً فقط، ويتم تجديد أوامر الاعتقال الإداري لهم لعدة مرات متتالية وبشكل تعسفي، بينهم في الاعتقال الإداري حتى أواخر جويلية 2024، قرابة 23 أسيرة ونحو 40 قاصراً وقرابة 17 صحفياً، وتم تسجيل نحو 300 حالة اعتقال لفلسطينيين داخل الأراضي المحتلة عام 1948 على خلفية عنصرية تتعلق بالنشر على منصات التواصل الاجتماعي، علماً بأن الاحتلال قد اعتقل نحو 91 صحفياً لا يزال منهم قيد الاعتقال 53 صحفياً بينهم 6 صحفيات.

ولا زال رهن الاعتقال أكثر من 9700 أسير فلسطيني في 23 معتقل ومركز توقيف، بينهم نحو

النظافة الشخصية وحالة الاكتظاظ في الغرف والزنازين التي أدت لتفاقم وانتشار الأمراض المعدية وخاصة الجلدية كما حصل في معتقل النقب ومجدو وغيره.

كما تم تغيير نمط التعامل مع الأسرى المرضى، بحيث لا يتم نقل الأسير للفحوصات في العيادات أو المشافي سواء الجرحى أو المرضى إلا في حالات قصوى جداً، مما يعرض حياتهم للمخاطر.

واتسمت المرحلة باللجوء إلى سياسة القمع والضرب الجسدي والاعتداءات الوحشية مما تسبب بإصابة الأسرى بالكسور والرضوض والكدمات وارتقاء 18 شهيداً في فترة زمنية متقاربة وخاصة في مجدو والنقب وعوفر، وأبرزها الاعتداء على الأسير الشهيد ثائر أبو عصب في معتقل النقب وعبد الرحمن مرعي في معتقل مجدو.

## تشريعات عنصرية خاصة

لقد تم تفعيل ما يعرف بقانون "المقاتل غير الشرعي" بقرار من وزير جيش الاحتلال يوم 8 أكتوبر 2023 بحق من يتم اعتقالهم من المقاومين في قطاع غزة، وهذا من شأنه أن يمنح ضباط المخابرات "الشباباك" و"ضباط التحقيق العسكريين مساحة زمنية كبيرة للتحقيق القاسي مع حرمان المعتقلين من لقاء المحامي لمدة تصل



حسن عبد ربه

أدى الأمر لتضاعف أعداد الأسرى على نفس المساحة الأصلية وهي 3 أمتار مربعة للأسير في حين الحد الأدنى الذي يتراوح في الدول الأوروبية بين 6-12 متراً، وجعل الأسرى ينامون على فرشاة على الأرض مع نقص الأغذية والملابس، وإغلاق السجون وفرض عزلة تامة للأسرى عن العالم الخارجي، يمنع ووقف الزيارات العائلية بشكل تام ومنع ووقف دخول مندوبي اللجنة الدولية للصليب الأحمر للمعتقلات أو الالتقاء بالأسرى والمعتقلين في الأقسام أو في زنازين التحقيق، وحددت وقيدت زيارة المحامين للمعتقلين القادمة بعد أن ألغتها تحت مسمى "حالة الطوارئ" وألغت إحضار المعتقلين للمحاكم وأجرت جلسات المحاكمة عبر تقنية الفيديو كونفرانس، وتشريع زيادة المدد القانونية قبل عرض المعتقلين الجدد على القاضي العسكري أو استصدار أوامر الاعتقال الإداري.

وفي سياق تناول الأوضاع المعيشية اليومية فقد أقدمت مصلحة السجون على القيام بحملات اقتحامات وتفتيشات متكررة واستفزازية لغرف وأقسام وزنازين الأسرى مستخدمة الهراوات والكلاب البوليسية، ومصادرة الأدوات الكهربائية وأجهزة التلفاز وأدوات إعداد الطعام وإغلاق الكانتين ومصادرة ما كان بحوزة الأسرى من مشتريات ومواد غذائية بما فيها مواد التنظيف والنظافة الشخصية إضافة للمقتنيات الخاصة من كتب وملابس، ووكايتها حملات تنقلات وعزل لكوادر وقيادات الحركة الأسيرة وقدامى الأسرى، وأوقفت التعامل بالأطر والتمثيل الاعتقالي.

وقد لجأت السلطات المشرفة على إدارة السجون والمعتقلات لسياسة تجويع الأسرى عبر المساس وتقليص كبير بوجبات الطعام من حيث نوعيته الرديئة وافتقاره للقيمة الغذائية وكميته المحدودة جدا وسوء إعداد وطهيته، وتم ذلك بتعليمات مباشرة من وزير الأمن القومي "إيتمار بن غفير"، بالإضافة إلى التلاعب بمواعيد تقديمه وبطريقة مثلاً، علماً أن الطعام المقدم من إدارة السجون هو الطعام المتوفر للأسرى فقط، وتسبب ذلك بفقر الدم وسوء التغذية والهزال ونقص الوزن والذي تجاوز الـ 20 كيلو غراماً لكل أسير، عدا التحكم بكميات المياه وتلوثها والتلاعب بالكهرباء ومنع وتقييد الخروج لساحات الفورة ومنعهم من حلاقة وقص الشعر وعدم توفير مواد

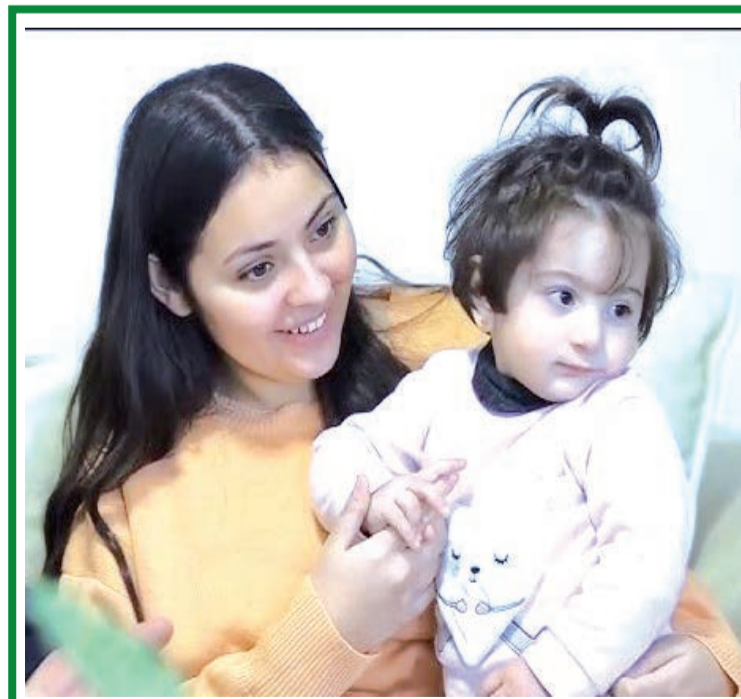
## الاحتلال يُعيد اعتقال الأسيرة المحررة دانيا حناتشة

اعتقلت قوات الاحتلال الطالبة في جامعة بيرزيت، والأسيرة السابقة المفرج عنها ضمن دفعات التبادل التي تمت في شهر نوفمبر 2023، دانيا حناتشة، حيث جرى اعتقالها من منزل عائلتها في محافظة رام الله والبيرة، ليرتفع عدد حالات الاعتقال بين صفوف الأسرى المحررين الذين أفرج عنهم خلال دفعات التبادل إلى (24)، منهم (18) أبقى الاحتلال على اعتقالهم، من بينهم 6 فتية، و6 أسيرات، بالإضافة إلى 6 آخرين تجاوزوا سن الطفولة، بعد تحزهم.

قال نادي الأسير إن جزءاً من المعاد اعتقالهم جرى تحويلهم إلى الاعتقال الإداري، من بينهم أطفال، بالإضافة إلى أسيرتين. وبين نادي الأسير، إن استهداف الأسرى السابقين والمحررين يُشكل إحدى أبرز السياسات المنهجية التي استخدمها الاحتلال تاريخياً وما يزال، ومنذ بدء حرب الإبادة بعد تاريخ السابع من أكتوبر، صعد الاحتلال من استهداف الأسرى السابقين ضمن حملات الاعتقال اليومية، والتي بلغت ذروتها في بداية الحرب، حيث وصل عدد حالات الاعتقال اليومية في الضفة منذ بدء حرب الإبادة إلى أكثر من عشرة آلاف ومئة، بالإضافة إلى الآلاف من غزة.

وأضاف نادي الأسير، إن سياسة إعادة اعتقال المحررين، وعلى الرغم من أنها ليست بالسياسة الجديدة، إلا أنها تُشكل خطراً واضحاً لصفقات الإفراج التي تمت، وهو أمر خطير، ومؤشر ورسالة من الاحتلال لكافة المحررين أنهم هدف دائم للاعتقال، وذلك على الرغم من أن هذه الصفقات تمت في إطار اتفاق بنود الهدنة، وليس في إطار صفقة تبادل واسعة، تتضمن ضمانات محددة.

وتابع نادي الأسير، إلى أن عمليات الاعتقال ليست السياسة الوحيدة التي يستخدمها الاحتلال في ملاحقة الأسرى المحررين، بل كذلك من خلال عملية الاغتيال المنهجية، والتي تُشكل كذلك إحدى أبرز السياسات التاريخية المنهجية التي استخدمها الاحتلال وما يزال، ومؤخراً فقد أقدم الاحتلال على اغتيال الأسير المحرر طارق داود من قلقيلية، ووائل من نابلس، وهما من ضمن من أفرج عنهم خلال دفعات التبادل. وقد شككت قضية إعادة اعتقال العشرات من المحررين ضمن صفقة (وفاء الأحرار) التي تمت عام 2011، إحدى أبرز القضايا التي شغلت الحركة الأسيرة خلال السنوات الماضية، يُشار إلى أن عدد من تم تحريرهم من الأسيرات والأطفال في صفقات التبادل التي تمت في شهر نوفمبر 2024.





سوناطراك تشرع في شحن أول حمولة من الفيول إلى البلد الشقيق

## الجزائر تهب لإنهاء الظلام على لبنان

تدعيم بيروت بالطاقة ومساعدته على تجاوز أزمته العvisبة العالمية

شروع مجمع سوناطراك في شحن أول حمولة من مادة الفيول إلى لبنان، لمساعدته على تجاوز أزمة الكهرباء التي يمر بها، حسبما أفاد أمس الأربعاء بيان للمجمع. وجاء في البيان أنه «تطبيقاً لأمر رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، شرعت سوناطراك الثلاثاء، في شحن أول حمولة من مادة الفيول إلى دولة لبنان»، مؤكداً أن هذه المبادرة «تأتي لتدعيم لبنان بالطاقة ومساعدته على تجاوز أزمته الحالية، في خطوة تعكس عمق العلاقات الثنائية بين الجزائر ولبنان». وتقدر الشحنة التي تم تجهيزها في ميناء سكيكدة البتروني، بحوالي 30 ألف طن من مادة الفيول كمرحلة أولى، وستشحن إلى لبنان عبر ناقلة الفيول «إينيكور»، التابعة لمجمع سوناطراك، والتي ستنتقل يوم الخميس باتجاه لبنان، يضيف البيان. وتهدف هذه العملية «إلى الوقوف بجانب لبنان الشقيق في هذه الظروف الصعبة، من خلال تزويده بشكل فوري بكميات من الفيول من أجل تشغيل محطات توليد الطاقة وإعادة التيار الكهربائي في البلاد». وترجم هذه المبادرة التزام سوناطراك الراسخ بدعم قرارات الدولة الجزائرية، وتعزيز الروابط الأخوية مع لبنان، مما يعكس روح التعاون والتضامن بين البلدين، يضيف للبيان.

استقبل التلاميذ المتوجين في الأولمبياد الإفريقية للرياضيات.. بلعابد:

## النتائج المحققة تعكس جهود الدولة لتشجيع نوايا العلم

استقبل وزير التربية الوطنية عبد الحكيم بلعابد، أمس الأربعاء، بمطار هواري بومدين الدولي، التلاميذ الجزائريين المتوجين في الطبعة 31 للأولمبياد الإفريقية للرياضيات، التي جرت مؤخراً بمدينة جوهانسبورغ بجنوب إفريقيا. وبالمناسبة، أكد وزير التربية الوطنية، الذي كان مرفوقاً بمستشار رئيس الجمهورية المكلف بالحفاظ على التراث والتكوين المهني والثقافة، السيد محمد الصغير سعداوي، أن النتائج المحققة تعكس الجهود التي تبذلها الدولة لتشجيع نوايا العلم، معبرا عن فخره بهذا الإنجاز الذي يضاف إلى سلسلة النتائج المحققة في مختلف المنافسات العلمية الدولية، لاسيما أولمبياد الرياضيات. أوضح بلعابد، أن هذه الطبعة تميزت، إلى جانب إحراز الفريق المشارك

على 6 ميداليات ذهبية وميداليتين فضيتين وأخرى برونزية، بتتويج التلميذ دراش شمس الدين عبد العالي بلقب «ملك الأولمبياد الإفريقية»، بعد تسجيله العلامة الكاملة في حل مسائل الرياضيات، فيما انفردت التلميذة لرينونة سلمى بلقب «ملكة إفريقيا للرياضيات» بعد تحقيقها لنفس الإنجاز. وأثنى الوزير، في ذات السياق، على مجهودات هؤلاء النوايا الذين تمكنوا -متملماً قال- من المحافظة على المراتب الأولى التي اعتادت عليها الجزائر في مثل هذه المنافسات، مشيداً بالاهتمام الذي توليه الدولة في هذا المجال. من جانبهم، عبر التلاميذ المتوجون عن اعتزازهم بالنتائج التي حققوها في هذه الأولمبياد، معتبرين أن هذا التتويج جاء بفضل الإمكانيات التي سخرتها الدولة وكذا مجهودات الطاقم الساهر عليهم.

## وزير المالية يترأس اجتماعاً تنسيقياً تنفيذ خارطة الطريق لتطوير وسائل الدفع الإلكتروني

ترأس وزير المالية، لعزیز فايد، بحضور وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية، كريم بيبوي، اجتماعاً تنسيقياً حول تطوير وسائل الدفع الإلكتروني، بحسب ما أفاد، أمس الأربعاء، بيان لوزارة المالية. وشارك في هذا الاجتماع، الذي جرى الثلاثاء، بمقر وزارة المالية، محافظ بنك الجزائر، صلاح الدين طالب، الأمين العام لوزارة التجارة وترقية الصادرات، إلى جانب المديرين العامين للقطاعات المعنية والفاعلين في مجال النقد الإلكتروني، وفقاً للمصدر ذاته. وأوضح البيان، أن «الهدف من هذا الاجتماع، هو تقييم التقدم المحرز في تنفيذ خارطة الطريق المؤسسية المخصصة لتطوير وسائل الدفع الإلكتروني». وفي كلمته الافتتاحية، شدد فايد على أهمية تعزيز التعاون بين القطاعات لمواجهة التحديات المشتركة، وخاصة تلك المتعلقة بالدفع الإلكتروني، مشيراً إلى أن «تسريع رقمنة الخدمات المالية يمثل أولوية استراتيجية للحكومة، تهدف إلى تحديث النظام المصرفي وتحسين تجربة المواطنين والفاعلين الاقتصاديين»، بحسب البيان.

بعدما تحوّل أكثر من 25 مستورداً إلى منتج

## المستلزمات المدرسية تقترب من الاكتفاء الذاتي

إلى 22 منتوجاً في الفترة المقبلة، حسب المسؤول الذي أكد أن هذه المنتجات تتميز «بجودتها وتنافسيتها العالية». وإلى جانب الإنتاج المحلي، تم استيراد الكميات المطلوبة من المستلزمات المدرسية خلال الأشهر الماضية، حيث باشرت وزارة التجارة وترقية الصادرات منذ فبراير الفارط في منح رخص التوطن البنكي وتجديد الرخص السابقة لـ 110 مستورد، في إطار التحضيرات للدخول المدرسي 2024-2025، حسب السيد مقراني. وبغرض ضبط الأسعار، تم تسجيل ما لا يقل عن 182 تظاهرة اقتصادية لبيع الأدوات المدرسية على المستوى الوطني، بمشاركة نحو 1600 متعامل اقتصادي، تسمح بتقريب المنتجين والمستودين من المواطنين. وتوفر هذه المعارض الجوارية مختلف السلع «بأسعار في متناول الجميع»، حسب السيد مقراني، الذي أشار إلى تسجيل تخفيضات يتراوح ما بين 15 و20 بالمائة في المستلزمات المدرسية.

الحكومة تدرس ملفاً هامة تخص قطاعات حيوية تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية

## تعزيز الإطار التنظيمي لحركة المرور.. وإصلاح حوكمة المالية العمومية

تقدّم ملحوظ لمشروع منجم الزنك والرصاص بوادي أميزور بولاية بجاية دراسة عرض حول عملية تفعيل النظام المدمج للتسيير الميزانياتي والمحاسبي



استمعت إلى عرض حول التقدم الحاصل في عملية تفعيل النظام المدمج للتسيير الميزانياتي والمحاسبي، الذي يعتبر أحد أبرز محاور إصلاح حوكمة المالية العمومية التي أقرها السيد رئيس الجمهورية». والمنظرة في تنوع الاقتصاد الوطني، وآثاره الإيجابية في خلق مناصب عمل. كما درست الحكومة مشروع مرسوم تنفيذي يتعلق بتعزيز الإطار التنظيمي لحركة المرور عبر الطرقات لضمان سلامة الأشخاص والبضائع.

## إحباط إدخال قنطار «زطلة» عبر الحدود مع المغرب الجيش يوقف 14 داعماً للجماعات الإرهابية و51 تاجر مخدرات

الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن خلال عمليات عبر النواحي العسكرية، 51 تاجر مخدرات وأحيطت محاولات إدخال 1 قنطار و06 كيلوغرام من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب»، فيما تم ضبط 40 كيلوغراماً و259 غرام من مادة الكوكايين و69861 قرص مهلوس». كما تم توقيف بكل من تمنراست وبيرج باجي مختار واليزي «414 شخص وضبط 24 مركبة و71 مولدا كهربائياً و37 مطرقة ضغط، بالإضافة إلى كميات من خليط خام الذهب والحجارة والمتفجرات ومعدات تفجير وتجهيزات تستعمل في عمليات التفتيش غير المشروع عن الذهب»، في حين تم توقيف «41 شخصاً آخر وضبط 06 بنادق صيد و04 مسدسات آلية و4700 لتر من الوقود، بالإضافة إلى (68.3) طن من المواد الغذائية الموجهة للتهريب والمضاربة، وهذا خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني». ومن جهة أخرى، تمكّن حراس السواحل من إحباط محاولات هجرة غير شرعية بالسواحل الوطنية لـ 106 شخص كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف 296 مهاجر غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني.

كانوا على متن قارب غرق قرب من جزيرة سردينيا الايطالية

## «تسالة» الجزائرية تنقذ 30 مهاجراً سرياً من الموت

الساعة الثانية زوالاً. عند اقترابها من جزيرة سردينيا الإيطالية من أجل إنقاذ مهاجرين غير شرعيين كانوا على متن قارب غرق في أعالي البحر. وقد استجابت ناقلة الغاز الجزائرية «بسرعة كبيرة» لنداء الإيطاليين، حيث قامت بإسعاف جميع المهاجرين والبالغ عددهم 30 شخصاً من مختلف الجنسيات. ولا يوجد أي جزائري من بين الركاب

في موسمها السادس لدعم المهتمين بالتوعية الصحية بالعالم العربي

## فوز 6 مشاركين جزائريين في جائزة «وعي» السعودية

وتشمل موضوعات الموسم السادس لهذه الجائزة عدة مواضيع تتعلق أساساً بالنشاط البدني، الأمراض المعدية وغير المعدية، حوادث المرور، الإسهالات الأولية والإدمان، في حين بلغ إجمالي جوائز «وعي» أكثر من مليون ريال سعودي بالإضافة إلى «جائزة الجمهور»، وهي جائزة مستقلة عن لجنة التحكيم تمنح لأعلى 10 مشاركات تصويتاً من قبل الجمهور عن طريق الموقع الإلكتروني للجائزة. ويشمل موضوعات الموسم السادس لهذه الجائزة عدة مواضيع تتعلق أساساً بالنشاط البدني، الأمراض المعدية وغير المعدية، حوادث المرور، الإسهالات الأولية والإدمان، وأشرف على تكريم الفائزين خلال الحفل الختامي الذي أقيم الاثنين الماضي بالرياض، وزير الصحة السعودي، فهد بن عبد الرحمن الجلال، بحضور وزير التعليم، يوسف بن عبد الله البنبان، وكل المساهمين في التوعية الصحية في المجتمع.

ترأس الوزير الأول نذير العريايوي، أمس الأربعاء بالجزائر العاصمة، اجتماعاً للحكومة تناول عروضاً ومراسيم تنفيذية تتعلق بقطاعات النقل والمناجم والمالية، حسبما أفاد بيان لمصالح الوزير الأول، فيما يلي نصه الكامل:

«ترأس الوزير الأول، السيد نذير العريايوي، الأربعاء 21 أوت 2024، اجتماعاً للحكومة، تناول بالبحث والدراسة موضوع تحسين استغلال الخدمات الجوية، بما يتماشى مع أهداف التنمية الاقتصادية للبلاد، تنفيذاً لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية. وفي إطار متابعة تجسيد المشاريع الاستراتيجية والمهيكلية الكبرى، التي أقرها السيد رئيس الجمهورية، استمعت الحكومة إلى عرض حول مدى تقدم مشروع منجم الزنك والرصاص بوادي أميزور بولاية بجاية، حيث سجلت التقدم الحاصل في تجسيد هذا المشروع الهام وفق المراحل الزمنية المحددة، نظراً لدوره في تثمين الموارد المنجمية الوطنية ومساهمته

تمكّنت مفازر للجيش الوطني الشعبي من توقيف 14 عنصر دعم للجماعات الإرهابية في عمليات متفرقة عبر التراب الوطني، خلال الفترة الممتدة من 14 إلى 20 أوت، حسب ما أفادت أمس الأربعاء، حصيلة عملياتية للجيش الوطني الشعبي. أوضح ذات المصدر أنه «في سياق الجهود المتواصلة المبذولة في مكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، نُفذت وحدات ومفازر للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 14 إلى 20 أوت 2024، عدید العمليات التي أسفرت عن نتائج نوعية تعكس مدى الاحترافية العالية واليقظة والاستعداد الدائم لقواتنا المسلحة في كامل التراب الوطني».

وأشارت إلى أنه في إطار مكافحة الإرهاب، «أوقفت مفازر للجيش الوطني الشعبي 14 عنصر دعم للجماعات الإرهابية خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني». وفي إطار محاربة الجريمة المنظمة و«مواصلة للجهود الحثيثة الهادفة إلى التصدي لأفة الاتجار بالمخدرات ببلدنا، أوقفت مفازر مشتركة للجيش الوطني



